

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

العنوان

تحليل خطر السيولة في المؤسسة الاقتصادية انطلاقا من

الميزانية وجدول تدفقات الخزينة

دراسة ميدانية بمؤسستي طيبة فود كامباني

و أن.سي.أ روية- ولاية الجزائر

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إشراف الأستاذ:

عمران بويرب

إعداد الطالبين:

إسلام عبد الله

ناصر بوحيلة

أعضاء لجنة المناقشة:

|              |            |                      |
|--------------|------------|----------------------|
| رئيسا        | جامعة جيجل | الأستاذ: عمر بوجميعة |
| مشرفا ومقررا | جامعة جيجل | الأستاذ: عمران بويرب |
| مناقشا       | جامعة جيجل | الأستاذة: نرجس حميمش |

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ  
الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَوْتِ  
وَيُدْخِلُ الْمَوْتَ فِي الْحَيِّ  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ

# الشكر

بسم الله و الصلاة والسلام على أشرف خلق الله الرحمة المهداة للعاملين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الحمد والشكر لله سبحانه و تعالى له الفضل والمنة على توفيقه لإنجاز هذا العمل

فإن أصبنا من عنده وإن أخطأنا فمن أنفسنا، نسأل الله عز و جل أن يجعله خالصا

لوجهه الكريم، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه في الدنيا والآخرة.

شيء جميل أن يسعى الإنسان إلى النجاح والتفوق فيحققه لكن الأجل والأروع أن

لا ينسى من كان السبب في ذلك

نتقدم بفائق الشكر و فائق الامتنان إلى الأستاذ المشرف الذي أعطانا من وقته

وجهد

وأفادنا بنصائحه وتوجيهاته القيمة، خير متناسين رفعة أخلاقه وقمة تواضعه

الأستاذ/ عمران بوريج

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا على إتمام هذه الدراسة في

جانبا التطبيق على وجه الخصوص محاسبي المؤسستين محل الدراسة

كما لا ننسى في هذا المقام كافة الأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم لبلوغ

هذه الدرجة من التحصيل العلمي، فائق الشكر إلى كل من أمدنا بالأمل ومهد

طريق العمل وشجعنا على المضي في سبيل ما نصبو إليه ولو بكلمة طيبة.

إلى كل هؤلاء عرفانا منا بجميلهم نتقدم بتعباتنا الخالصة مع أسامي عبارات الشكر

والتقدير.

# إهداء

\*بسم الله وأعطر سلام على نور القلوب وسيد الوجود سيدنا محمد صلى  
الله عليه وسلم  
أهدي ثمرة جهودي وخالص أعمالتي إلى أغلي ما لدي في هذه الدنيا  
الفانية،

إلى أول اسم نطقته به شفتائي،

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى من علمني العطاء بدون  
انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار  
"الوالدان الكريمان"

إلى من أحس بالسعادة وأنا بينهم، ولا معنى لحياتي بدونهم،

إلى من قدموا لي دعمهم "إخواني"

إلى جميع الأحبة ومن تجمعنا بهم علاقة الصداقة والزمالة والقراءة  
كل باسمه

إلى كل من وسعتهم قلوبنا ولم تسعهم حروف هذه الكلمات....

ناصر وإسلام

# فهرس المحتويات

| الصفحة   | المحتويات   |
|--|---|
|  | شكر   |
|  | إهداء   |
| أ  | فهرس المحتويات.....   |
| ج  | فهرس الجداول.....   |
| هـ   | فهرس الأشكال.....   |
| ز  | قائمة الملاحق.....  |
| ح  | الملخص.....   |
| 2  | مقدمة .....   |
| <b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة</b>   |   |
| 8  | تمهيد.....  |
| 09   | المبحث الأول: التعريف بمتغيرات الدراسة.....                   |
| 09   | المطلب الأول: مدخل للقوائم المالية.....                       |
| 12   | المطلب الثاني: عرض قائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة..... |
| 22   | المطلب الثالث: عموميات حول مخاطر السيولة.....                 |
| 26   | المطلب الرابع: كيفية تحليل مخاطر السيولة.....                 |
| 30   | المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....                          |
| 30   | المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.....            |
| 32   | المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.....          |
| 35   | الخلاصة.....  |
| <b>الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي<br/>طيبة فود كامباني و أن.سي.أ روية- ولاية الجزائر</b> |   |
| 37   | تمهيد.....  |
| 38   | المبحث الأول: تقديم المؤسستين محل الدراسة.....                |
| 38   | المطلب الأول: التعريف بمؤسسة طيبة فود كامباني.....            |
| 42   | المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة أن.سي.أ روية.....               |

|     |  |
|-----|--|
| 46  | المبحث الثاني: عرض قائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في المؤسستين محل الدراسة                        |
| 46  | المطلب الأول: عرض الميزانية وجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة طيبة فود كامباني....                             |
| 52  | المطلب الثاني: عرض الميزانية وجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة.....                              |
| 58  | المبحث الثالث: تحليل خطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في المؤسستين محل الدراسة..... |
| 58  | المطلب الأول: تحليل خطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة طيبة فود كامباني.....   |
| 84  | المطلب الثاني: تحليل خطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة.....     |
| 110 | الخلاصة.....   |
| 112 | الخاتمة.....   |
| 118 | قائمة المراجع.....   |
|     | الملاحق  |

# فهرس الجداول

| الصفحة | العنوان   | الرقم |
|--------|---|-------|
| 13     | الشكل القانوني للميزانية المالية جانب الأصول  | 1-1   |
| 14     | الشكل القانوني للميزانية المالية جانب الخصوم  | 2-1   |
| 18     | جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة  | 3-1   |
| 21     | جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة  | 4-1   |
| 43     | مراحل تطور مؤسسة أن.سي.أ روية   | 1-2   |
| 47     | جانب الأصول لميزانية مؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016 و 2017 و 2018                 | 2-2   |
| 49     | جانب الخصوم لميزانية مؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016 و 2017 و 2018                 | 3-2   |
| 50     | جدول تدفقات الخزينة مؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016 و 2017 و 2018                  | 4-2   |
| 53     | جانب الأصول لميزانية مؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016 و 2017 و 2018                     | 5-2   |
| 55     | جانب الخصوم لميزانية مؤسسة لسنوات أن.سي.أ روية 2016 و 2017 و 2018                     | 6-2   |
| 56     | جدول تدفقات الخزينة مؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016 و 2017 و 2018                      | 7-2   |
| 59     | نسبة السيولة العامة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018                     | 8-2   |
| 60     | نسبة السيولة السريعة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018                    | 9-2   |
| 62     | نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018                    | 10-2  |
| 63     | حساب رأس المال العامل لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 من أعلى الميزانية | 11-2  |
| 65     | حساب رأس المال العامل لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 من أسفل الميزانية | 12-2  |
| 66     | تطور احتياج رأس المال العامل لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018            | 13-2  |
| 68     | تطور الخزينة الصافية لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 (طريقة 1)          | 14-2  |
| 69     | تطور الخزينة الصافية لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 (طريقة 2)          | 15-2  |
| 71     | نسب دوران الذمم المدينة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018                 | 16-2  |
| 72     | نسب دوران الذمم الدائنة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018                 | 17-2  |
| 74     | نسبة كفاية التدفق النقدي في مؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018              | 18-2  |

|     |  |      |
|-----|--|------|
| 75  | نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 | 19-2 |
| 77  | نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018                                    | 20-2 |
| 79  | نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018                       | 21-2 |
| 80  | نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018                       | 22-2 |
| 85  | نسب السيولة العامة لمؤسسة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018  | 23-2 |
| 86  | نسب السيولة السريعة لمؤسسة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018   | 24-2 |
| 88  | نسب السيولة الجاهزة لمؤسسة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018   | 25-2 |
| 89  | حساب رأس المال العامل لمؤسسة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018 من أعلى الميزانية                           | 26-2 |
| 91  | حساب رأس المال العامل لمؤسسة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018 من أسفل الميزانية                           | 27-2 |
| 92  | تطور احتياج رأس المال العامل لمؤسسة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018                                      | 28-2 |
| 94  | تطور الخزينة الصافية لمؤسسة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018 (طريقة 1)                                    | 29-2 |
| 95  | تطور الخزينة الصافية لمؤسسة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018 (طريقة 2)                                    | 30-2 |
| 97  | نسب دوران الذمم المدينة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018  | 31-2 |
| 98  | نسب دوران الذمم الدائنة لمؤسسة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018   | 32-2 |
| 100 | نسبة كفاية التدفق النقدي في مؤسسة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018  | 33-2 |
| 101 | نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات لمؤسسة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018    | 34-2 |
| 103 | نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018                                       | 35-2 |
| 104 | نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018                                       | 36-2 |
| 106 | نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة أن.سي.أ. روية لسنوات 2016-2017-2018                          | 37-2 |

# فهرس الأشكال

| الصفحة | العنوان  | الرقم |
|--------|--|-------|
| 39     | الهيكل التنظيمي لمؤسسة طيبة فود كامباني  | 1-2   |
| 44     | الهيكل التنظيمي لمؤسسة أن.سي.أ روية  | 2-2   |
| 59     | نسبة السيولة العامة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018  | 3-2   |
| 61     | نسبة السيولة السريعة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018   | 4-2   |
| 62     | نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018   | 5-2   |
| 64     | حساب رأس المال العامل لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 من أعلى الميزانية                        | 6-2   |
| 65     | حساب رأس المال العامل لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 من أسفل الميزانية                        | 7-2   |
| 67     | تطور احتياج رأس المال العامل لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018                                   | 8-2   |
| 68     | تطور الخزينة الصافية لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 (طريقة 1)                                 | 9-2   |
| 70     | تطور الخزينة الصافية لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 (طريقة 2)                                 | 10-2  |
| 71     | نسب دوران الذمم المدينة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018  | 11-2  |
| 73     | نسب دوران الذمم الدائنة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018  | 12-2  |
| 74     | نسبة كفاية التدفق النقدي في مؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018                                     | 13-2  |
| 76     | نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 | 14-2  |
| 77     | نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018                                    | 15-2  |
| 79     | نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018                       | 16-2  |
| 81     | نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018                       | 17-2  |

|     |  |      |
|-----|--|------|
| 85  | نسب السيولة العامة لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018   | 18-2 |
| 87  | نسب السيولة السريعة لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018  | 19-2 |
| 88  | نسب السيولة الجاهزة لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018  | 20-2 |
| 90  | حساب رأس المال العامل لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018<br>من أعلى الميزانية                     | 21-2 |
| 91  | حساب رأس المال العامل لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018<br>من أسفل الميزانية                     | 22-2 |
| 93  | تطور احتياج رأس المال العامل لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018                                   | 23-2 |
| 94  | تطور الخزينة الصافية لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018<br>(طريقة 1)                              | 24-2 |
| 96  | تطور الخزينة الصافية لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018<br>(طريقة 2)                              | 25-2 |
| 97  | نسب دوران الذمم المدينة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018   | 26-2 |
| 98  | نسب دوران الذمم الدائنة لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018  | 27-2 |
| 100 | نسبة كفاية التدفق النقدي في مؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018                                     | 28-2 |
| 102 | نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018 | 29-2 |
| 103 | نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018                                    | 30-2 |
| 105 | نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018                                    | 31-2 |
| 106 | نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018                       | 32-2 |



# قائمة الملاحق

| العنوان   | الرقم |
|---|-------|
| القوائم المالية لمؤسسة فود طيبة كامباني لسنة 2016 | 01    |
| القوائم المالية لمؤسسة فود طيبة كامباني لسنة 2017 | 02    |
| القوائم المالية لمؤسسة فود طيبة كامباني لسنة 2018 | 03    |
| القوائم المالية لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنة 2016    | 04    |
| القوائم المالية لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنة 2017    | 05    |
| القوائم المالية لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنة 2018    | 06    |

# المخلص

تهدف هذه الدراسة بيان كيفية تحليل مخاطر السيولة التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسات الاقتصادية والمتمثلة في العسر المالي والحقيقي وذلك من خلال الميزانية وجدول تدفقات الخزينة . من أجل تحقيق هذا الهدف تطرقنا في الجاني النظري من الدراسة إلى بعض الأدبيات المتعلقة بالمخاطر والسيولة ومخاطر السيولة بالإضافة إلى المؤشرات المالية التي يمكن الإعتماد عليها في تحليل سيولة المؤسسات وبان مدى إمكانية وقوعها في مخاطر العسر المالي الفني والحقيقي بالاعتماد على الميزانية وجدول تدفقات الخزينة .

في الجانب التطبيقي أجرينا دراسة حالة على مؤسستي طيبة فود كامباني وأن.سي.أ. روية بالاعتماد على ميزانيتين وجدولين تدفقات الخزينة لهاتين المؤسستين، وقد توصلنا إلى أن مؤسسة طيبة فود كامباني بعيدة عن مخاطر السيولة بينما مؤسسة أن.سي.أ. روية تعاني من بعض المشاكل في السيولة، كما توصلنا إلى أن النتائج المتوصل إليها من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة بشأن السيولة ليست دائما متوافقة.

**الكلمات المفتاحية:** المخاطر، الميزانية، جدول تدفقات الخزينة، السيولة، مخاطر السيولة، العسر المالي.

### Summary

The aim of this paper is to demonstrate how liquidity risks are analyzed that can be exposed to economic institutions. In terms of real financial hardship through the budget and table of cash flows. In order to achieve this objective, we have dealt with the theoretical aspect of the study to some of the literature related to risks and liquidity risk and liquidity risk as well. In addition to financial indicators that can be relied on in analyzing the liquidity of institutions. Furthermore, the extent to which they can occur in the risk of the technical and real financial insolvency based on the budget and the table of treasury flows.

The second side, however, represented the practical part of the research in which we conducted a case study on the Taiba Food Company and NCA in Rouiba, based on two budgets and two treasury flows tables for these two institutions.

We have concluded that the Taibah Food Company is far from liquidity risk. However, NCA has some liquidity problems, we have also found that the results obtained from the budget and the table of treasury flows is not always compatible.

**Keywords:** risk, budget, the table of treasury flows, liquidity, liquidity risk, financial difficulty and financial hardship.

# مقدمة

إن نشاط المؤسسات الاقتصادية لا ينفك عن المخاطر المتعلقة بالبيئة التي تنشط فيها، وهذه المخاطر تتنوع بتنوع مصادرها ومسبباتها، ومن بين المخاطر التي تصاحب نشاط المؤسسات باستمرار نجد المخاطر المالية التي من بينها مخاطر السيولة، هذه الأخيرة ترتبط بدورة الاستغلال في المؤسسة فهي تتعلق بالمؤشرات المالية قصيرة الأجل، على وجه الخصوص الأصول المتداولة والديون قصيرة الأجل بمختلف مكوناتها والتي تكون ناتجة عن النشاط الروتيني اليومي للمؤسسة، والمتمثل في عمليات الشراء والبيع التي تعتبر الأكثر تكرارا في المؤسسة.

إن مخاطر السيولة كغيرها من المخاطر لا بد أن تخضع لعمليات التحليل والدراسة من أجل اكتشافها في وقتها، واتخاذ الإجراءات الضرورية لمواجهتها ومعالجتها خاصة في ظل ارتباطها بالنشاط اليومي للمؤسسة، لأن التأخر في اكتشافها وعدم إعطائها الاهتمام اللازم من حيث المتابعة والمعالجة قد يجعلها تتطور إلى مشاكل مالية أكثر تعقيدا وخطورة، خاصة في حالة استمرار حالات العسر المرتبة عنها، ذلك أن حالات العسر التي تبقى بدون معالجة في الأجل المتوسط والطويل قد تؤدي بالمؤسسة إلى فخ التوقف عن الدفع وبالتالي الإفلاس.

تعتبر المؤشرات المالية المتكونة من النسب والمعادلات المستنبطة من الحالات التوازنية من بين أهم الأدوات التي تعتمد عليها من أجل تحليل إمكانية وقوع المؤسسات في مخاطر السيولة من عدمها، فهذه المؤشرات عن طريق بنود مالية تستخرج من القوائم المالية للمؤسسات والتي تقوم بإعدادها في نهاية الدورة المالية، ومن بين هذه القوائم التي يمكن الاعتماد عليها في تحليل مخاطر السيولة المالية للمؤسسات يوجد الميزانية وجدول تدفقات الخزينة مع الاستعانة ببنود تنتمي إلى قوائم مالية أخرى خاصة جدول حسابات النتائج .

## 1- إشكالية الدراسة

تأسيسا على ما سبق وعلى اعتبار أن كل المؤسسات بمختلف أنواعها والقطاعات التي تنشط فيها قد تقع في أي وقت في مشاكل متعلقة بسير سيولتها، ولقد تم اختيار مكان إجراء الدراسة التطبيقية على مؤسستين هما مؤسسة طيبة فود كامباني ومؤسسة أن.سي.أ. روية، معتمدين على قوائمها المالية خصوصا الميزانية وجدول تدفقات الخزينة، وعليه يمكن صياغة السؤال الرئيسي التالي:

هل يمكن أن تقع المؤسستين محل الدراسة في مخاطر السيولة اعتمادا على تحليل قوائمها المتمثلة في الميزانية وجدول تدفقات الخزينة؟

ومن أجل تبسيط السؤال الرئيسي وتسهيل الإجابة عليه، يتم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالمخاطر وما هي أنواعها ومسبباتها؟
- كيف يتم تحليل مخاطر السيولة في المؤسسات الاقتصادية من خلال الميزانية وجدول تدفقات الخزينة؟
- هل يمكن أن تقع المؤسسات محل الدراسة في مخاطر السيولة اعتمادا على المؤشرات المالية المحسوبة من الميزانية؟
- هل يمكن أن تقع المؤسسات محل الدراسة في مخاطر السيولة اعتمادا على المؤشرات المالية المحسوبة من جدول تدفقات الخزينة؟
- هل هناك توافق بين النتائج المتوصل إليها عند تحليل مخاطر السيولة للمؤسسات محل الدراسة من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة؟

## 2- فرضيات الدراسة

- يمكن تقديم فرضيات تعتبر بمثابة إجابات مسبقة عن السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية كما يلي:
- المؤسسات محل الدراسة بعيدتان عن مخاطر السيولة اعتمادا على المؤشرات المحسوبة من الميزانية.
  - المؤسسات محل الدراسة بعيدتان عن مخاطر السيولة اعتمادا على المؤشرات المحسوبة من جدول تدفقات الخزينة.
  - هناك توافقا دائما بين النتائج المتوصل إليها عن تحليل مخاطر السيولة للمؤسسات محل الدراسة من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة.

## 3- أهمية الدراسة

- يمكن إبراز أهمية هذه الدراسة علميا وعمليا كما يلي:
- **الأهمية العلمية:** تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية من أهمية متغيراتها وهو ما سيتم توضيحه من خلال ما يلي:
  - أهمية دراسة المخاطر بصفة عامة وأدبيتها والمخاطر المالية بصفة خاصة ومخاطر السيولة على وجه الخصوص، نظرا لارتباطهما بالنشاط اليومي للمؤسسة الاقتصادية.
  - أهمية القوائم المالية التي تعتبر محصلة النشاط المحاسبي للمؤسسة وأداة اتصال بينها وبين مختلف الأطراف ذات المصلحة بها، والتي من بينها الميزانية وجدول تدفقات الخزينة .

- أهمية التحليل المالي بصفة عامة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسات بصفة عامة وحالة السيولة بصفة خاصة، من خلال التعرف على مختلف المؤشرات وكيفية استعمالها في استنباط حالة السيولة في المؤسسات الاقتصادية.
- الأهمية العملية: تستمد هذه الدراسة أهميتها العملية من أهمية المؤسسات التي سنجري عليها الدراسة التطبيقية والمتمثلتان في مؤسسة طيبة فود كامباني ومؤسسة أن.سي.أ رويبة، نظرا لكونهما من أبرز المؤسسات في قطاع الصناعات الغذائية وبضبط مجال المشروبات بمختلف أنواعها، وكذلك باعتبارهما من المؤسسات المتنافسة في هذا المجال.

#### 4- أهداف الدراسة

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:
- التعرف على أدبيات المخاطر من خلال مفهومها وأنواعها وغير ذلك.
- التعرف على مفهوم السيولة والمخاطر التي يمكن أن تحيط بها.
- الاطلاع بمختلف المؤشرات المالية سواء كانت نسب مالية او معادلات توازنية، والتي يمكن أن تستخدم في مخاطر السيولة في المؤسسات الاقتصادية وكيفية استخدامها في ذلك.
- التعرف على مدى التناسق الموجود بين مؤشرات التحليل لمخاطر السيولة من الميزانية ومن جدول تدفقات الخزينة بالتطبيق على المؤسستين محل الدراسة.

#### 5- دوافع اختيار الموضوع

- توجد عدة أسباب ترجع إليها اختيار موضوع الدراسة وتنقسم إلى:
- أسباب موضوعية: تتمثل الأسباب الموضوعية لاختيار هذا الموضوع فيما يلي:
- ✓ علاقة الموضوع والإشكالية بالتخصص الذي ندرسه.
- ✓ قلة الدراسات التي تتناول مخاطر السيولة في المؤسسات الاقتصادية من خلال مقارنة التحليل بالميزانية وجدول تدفقات الخزينة.
- أسباب ذاتية: وتتمثل فيما يلي:
- ✓ الميل الشخصي إلى دراسة الموضوع المتعلقة بالإدارة المالية عموما وإدارة المخاطر على وجه الخصوص.
- ✓ الرغبة في إثراء المكتبة بمرجع إضافي متعلق بإدارة المخاطر انطلاقا من القوائم المالية للمؤسسة.

✓ الرغبة في الاقتراب من واقع التطبيقات المحاسبية والتحليل المالي من خلال إجراء دراسة حالة على مؤسستين.

#### 6- منهج الدراسة

في أي دراسة من الدراسات العلمية لابد للباحث من اتباع منهج من المناهج العلمية المعتمدة عليه، وعليه فقد قمنا باتباع المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري على بساطة من خلال تناول متغيرات الدراسة بالوصف والتحليل، لهذا قمنا باتباع المنهج الاستقرائي من خلال مدخل دراسة حالة في الجانب التطبيقي لما قمنا بإجراء دراسة تطبيقية على مؤسستين هما مؤسسة طيبة فود كامباني ومؤسسة أن.سي.أ. رويبة.

#### 7- الحدود المكانية والزمانية:

لكل دراسة حدود مكانية وزمانية وكذلك الشأن في دراستنا هذه وهو ما ستوضحه فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** قمنا بإجراء الدراسة التطبيقية على مؤسستين من أبرز المؤسسات في قطاعهما وهما مؤسستي طيبة فود كامباني و أن.سي.أ. رويبة.

- **الحدود الزمانية:** لقد اقتصرنا هذه الدراسة على دراسة حالة المؤسستين المشار إليهما سابقا من خلال القوائم المالية للسنوات 2016-2017-2018.

#### 8- صعوبات الدراسة: من بين الصعوبات التي وجدناها في هذه الدراسة ما يلي:

✓ قلة الدراسات التي تناولت المخاطر في المؤسسات الاقتصادية مقارنة بتلك التي تناولتها في المؤسسات المالية وعلى وجه الخصوص مخاطر السيولة.

✓ صعوبة الحصول المعلومات من المؤسسات الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بجدول تدفقات الخزينة.

#### 9- تقسيمات الدراسة:

من أجل الامام بموضوع الدراسة ينطلق البحث من مقدمة وفصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، إضافة إلى الخاتمة، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

الفصل الأول وهو معنون بالاطار المفاهيمي للدراسة، حيث يتضمن مبحثين: الأول يشمل التعريف بمتغيرات الدراسة من خلال توضيح مدخل للقوائم المالية، وعرض قائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة، إضافة إلى تبيان مخاطر السيولة وكيفية تحليلها، أما المبحث الثاني فيشمل الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية.

أما الفصل الثاني فهو بعنوان دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و أن.سي.أ روبية- ولاية الجزائر، وهو يتضمن ثلاث مباحث: المبحث الأول يتم فيه تقديم المؤسستين محل الدراسة، أما المبحث الثاني ففيه عرض لقائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في المؤسستين محل الدراسة، أما المبحث الثالث فيختص بتحليل خطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في المؤسستين محل الدراسة.

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: التعريف بمتغيرات الدراسة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الخلاصة

### تمهيد:

إن المؤسسات الاقتصادية تمارس أنشطتها كنظام مفتوح تؤثر وتتأثر بها، بحيث تواجه في إطار ذلك مخاطر متعددة منها المرتبطة بالجانب المالي، والتي تشمل كيفية تسيير السيولة وكيفية استغلالها لتجنب الوقوع في المشاكل المالية، التي قد تتعرض لها المؤسسات الاقتصادية المتعلقة بمخاطر العسر المالي والافلاس، إذ تزايد اهتمام هذه المؤسسات بدراسة هذا الجانب من المخاطر المتمثل في مخاطر السيولة، وذلك باستخدام عدة أساليب على غرار التحليل اعتمادا على القوائم المالية وما تحتويه من معلومات تسهم في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لتبيان مخاطر السيولة وكيفية تحليلها من أجل اتخاذ القرارات المناسبة لمنع حدوثها أو التعامل معها، وهذا انطلاقا من قائمتين ماليتين هما الميزانية وجدول تدفقات الخزينة اللذان يعتبران من أهم القوائم نظرا لأنها يشملان مجموعة من النسب المالية التي تتعلق بتحليل خطر السيولة مثل: نسب السيولة والنشاط ونسب قائمة التدفقات النقدية...، وفي هذا الصدد من أجل الإحاطة بموضوع البحث نظريا يتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بمتغيرات الدراسة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

### المبحث الأول: التعريف بمتغيرات الدراسة

تشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات النظام المحاسبي المالي، التي تسمح بتقديم صورة عادلة عن الوضعية المالية من خلال المعلومات الواردة فيها وذلك للتعرف على مدى سلامة المركز المالي للمؤسسة وصافي نتيجة أعمالها والتدفقات النقدية الداخلة والخارجة للنقدية والتعرف على مقدار السيولة المتاحة وكيفية تحليل خطر السيولة في المؤسسة الاقتصادية اعتمادا على نسب قائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة.

### المطلب الأول: مدخل القوائم المالية

يتم التطرق في هذا المطلب إلى تعريف القوائم المالية وأهدافها إضافة إلى أهم مستخدميها وأنواعها.

#### أولاً- تعريف القوائم المالية:

وردت عدة تعاريف للقوائم المالية من بينها ما يلي:

تعرف القوائم المالية بأنها: "مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية وغير قابلة للفصل فيما بينها، وتسمح بإعطاء صورة صادقة للوضعية المالية، وللداء ولتغير الوضعية المالية للمؤسسة عند إقفال الحسابات"<sup>1</sup>.

كما تُعرف أيضا بأنها: "عرض هيكل ذات طابع مالي للمركز المالي للمؤسسة وما أنجزته من معاملات، وتهدف القوائم المالية ذات الأغراض العامة إلى توفير المعلومات عن المركز المالي ونتائج النشاط والتدفقات النقدية التي تقيّد قطاعا عريضا من مستخدمي القائم المالية في اتخاذ القرار، كما تساعد أيضا في إظهار نتائج استخدام الإدارة للموارد المتاحة"<sup>2</sup>.

كما أنه حسب المواد 26-27-28-29 من القانون رقم 11/07 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي أنها: " تلك الكشوف المالية التي يجب أن تعرض بصفة وفيّة للوضعية المالية للكيان ونجاعته وكل تغيير يطرأ على حالته المالية، كما تضبط تحت مسؤولية المسيرين وتعد في أجل أقصاه (04) أشهر من تاريخ إقفال السنة المالية المحاسبية، توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة كما يجب أن تعرض الكشوف المالية لزوما بالعملة الوطنية"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الحليم سعدي، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي (دراسة عينة من المؤسسات)، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2015/2014، ص 03.

<sup>2</sup> أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية للنشر، مصر، 2008، ص 77.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 74، قانون 07-11 مؤرخ في 15 ذي القعدة 1428 هـ الموافق 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، ص 05.

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف القوائم المالية بأنها مجموعة من الوثائق تحمل معلومات مالية متعلقة بنشاط المؤسسة وفق أشكال محددة، وتعتبر الوسيلة الرئيسية لإيصال المعلومة المالية إلى مختلف مستعمليها الداخليين والخارجيين عند إقبال الحسابات لاتخاذ القرارات المناسبة، وهذه القوائم تقدم تاريخاً مستمراً ومعبراً عنه بوحدات نقدية.

### ثانياً - أهداف القوائم المالية:

إن استخدام القوائم المالية يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها ما يلي<sup>1</sup>:

- 1- تهدف القوائم المالية إلى تقديم وتوفير معلومات عن الوضع المالي والأداء والتغيرات في الوضع المالي للمؤسسة تكون مفيدة للعديد من الفئات التي تستعملها في اتخاذ القرارات الاقتصادية؛
- 2- تلبى القوائم المالية المعدة لهذا الغرض الحاجات العامة لمعظم المستخدمين، ومع ذلك فإن القوائم المالية لا توفر دائماً جميع المعلومات التي يمكن أن يحتاجها المستخدمين في اتخاذ قراراتهم، وذلك راجع على حد كبير أن تلك القوائم المالية تعكس الآثار المالية للأحداث التاريخية ولا توفر بالضرورة معلومات غير مالية؛
- 3- من خلال استقراء القوائم المالية من طرف مالكي المؤسسة أو المساهمين، يتم تقييم أداء إدارة الشركة ومدى نجاعتها في تسيير واستخدام موارد المؤسسة، وبالتالي أخذ قرارات بالمحافظة على الأسهم التي وضعت في رأس مال الشركة أو التنازل عنها، ففي الحالة الأولى يعني أن إدارة المؤسسة أثبتت ثقتها في المساهمين، وفي الحالة الثانية، فإدارة المؤسسة لم تثبت نجاحها وهنا يمكن لأصحاب الشركة استبدالهم.

### ثالثاً - مستخدمو القوائم المالية:

توجد عدة فئات تستخدم القوائم المالية تتمثل فيما يلي<sup>2</sup>:

- 1- **المستثمرون الحاليين والمحتملين:** يهتم مستثمرو الشركة بالمعلومات المتعلقة باتخاذ قرار شراء الأسهم أو الاحتفاظ بها أو التنازل عنها، كما أن هؤلاء المستثمرين يهتمون أيضاً بالمعلومات التي تساعدهم في تقييم كفاءة إدارة الشركة على توزيع أرباح الأسهم؛
- 2- **الموظفون:** يحتاج الموظفون في الشركة المعلومات التي تتعلق بمدى الأمان الوظيفي، ومدى تحسين أوضاعهم الوظيفية في المستقبل؛
- 3- **المقرضون:** تهتم هذه الفئة بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المترتبة عليها سوف تدفع لهم عند تاريخ الاستحقاق؛

<sup>1</sup> أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سابق، ص 47.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 43-44.

4- **الموردون والدائنون التجاريون:** تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعد في تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع في الوقت المتفق عليه؛

5- **العملاء:** يحتاج العملاء إلى معلومات تتعلق باستمرارية نشاط الشركة وقدرتها على الاستثمار في المستقبل؛

6- **الحكومة ومؤسساتها المختلفة:** تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعد في التأكد من مدى التزام الشركة بالقوانين ذات العلاقة بنشاطها مثل قانون الشركات وقانون الضريبة وتحديد مدى قدرة الشركة على تسديد الضريبة ومدى مساهمة الشركة في الاقتصاد الوطني؛

7- **الجمهور:** تؤثر المؤسسة على الجمهور العام بطرق متعددة، فمثلاً قد تقدم المؤسسة مساهمة فعالة في الاقتصاد المحلي عن طريق توفير فرص عمل أو دعم الموردين المحليين، وقد تساعد القوائم المالية الجمهور العام عن طريق تزويده بالمعلومات المتعلقة باتجاهات أنشطة المؤسسة والمستجدات المتعلقة بأنشطتها.  
رابعاً- أنواع القوائم المالية:

حدد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية (FASB) مجموعة متكاملة من القوائم المالية، يتعين على كافة الوحدات المحاسبة إعدادها بصورة دورية وهي كالتالي<sup>1</sup>:

1- **قائمة المركز المالي (الميزانية):** هي صورة للوضع المالي أو الحالة المالية للوحدة المحاسبية في لحظة معينة (تاريخ إعداد القائمة) وللميزانية جانبين، الجانب الأيمن ويسمى الاستخدامات وتندرج فيه كافة البنود الخاصة بأصول المؤسسة وحقوقها على الآخرين والجانب الثاني يسمى المصادر أو الموارد وتندرج فيه كافة البنود الخاصة بخصوم المؤسسة والتزاماتها اتجاه الآخرين؛

2- **قائمة الدخل:** تسمى هذه القائمة بجدول حسابات النتائج، حيث تبرز نتائج الأعمال عن طريق تحديد صافي الربح الدوري والإفصاح من مكوناته الرئيسية والهدف من هذه القائمة هي المساعدة في تقييم التدفقات الداخلية التاريخية للاستفادة منها للتنبؤ بالتدفقات الداخلية المستقبلية وإمكانية تحويل هذه التدفقات إلى تدفقات نقدية؛

3- **قائمة التغيرات في حقوق الملكية:** توضح هذه القائمة التغيرات في مكونات رأس المال المدفوع بالإضافة إلى التغيرات في رقم الأرباح المحتجزة (رصيد الاحتياطات)، إن هذه القائمة بالإضافة إلى قائمة

<sup>1</sup> إبراهيم فطر بداس، أثر التقارير المالية المنشورة في جذب الاستثمارات الأجنبية في الدول النامية (دراسة حالة سوق الخرطوم للأوراق المالية)، مجلة العلوم الإدارية، جامعة إفريقيا العالمية، السودان، العدد الثاني، جوان 2018، ص ص 33، 34.

الدخل يغطيان كافة مصادر التغير في حقوق الملكية خلال الفترة المحاسبية وتشمل قائمة التغيرات في حقوق الملكية تيارين أساسيين هما:

أ- الاستثمارات الإضافية المقدمة من أن أصحاب رأس المال بصفتهم ملاكا للمشروع؛

ب- التوزيعات على أصحاب رأس المال وتنقسم إلى نوعين توزيعات أرباح وتوزيعات لرأس المال.

**4- قائمة التدفقات النقدية:** تسمى هذه القائمة بجدول سيولة الخزينة، وهي بطبيعتها تصل إلى تقييم قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية من الأنشطة الرئيسية والتمثلة في الأنشطة التشغيلية والأنشطة التمويلية والأنشطة الاستثمارية، مما يساعد على إمكانية التنبؤ بالقدرة المستقبلية على توفير السيولة وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة، من خلال هذه القائمة يتعرف المستثمرون والدائنون على المصادر المالية للمؤسسة واستخداماتها المختلفة وتقييم مدى كفاءة المؤسسة في ترشيد الموارد وتوجيهها بالوجه الحقيقي، كما تمد المستخدمين بمعلومات عن إمكانية توفر السيولة على المدى القريب والمتوسط مما يساعد على إزالة عدم التأكد لدى المستثمرين وحقوقهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية أو غيره من قرارات الأعمال الأخرى.

**المطلب الثاني: عرض قائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة**

يتم التطرق في هذا المطلب إلى عرض قائمتين من القوائم المالية المتمثلتان في: قائمة الميزانية

وجدول تدفقات الخزينة.

**أولا - عرض قائمة الميزانية:**

يتم توضيح الشكل القانوني لقائمة المركز المالي (الميزانية المالية) في الجدولين المواليين.

**1- عرض جانب الأصول من الميزانية:** يتم فيما يلي عرض الشكل القانوني للميزانية المالية في جانب

الأصول الموضح في الجدول الموالي.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

الجدول رقم (1-1): الشكل القانوني للميزانية المالية جانب الأصول

| الأصول   | ملاحظة | إجمالي | إهلاك (رصيد N) | صافي N | صافي 1 - N |
|--|--------|--------|----------------|--------|------------|
| أصول غير جارية:<br>فارق بين الإقتناء - المنتوج الإيجابي أو السلبي -<br>تثبيثات عينية<br>تثبيثات معنوية<br>أراضي<br>مباني<br>تثبيثات عينية أخرى<br>تثبيثات ممنوح امتيازها<br>تثبيثات مالية<br>سندات موضوعة موضوع معادلة<br>مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها<br>سندات أخرى مثبتة<br>قروض وأصول مالية غير جارية<br>ضرائب مؤجلة أصول |        |        |                |        |            |
| <b>مجموع الأصل غير الجاري</b>  |        |        |                |        |            |
| أصول جارية<br>مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ<br>حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة<br>الموجودات وما شابهها<br>الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى<br>الخبزينة<br><b>مجموع الأصول الجارية</b><br><b>المجموع العام للأصول</b>   |        |        |                |        |            |
|  |        |        |                |        |            |
|  |        |        |                |        |            |

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، العدد 19، المؤرخ في 28 ربيع الأول 1430 الموافق 25 مارس 2009، قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد تسييرها، ص 28.

2- عرض جانب الخصوم من الميزانية: يتم فيما يلي عرض الشكل القانوني للميزانية المالية في جانب الخصوم الموضح في الجدول الموالي.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

الجدول رقم (1-2): الشكل القانوني للميزانية المالية جانب الخصوم

| N - 1 | N | ملاحظة | الخصوم   |
|-------|---|--------|--|
|       |   |        | <b>رؤوس الأموال الخاصة</b>   |
|       |   |        | رأس مال تم إصداره<br>رأس مال غير مستعان به<br>علاوات واحتياطيات ( احتياطيات مدمجة ) (1)<br>فوارق إعادة التقييم<br>فارق المعادلة (1)<br>نتيجة صافية / ( نتيجة صافية حصة المجمع (1) )<br>رؤوس الأموال الخاصة/ ترحيل من جديد<br><b>حصة الشركة المدمجة (1)</b><br><b>حصة ذوي الأقلية (1)</b> |
|       |   |        | <b>المجموع 01</b>  |
|       |   |        | <b>الخصوم غير الجارية</b>  |
|       |   |        | قروض وديون مالية<br>ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)<br>ديون أخرى غير جارية<br>مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا<br><b>مجموع الخصوم غير الجارية (2)</b>  |
|       |   |        | <b>الخصوم الجارية</b>  |
|       |   |        | موردون وحسابات ملحقه<br>ضرائب<br>ديون أخرى<br>خزينة سلبية<br><b>مجموع الخصوم الجارية (3)</b>   |
|       |   |        | <b>مجموع عام للخصوم</b>  |

**المصدر:** الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، العدد 19، المؤرخ في 28 ربيع الأول 1430 الموافق 25 مارس 2009، قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد تسييرها، ص 29.

من خلال ما سبق يتضح أن الميزانية تتكون من جانبين هما:

### 1- الأصول: تتكون أصول المؤسسة من العناصر التالية<sup>1</sup>:

أ- **الأصول غير الجارية:** تسمى بالأصول الثابتة التي تفتنيها المؤسسة بهدف مساهمتها في عمليات الإنتاج أو تقديم خدمة طويلة الأجل وعادة لا يتم اقتناءها لغرض إعادة بيعها، مثل الأراضي والعقارات والآلات وتتصف بطول عمرها الإنتاجي لأكثر من سنة ويتوقع أن تحقق عوائد على مدى سنوات متعددة قادمة وتتكون الأصول الثابتة من العناصر الآتية:

❖ **الأصول العينية:** وتسمى بالأصول الملموسة وتتضمن الأراضي وهي غير قابلة للإهلاك، أما بقية الأصول كالبناءات والآلات والمعدات فهي قابلة للإهلاك وتتنخفض قيمتها الدفترية بمقدار قسط الإهلاك المتراكم، إذ يتم طرح قيمة الأصول من الإهلاك المتراكم لغرض الحصول على صافي قيمة الأصول؛

❖ **الأصول المعنوية:** وتسمى بالأصول غير الملموسة التي لا وجود مادي لها كشهرة المحل وحقوق الاختراع والعلامات التجارية، وفي حالة اقتناءها تقيم بتكلفتها أو بقيمة عادلة في الحالات الأخرى، ولا توجد أسس محددة لتقييم هذه العناصر وكذلك يستبعد ما يقابل قيمتها من حقوق الملكية إذ تتميز قيمتها بالتغير المستمر مما يستدعي الحذر عند تقييمها؛

❖ **الأصول المالية:** تعتبر استثمارات طويلة الأجل تتمثل في الأسهم والسندات التي تشتريها المؤسسة لغرض الاحتفاظ بها لمدة تفوق السنة.

ب- **الأصول الجارية:** تسمى بالأصول المتداولة وهي الأصول التي تكون قابليتها للتحويل إلى سيولة نقدية عالية خلال الدورة التشغيلية للمؤسسة وتتضمن العناصر التالية:

❖ **النقدية:** هي أكثر الأصول المتداولة سيولة والجاهزة لتلبية متطلبات عمليات التشغيل الجارية؛

❖ **الاستثمارات قصيرة الأجل:** هي المبالغ المستثمرة في الأوراق المالية التي تتميز بقابليتها للبيع الفوري كالأسهام و السندات قصيرة الأجل؛

❖ **الذمم المدينة:** تشمل أرصدة المدينين وأوراق القبض التي تستحق للمشروع بفترة أقل من سنة، وتتميز هذه الحسابات بمخاطر عدم الدفع مما يحتم تكوين احتياطي ديون مشكوك في تحصيلها؛

❖ **المخزون:** هو إجمالي قيمة البضاعة في المخزن خلال فترة محددة وقد يتضمن بنود لا يتوقع استخدامها أو بيعها خلال السنة المالية ويتكون المخزون على الأكثر من أربعة عناصر هي المواد الأولية، والبضاعة

<sup>1</sup> دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2010، ص ص 72-75.

تحت الصنع، والبضاعة تامة الصنع والمخزون من قطع الغيار، ويتم تقييم المخزون في نهاية السنة بقيمة سعر السوق أو التكلفة من خلال الإعتماد على متوسط التكلفة أو الداخل أولا خارج أولا، أو الداخل أخيرا خارج أولا ؛

❖ **المصروفات المدفوعة مقدما:** يتم في بعض الحالات دفع قيمة البضاعة أو الخدمة المتوقع استنفادها مقدما قبل الحصول عليها ولكن هذه المصاريف تعتبر من الأصول المتداولة غير السائلة مثل الإيجار المدفوع مقدما أو قسط التأمين.

### 2- الخصوم: تتكون خصوم المؤسسة من العناصر التالية<sup>1</sup>:

أ- **حقوق الملكية والالتزامات:** هي المصادر التي تعتمد عليها المؤسسة في تمويل استثماراتها وأنشطتها التشغيلية الأخرى، وتعتبر عن حجم التزامات المؤسسة تجاه الغير الذي قد يكون مالكا أو مقرضا أو موردا وتشمل ما يلي:

❖ **حقوق المساهمين:** وهي حجم الأموال التي تبين مساهمة المالكين في رأس مال المؤسسة وتتكون من:

✓ **رأس المال المدفوع:** أي المبالغ المدفوعة من قبل مالكي المؤسسة بصيغة نقدية أو بشكل أسهم؛

✓ **الأرباح المحتجزة:** وهي الأرباح القابلة للتوزيع ولكنها تحتجز من قبل أصحاب المؤسسة لغرض التوسع في الاستثمار الداخلي أو الخارجي؛

✓ **الاحتياطات:** وهي على نوعين: الأول التي يتم احتجازها بموجب القانون وتسمى الاحتياطات الإجبارية كالاحتياطي القانوني، والنوع الثاني الاحتياطي الاختياري العام أو لأغراض محددة كاحتياطي ارتفاع أسعار الأصول الثابتة؛

✓ **المخصصات:** وهي المبالغ التي يتم تخصيصها لمواجهة حالات معينة مثل الديون المعدومة وغيرها من الحسابات المعرضة للتناقص مستقبلا؛

✓ **علاوة الإصدار:** ويظهر هذا الحساب نتيجة قيام المؤسسة ببيع الأسهم الجديدة المصدرة بأكثر من قيمتها الإسمية.

❖ **الخصوم غير الجارية:** هي الديون طويلة الأجل كالسندات والقروض المصرفية متوسطة وطويلة الأجل التي تستحق الدفع بعد مرور سنة وأكثر من تاريخ منح القرض إلى المؤسسة، وتظهر بقيمتها الصافية بعد دفع الأقساط المترتبة عليها.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص ص 75 - 77.

ب- **الخصوم الجارية:** تسمى بالخصوم المتداولة وهي إجمالي الالتزامات قصيرة الأجل وعمرها أقل من سنة وتشمل العناصر التالية:

❖ **أوراق الدفع:** وهي الكمبيالات المحررة لصالح الموردين عند استخدام أسلوب الشراء بالأجل من قبل المؤسسة؛

❖ **الديون قصيرة الأجل:** وهي القروض المصرفية التي مدة استحقاقها أقل من سنة ومبلغ السحب على المكشوف؛

❖ **مصاريف مستحقة الدفع:** وهي كافة المصاريف التي تستحق الدفع لمصلحة الغير مثل المخصصات المكونة لمواجهة بعض الالتزامات كمخصص الضرائب ومخصص التعويضات والدعاوي المرفوعة ضد المؤسسة؛

❖ **الإيرادات المقبوضة مقدما:** وهي المبالغ المستلمة مقدما من الغير مقابل وعد بتجهيز البضاعة أو تقديم الخدمة في وقت لاحق.

### ثانيا - عرض قائمة تدفقات الخزينة

يتم فيما يلي توضيح الشكل القانوني لقائمة جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة وغير المباشرة.

**1- عرض قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة:** يتم فيما يلي عرض الشكل القانوني لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة في الجدول الموالي.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

الجدول رقم (1-3): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة

| السنة المالية<br>N - 1 | السنة المالية<br>N | ملاحظة | البيان   |
|------------------------|--------------------|--------|--|
|                        |                    |        | <b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</b>          |
|                        |                    |        | التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن                                |
|                        |                    |        | المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين                            |
|                        |                    |        | الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة                        |
|                        |                    |        | الضرائب عن النتائج العادية                                       |
|                        |                    |        | <b>تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية</b>              |
|                        |                    |        | تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها) |
|                        |                    |        | <b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)</b> |
|                        |                    |        | <b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</b>          |
|                        |                    |        | المسحوبات عن اقتناء تشيئات عينية أو معنوية                       |
|                        |                    |        | التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشيئات عينية أو معنوية            |
|                        |                    |        | المسحوبات عن اقتناء تشيئات مالية                                 |
|                        |                    |        | التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشيئات مالية                      |
|                        |                    |        | الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية                     |
|                        |                    |        | الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة                      |
|                        |                    |        | <b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب)</b> |
|                        |                    |        | <b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</b>            |
|                        |                    |        | التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم                                  |
|                        |                    |        | الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها                     |
|                        |                    |        | التحصيلات المتأتية من القروض                                     |
|                        |                    |        | التسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة                       |
|                        |                    |        | <b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</b>   |
|                        |                    |        | تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات              |
|                        |                    |        | تغير أموال الخزينة في الفترة ( أ + ب + ج )                       |
|                        |                    |        | أموال الخزينة ومعادلتها عند إفتتاح السنة المالية                 |
|                        |                    |        | أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية                  |
|                        |                    |        | تغير أموال الخزينة خلال الفترة                                   |
|                        |                    |        | المقاربة مع النتيجة المحاسبية                                    |

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، العدد 19، المؤرخ في 28 ربيع الأول 1430 الموافق 25 مارس 2009، قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد تسييرها، ص 35.

من خلال ما سبق يمكن توضيح عناصر جدول تدفقات الخزينة تبويب حسب طبيعة الأنشطة

المتعلقة بالتدفقات النقدية للمؤسسة والمتمثلة في الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية كما يلي<sup>1</sup>:

أ- **التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:** تعتبر التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية مؤشرا هاما لبيان مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية لسداد قروضها، وللمحافظة على قدرتها التشغيلية وتوزيع أرباح نقدية على المساهمين و تمويل استثمارات جديدة دون اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية، وتقيد المعلومات التاريخية المتعلقة بالمكونات الرئيسية للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، إذا ما تم استخدامها مع المعلومات الأخرى، لأغراض التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.

كما يتم توليد التدفقات النقدية من الأنشطة الرئيسية المنتجة لإيرادات المؤسسة، ولذلك فإنها تنتج عن العمليات والأحداث الأخرى التي تدخل في تحديد صافي الربح أو الخسارة، ومن أمثلة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ما يلي:

- ❖ التحصيلات النقدية من الزبائن من بيع السلع وتقديم الخدمات؛
- ❖ التحصيلات النقدية الناتجة عن منح حقوق امتيازات، والرسوم والعمولات، وغيرها من الإيرادات؛
- ❖ المدفوعات النقدية للموردين مقابل شراء سلع أو الحصول على خدمات؛
- ❖ المدفوعات النقدية للعاملين أو نيابة عنهم؛
- ❖ التحصيلات والمدفوعات النقدية لشركات التأمين في صورة أقساط أو تعويضات أو أية مزايا تنتج عن التأمين؛
- ❖ المدفوعة النقدية كضرائب والضرائب المسترجعة، إلا إذا كانت خاصة مباشرة بأنشطة استثمارية أو تمويلية؛
- ❖ التحصيلات والمدفوعات النقدية المتعلقة بعقود محتفظ بها للتعامل أو الإيجار.

ب- **التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:** ترجع أهمية إظهار التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية في قسم منفصل بالقائمة إلا أن تلك التدفقات توضح إلى أي مدى تم تخصيص مصادر لتوليد أرباح وتدفقات نقدية مستقبلية، وفيما يلي بعض الأمثلة على التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية:

- ❖ المدفوعات النقدية لشراء الأصول الثابتة والمعنوية والمالية؛
- ❖ التحصيل النقدي من التنازل عن الأصول الثابتة والمعنوية والمالية؛

<sup>1</sup> شبيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الثانية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص ص 183-187.

- ❖ المدفوعات النقدية لشراء أدوات حقوق الملكية أو القروض التي تصدرها المؤسسات الأخرى أو للدخول في مشروعات مشتركة؛
- ❖ التحصيلات النقدية من بيع أدوات حقوق الملكية أو القروض التي تصدرها المؤسسات الأخرى أو حصص في مشروعات مشتركة؛
- ❖ القروض والسلف المقدمة لأطراف أخرى ولا يشمل ذلك على القروض والسلف التي تقدمها المؤسسات المالية؛
- ❖ التحصيل النقدي الناتجة عن سداد الغير للقروض والسلف للمؤسسة ولا يشمل ذلك على القروض والسلف التي تقدمها المؤسسات المالية؛
- ❖ التحصيل النقدي الناتج عن العقود المستقبلية، العقود الآجلة، الخيارات والمبادلات والمقايضات و يستثنى من ذلك العقود التي يتم الاحتفاظ بها لأغراض التعامل أو المتاجرة، كما يستثنى أيضا العقود التي تصنف ضمن الأنشطة التمويلية.
- ج- **التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:** يعتبر الإفصاح عن التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التمويلية في محور منفصل مفيدا في التنبؤ بالحقوق والالتزامات المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية من قبل مقدمي الأموال للمؤسسة، ومن أمثلة التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية ما يلي:
  - ❖ التدفقات الناتجة عن إصدار الأسهم أو غيرها من أدوات حقوق الملكية؛
  - ❖ المدفوعات النقدية للملاك في سبيل شراء أو استرداد أسهم سبق للمؤسسة إصدارها؛
  - ❖ النقدية الناتجة عن السندات و القروض أو كمبيالات والمرهونات العقارية أو أية أدوات اقتراض مالية قصيرة أو طويلة الأجل؛
  - ❖ المدفوعات النقدية لسداد المبالغ المقرضة؛
  - ❖ النقدية المدفوعة بواسطة المستأجر من أجل تخفيض الالتزامات عن أصول مستأجرة ناتجة عن عقود الإيجار التمويلية.
- 2- **عرض قائمة التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة:** يتم فيما يلي عرض الشكل القانوني لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة في الجدول الموالي.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

الجدول رقم (1-4): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

| السنة المالية 1 - N | السنة المالية N | ملاحظة | البيان  |
|---------------------|-----------------|--------|---|
|                     |                 |        | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية    |
|                     |                 |        | صافي نتيجة السنة المالية                            |
|                     |                 |        | تصحيات من أجل:                                      |
|                     |                 |        | - الإهلاكات والأرصدة                                |
|                     |                 |        | - تغير الضرائب المؤجلة                              |
|                     |                 |        | - تغير المخزونات                                    |
|                     |                 |        | - تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى             |
|                     |                 |        | - تغير الموردين والديون الأخرى                      |
|                     |                 |        | - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب      |
|                     |                 |        | تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)                |
|                     |                 |        | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار   |
|                     |                 |        | مسحوبات عن إقتناء تسيّثات                           |
|                     |                 |        | تحصيلات تنازل عن تسيّثات                            |
|                     |                 |        | تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)                       |
|                     |                 |        | تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب) |
|                     |                 |        | تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل     |
|                     |                 |        | الحصص المدفوعة للمساهمين                            |
|                     |                 |        | زيادة رأس المال النقدي ( المنقودات )                |
|                     |                 |        | إصدار قروض  |
|                     |                 |        | تسديد قروض  |
|                     |                 |        | تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)         |
|                     |                 |        | تغير أموال الخزينة للفترة ( أ + ب + ج )             |
|                     |                 |        | أموال الخزينة عند الافتتاح                          |
|                     |                 |        | أموال الخزينة عند الإقفال                           |
|                     |                 |        | تأثيرات تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)             |
|                     |                 |        | تغير أموال الخزينة                                  |

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.

**المصدر:** الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، العدد 19، المؤرخ في 28 ربيع الأول 1430 الموافق 25 مارس 2009، قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد تسييرها، ص 36.

تجدر الإشارة إلى أن الفرق بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة يكمن في كيفية تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية و ذلك من خلال القيام بتعديل على صافي الربح (أو الخسارة الصافية) لأجل الأخذ في الاعتبار بنود معينة ليست لها تأثير على النقدية، و يمكن إبراز مختلف التعديلات والتسويات التي يجب إجراؤها على صافي الربح لتحويله إلى صافي تدفق نقدي من الأنشطة التشغيلية ما يلي:

أ- إضافة الأعباء غير النقدية إلى صافي الربح: منها إهلاك الأصول الثابتة، إطفاء الأصول المعنوية، الديون المشكوك في تحصيلها.

ب- تعديل التغيرات في رأس المال العامل: بحيث يتم:

- ❖ طرح الزيادة في الأصول المتداولة وإضافة النقص في الأصول المتداولة؛
- ❖ إضافة الزيادة في الالتزامات المتداولة ؛
- ❖ طرح النقص في الالتزامات المتداولة .
- ج- تعديل العناصر غير التشغيلية التالية:
- ❖ طرح أرباح بيع الأصول الثابتة؛
- ❖ إضافة خسائر بيع الأصول الثابتة.

أما تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية فهو متماثل بين الطريقتين ولا يوجد اختلاف بينهما.

كما تجدر الإشارة أن الخبراء يشجعون مسيري و محاسبي المؤسسات على إعداد جدول تدفقات الخزينة باستخدام الطريقة المباشرة، وذلك لأن الطريقة المباشرة توفر معلومات يمكن أن تكون مفيدة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية.

### المطلب الثالث: عموميات حول خطر السيولة

قبل التطرق إلى مفهوم خطر السيولة يمكن توضيح المصطلحين المكونين لها وهما المخاطر والسيولة.

#### أولاً- تعريف المخاطر:

وردت عدة تعاريف للمخاطر من بينها ما يلي:

تعرف المخاطر بأنها: " هو احتمال الفشل في تحقيق العائد المتوقع أو هو درجة التغير في العائد مقارنة بالمرودود المتوقع الحصول عليه نتيجة لتأثير عناصر متعددة تساهم في الابتعاد عن تحقيق قيمة

التدفقات، وتكون العلاقة بين العائد والخطر علاقة طردية فكلما كان التغيير في العائد أكبر كان الخطر أعلى<sup>1</sup>؛

2- كما تعبر أيضا عن: "ظواهر واحداث تهدد انجاز الأهداف وتؤثر سلبا على استمرارية الوحدة الهادفة إلى تحقيق رسالتها وهي تعرضها إلى خسائر غير متوقعة، حيث تكمن المخاطرة في امكانية انحراف التدفقات النقدية المتوقعة"<sup>2</sup>.

### ثانيا- تعريف السيولة:

توجد العديد من التعاريف الخاصة بالسيولة من بينها ما يلي:

يعرفها صندوق النقد الدولي على أنها: "قدرة المؤسسات للوفاء بالالتزامات المتفق عليها في الوقت المناسب"<sup>3</sup>؛

أما السيولة بمعناها المطلق تعني النقدية أما في معناها الفني فتعني قابلية الأصل للتحويل إلى أصول سائلة لمواجهة الالتزامات المستحقة الأداء حاليا في غضون مدة قصيرة، وبعبارة أخرى السيولة هي قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها بصورة فورية وفي الوقت المناسب، وذلك من خلال تحويل أي أصل من الأصول إلى نقد سائل وبسرعة وبدون خسارة قيمة<sup>4</sup>؛

كما يُقصد بالسيولة أيضا بأنها: " قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها بسهولة وبتكلفة معقولة، والحفاظ على مستوى كافي من السيولة يعني قدرة المؤسسة على الوفاء بكافة التدفقات النقدية غير المتوقعة من دون أن يؤثر ذلك سلبا على العمليات اليومية والوضع المالي للمؤسسة"<sup>5</sup>.

وبناء على ذلك يمكن القول أن مفهوم السيولة في المؤسسة يرتبط بعاملين أساسيين هما: الأول هو قدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات المطلوبة، أما العامل الثاني فهو أن يتم وفاء المؤسسة بالتزاماتها دون أن تتحمل أي خسارة، ذلك لأنه من الممكن أن تضطر المؤسسة إلى السداد عن طريق تدبير نقدية من بيع جزء من أصولها، وهذا يعرض المؤسسة لتحمل خسائر نتيجة لنقص جزء من أصول المؤسسة، إضافة إلى أنه قد

<sup>1</sup> دريد كامل آل شبيب، مرجع سابق، ص 160.

<sup>2</sup> خلف محمد حمد، أحمد فريد ناجي، مخاطر السيولة وآثارها على ربحية المصارف التجارية (دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية في العراق)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، جامعة بغداد، العراق، العدد 52، 2017، ص 405.

<sup>3</sup> وحيدة جبر آل منشد، عدنان عودة صالح الصفار، فائض السيولة في المصارف التجارية وإمكانيات الاستثمار مع إشارة خاصة للعراق، مجلة دنانير، الجامعة العراقية، العراق، العدد السابع، 2017، ص 19.

<sup>4</sup> نضال رؤوف أحمد، دراسة تحليلية لمخاطر السيولة باستخدام كشف التدفق النقدي مع بيان أثرها على كفاية رأس المال في القطاع المصرفي (دراسة تطبيقية في مصرف الرافدين)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، جامعة بغداد، العراق، العدد 36، 2013، ص 302.

<sup>5</sup> وحيدة جبر آل منشد، عدنان عودة صالح الصفار، مرجع سابق، ص 19.

لا يكون بيع الأصل في الوقت الملائم مثل بيع جزء من البضاعة في غير موسمها، أو في غير الوقت المحدد لبيعها بسعر أقل مما يؤدي إلى تحمل المؤسسة لخسائر ناتجة عن الفرق في أسعار البضاعة<sup>1</sup>.

ثالثاً - مكونات السيولة: تصنيف مكونات السيولة حسب سرعة توفيرها إلى<sup>2</sup>:

1- السيولة الحاضرة: تشمل الأصول الحاضرة كافة الأموال السائلة المتجهة إلى الحساب البنكي للمؤسسة والواقعة تحت تصرفها؛

2- السيولة شبه السائلة (شبه النقدية): حيث تُعبر عن إمكانية المؤسسة في توفير السيولة عن طريق تصفية أو رهن بعضاً من أصولها شبه السائلة أو سهلة التصريف مثل: الأوراق المالية التي يعبر عنها عادة بأصول استثمارية لخدمة السيولة، وهي عادة قصيرة الأجل ووجود إمكانية التصرف السريع بالبيع أو الرهن. رابعاً - مفهوم مخاطر السيولة:

يتم فيما يلي تبيان تعريف مخاطر السيولة وأشكالها وأسباب نشوئها.

1- تعريف مخاطر السيولة: وردت عدة تعاريف لمخاطر السيولة من بينها ما يلي:

تُعرف مخاطر السيولة بأنها: " هي قدرة المؤسسة على تحويل عناصر الموجودات المتداولة إلى سيولة لتسديد الالتزامات المترتبة عليه، أي عدم إمكانية الإيفاء بالالتزامات في مواعيدها، ويكون قياسها بكلفة الاقتراض بشروط متشددة ومعدلات الفائدة على القروض مع احتمال مواجهة خطر الإفلاس"<sup>3</sup>.

تُعرفها هيئة الخدمات المالية للمملكة المتحدة بأنها: "المخاطر التي تصيب المؤسسة نتيجة عدم كفاية الموارد المالية للوفاء بالتزاماتها عند تاريخ استحقاقها"<sup>4</sup>.

2- أشكال مخاطر السيولة: يوجد وجهان مختلفان لمخاطر السيولة، ففي جانب الخصوم هناك مخاطر تمويل، وفي جانب الأصول هناك مخاطر تجميد الاستخدامات ويمكن توضيح ذلك كما يلي<sup>5</sup>:

أ- مخاطر التمويل: وهي تلك المخاطر المتعلقة بالقدرة على الحصول على السيولة من مصادر خارجية كالبنوك.

<sup>1</sup> خبراء الشركة العربية المتحدة للتدريب والاستشارات الإدارية، الأساليب الحديثة للتحليل المالي وإعداد الموازنات لأغراض التخطيط والرقابة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2008، ص ص 48، 49.

<sup>2</sup> خميسي قايد، أمينة بن خزانجي، قياس وتحليل مخاطر السيولة في البنوك التجارية (دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية (ABC) للفترة (2008-2012)، مجلة الابتكار والتسويق، جامعة جيلالي اليابس، الجزائر، العدد الثالث، جانفي 2016، المجلد الثالث، ص 79.

<sup>3</sup> دريد كامل آل شبيب، مرجع سبق ذكره، ص 164.

<sup>4</sup> محسن بن سليم، خميسي بن رجم محمد، الأساليب الحديثة لإدارة مخاطر السيولة: مقارنة السيولة المعرضة للخطر، مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة حسينية بن بوعلي، الجزائر، العدد الثالث، 2016، ص 64.

<sup>5</sup> خميسي قايد، أمينة بن خزانجي، مرجع سابق، ص ص 80، 81.

ب- مخاطر تجميد الاستخدامات: هي أن مصدر السيولة في جانب الأصول هو تسديدات القروض التي وصل تاريخ استحقاقها بالإضافة إلى مبيعات الأصول الثابتة والأصول المالية والمتداولة .

3- أسباب نشوء مخاطر السيولة: تتعرض المؤسسات الاقتصادية لهذا النوع من المخاطر نتيجة لأسباب متعلقة بجانب الالتزامات أو لأسباب متعلقة لجانب الأصول وهي كالتالي<sup>1</sup>:

أ- الأسباب المتعلقة بجانب الالتزامات: وتتمثل في عدم مقدرة المؤسسة على تسديد الديون الكبيرة اتجاه مورديها، وبالتالي تلجأ المؤسسة إلى التنازل عن الأصول بأسعار تقل بكثير عن قيمتها الحقيقية وهذا ما يعرض المؤسسة لمخاطر الإفلاس وإغلاق أبوابها وخاصة أنه في مثل هذه الظروف يصعب عليها أن تجد من يقرضها؛

ب- الأسباب المتعلقة بجانب الأصول: وتتمثل أيضا في عدم قدرة المؤسسة على إيجاد فترة كافية بين مهلة تحصيل ديون الزبائن ومهلة تسديد ديون الموردين، وكذا عدم احتفاظها بالكمية اللازمة من النقدية اللازمة لمواجهة الظروف الطارئة وهذا أيضا ما يعرض المؤسسة إلى مخاطر الإفلاس .

رابعا- أثر السيولة في استمرارية المؤسسة:

إن أهم أهداف إدارة السيولة في المؤسسة المحافظة على استمرارها، وإبعاد مخاطر العسر المالي عنها، وإذا لم تتمكن المؤسسة من إدارة سيولتها بالشكل السليم، فإنها قد تواجه بعسر مالي (مؤقت) يمكن تجاوزه، ولكن قد تواجه بعسر مالي (دائم) يصعب تجاوزه، ويتلخص العسر المالي الذي يواجه المؤسسات في حياتها العملية بعدم قدرتها على مواجهة التزاماتها المستحقة في مواعيدها المحددة وينقسم إلى نوعين هما<sup>2</sup>:

1. العسر المالي الفني: ويظهر في حال أن يكون صافي الأصول المتداولة والثابتة في المؤسسة أكبر من صافي خصومها قصيرة الأجل أي أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي يكون موجبا، وبالتالي في هذه الحالة المؤسسة غير قادرة على مواجهة التزاماتها المستحقة في مواعيدها المحددة وذلك جراء التوسع غير المحسوب في الأصول الثابتة على حساب حاجة المؤسسة للأصول المتداولة، وبمعنى عدم الموازنة بين الأصول المتداولة والثابتة من جهة وبين المصادر قصيرة وطويل الأجل من جهة أخرى ويمكن التغلب والسيطرة على هذا النوع من العسر المالي من خلال التنازل عن جزء من الأصول الثابتة غير المنتجة نقدا أو إعادة جدول التدفقات النقدية الخارجة بما يتماشى مع حجم التدفقات النقدية الداخلة؛

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 81.

<sup>2</sup> فيصل محمود الشاوره، مبادئ الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 54.

2. العسر المالي الحقيقي: ويظهر في حالة أن يكون صافي الأصول المتداولة والثابتة في المؤسسة أقل من صافي خصومها قصيرة الأجل أي أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي يكون سالبا، وبالتالي في هذه الحالة المؤسسة غير قادرة على مواجهة التزاماتها المستحقة في مواعيد محددة، وذلك جراء التوسع غير المحسوب في الخصوم المتداولة على حساب الخصوم طويلة الأجل وحقوق الملكية، ويمكن التغلب والسيطرة على هذا النوع من العسر المالي من خلال تحويل جزء من الخصوم المتداولة إلى خصوم طويلة الأجل أو العمل على زيادة رأس المال، وإلا فإنه على المؤسسة الاتجاه نحو الإفلاس والبدء فوراً بتصفية أعمالها.

### المطلب الرابع: كيفية تحليل خطر السيولة

يتم تحليل خطر السيولة في هذا الصدد اعتماداً على أربع مجموعات من نسب السيولة، ومؤشرات التوازن المالي ونسب النشاط ونسب تدفقات الخزينة بحيث يتم توضيحهم كما يلي:

أولاً- نسب السيولة: هي النسب التي يتم من خلالها الحكم على سيولة المؤسسات وقدرتها على سداد الديون القصيرة الأجل هي كالتالي<sup>1</sup>:

1- نسبة التداول ( نسبة السيولة العامة): تسمى بنسبة صافي رأس المال العامل، ويتم من خلال هذه النسبة الربط بين الأصول المتداولة والالتزامات المتداولة، حيث يتم سداد الثانية من الأولى وتأخذ النسبة

$$\text{الصيغة التالية:} \quad \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}} = \text{نسبة التداول}$$

2- نسبة السيولة السريعة: هي النسبة التي تربط بين الأصول المتداولة التي تتميز بإمكانية تحويلها إلى سيولة بشكل سريع والالتزامات المتداولة وتأخذ النسبة الصيغة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزون} - \text{المدفوعات مقدما}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

3- نسبة السيولة الجاهزة: تدرس هذه النسبة مقدار ما يتوفر من النقدية وما هو في حكمها (كالاستثمارات في الأوراق المالية) لسداد الالتزامات المتداولة، كما أن نسبتها المعيارية تكون محصورة بين 25% و35% ويمكن احتسابها بالصيغة التالية:

<sup>1</sup> مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية (مدخل نظري وتطبيقي)، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص ص 130-132.

$$\frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الالتزامات المتداولة}} = \text{نسبة السيولة الجاهزة}$$

ثانياً - مؤشرات التوازن المالي:

كما تجدر الإشارة إلى أنه يتم في هذا الصدد الاعتماد على رأس المال العامل ومكوناته من أجل تحليل السيولة، وذلك كما هو موضح بشكل مختصر كما يلي:

1- تعريف رأس المال العامل و كفيية حسابه: يعتبر رأس المال العامل أداة من أدوات التحليل المستعملة في تقييم البنية المالية للمؤسسة، والحكم على مدى توازنها المالي خاصة على المدى القصير، وذلك بتاريخ معين، ويتمثل في ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول بعد تمويل كل الأصول الثابتة<sup>1</sup>،

ويتم حسابه بطريقتين<sup>2</sup>:

أ- من منظور أعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

ب- من منظور أسفل الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

2- مكونات رأس المال العامل: ويضم مكونين هما<sup>3</sup>:

أ- احتياجات رأس المال العامل وكفيية حسابه: يمكن تعريف احتياجات من رأس المال العامل على أنها رأس المال العامل الأمثل، أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة، والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري وتظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل، ويمكن حساب هذه الاحتياجات بالعلاقة التالية:

$$\text{احتياج رأس المال العامل} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{النقدية}) - (\text{ديون قصيرة الأجل} - \text{السلفات المصرفية})$$

<sup>1</sup> حمزة شباح، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة الخزف الصحي بالميلية-، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر، 2013/2014، ص 94.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 94.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص ص 95، 96.

3- **الخزينة وكيفية حسابها:** يمكن تعريف خزينة المؤسسة بأنها مجموعة من الأموال التي في حوزتها لمدة دورة استغلالية، وهي تشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة خلال دورة وتحسب بالعلاقتين التاليتين:

$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية}$$

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{الاحتياج في رأس المال العامل}$$

ثالثا- **نسب النشاط:** تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة الموجودات والمطلوبات، وهي تقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة في اقتناء الموجودات ومن تم مدى قدرتها في الاستخدام الأمثل لهذه الموجودات، ويمكن تقسيم هذه النسب إلى<sup>1</sup>:

1- **معدل دوران الذمم المدينة:** حيث إن الذمم المدينة تمثل المدينون وأوراق القبض، حيث هذه النسبة تقيس كفاءة المؤسسة في تحصيل ديونها وهو ما يؤثر بشكل مباشر على سيولة المؤسسة وربحيتها، وتحسب بالصيغة التالية:

$$\text{معدل دوران الذمم المدينة} = \frac{\text{المبيعات الآجلة}}{\text{متوسط الذمم المدينة}}$$

حيث أن:

$$\text{متوسط الذمم المدينة} = \frac{\text{الذمم المدينة أول المدة} + \text{الذمم المدينة آخر المدة}}{2}$$

2- **متوسط فترة التحصيل:** يتم التعبير عن فترة التحصيل بالأيام، ويستخدم معدل دوران الذمم المدينة في مقام هذه النسبة، وتحسب بالصيغة التالية:

$$\text{متوسط فترة التحصيل} = \frac{360}{\text{معدل دوران الذمم المدينة}}$$

3- **معدل دوران الذمم الدائنة:** حيث تضم الذمم الدائنة الدائنون والموردون وأوراق الدفع، وهذا المعدل يجب أن تحرص المؤسسة على أن تكون الفترة التي تمنحها للزبائن أقل من الفترة الممنوحة لها من قبل الموردين، وتحسب بالصيغة التالية:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص ص 155-161.

$$\frac{\text{المشتريات الآجلة}}{\text{الذمم الدائنة}} = \text{معدل دوران الذمم الدائنة}$$

4- فترة الدفع : يقصد بفترة الدفع الممتدة من تاريخ تكوين الحسابات (الذمم الدائنة) وتحسب بالأيام بالصيغة التالية:

$$\frac{360}{\text{معدل دوران الذمم الدائنة}} = \text{فترة الدفع}$$

رابعاً- نسب التدفقات النقدية:

توجد العديد من النسب في هذا المجال من بينها ما يلي<sup>1</sup>:

1- نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى الالتزامات المتداولة: وتعرف أيضا بنسبة كفاية التدفق النقدي وتقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية اللازمة لمقابلة وتغطية الالتزامات قصيرة الاجل، حيث المؤشر العالي يعبر عن السيولة الجيدة للمؤسسة، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{صافي تدفقات النشاط التشغيلي}}{\text{الالتزامات المتداولة}} = \text{نسبة كفاية التدفق النقدي}$$

3- نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات: تختلف هذه النسبة عن سابقتها من حيث شمول المقام لكل الالتزامات المستحقة على المؤسسة، أما البسط فهو نفسه في النسبة السابقة، وتحسب بالصيغة التالية:

$$\frac{\text{صافي تدفقات النشاط التشغيلي}}{\text{إجمالي الالتزامات}} = \text{نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات}$$

1- نسبة تغطية احتياجات النقدية: وهي تقيس مدى تغطية التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للتدفقات النقدية اللازمة لعمليات الاستثمار والتمويل، وتحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{صافي تدفقات النشاط التشغيلي}}{\text{إجمالي التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستثمار والتمويل}} = \text{نسبة تغطية النقدية}$$

<sup>1</sup> مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص ص 214-218.

4 - نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون: وتوضح هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على تسديد الديون طويلة الأجل، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان مؤشرا إيجابيا على قدرة المؤسسة على تسديد ديونها، وتحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون} = \frac{\text{صافي تدفقات النشاط التشغيلي}}{\text{الديون المسددة}}$$

5- نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون: إن ارتفاع هذه النسبة مؤشر سيء وينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون، ويمكن عرض مقلوب هذه النسبة ليؤشر على مدى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون:

$$\text{نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{\text{فوائد الديون}}{\text{صافي تدفقات النشاط التشغيلي}}$$

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

توجد عدة دراسات سابقة حول موضوع الدراسة سواء باللغة العربية أم الأجنبية من بينها ما يلي:

#### المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

من بين الدراسات العربية التي درست متغيرات الدراسة ما يلي:

أولاً- دراسة خميسي قايدي وأمينه بن خزناجي سنة 2016 بعنوان: قياس وتحليل مخاطر السيولة في البنوك التجارية -حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية (ABC) للفترة ( 2008 - 2012 )

هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتحليل مخاطر السيولة في البنوك التجارية باستخدام نماذج قياسية، وتتخذ هذه الدراسة من بنك المؤسسة العربية المصرفية (ABC) ميدانا لدراسة الحالة، وذلك باستعمال طريقة الفروقات المجمعة وطريقة الأصول/الخصوم المرجحة وطريقة الفروقات المتتابعة، وذلك اعتمادا على مؤشرات خلال الفترة الممتدة من 2008 - 2012، ولقد توصلت الدراسة إلى أن إدارة الأصول/الخصوم من أهم الإجراءات التي تسمح للبنك التجاري بمراقبة مخاطر السيولة وإدارتها، إذ تركز السيولة على التوفيق بين آجال استحقاق المطلوبات وبين آجال استحقاق الموجودات بما يكفل عدم حدوث ضغوط تمويلية، آنية أو مستقبلية، كما تم التوصل إلى أن البنوك التجارية أقل تعرضا لمخاطر السيولة وهذا راجع لمحدودية نشاطاتها عالية المخاطر، كما تم تقديم مجموعة الاقتراحات منها ضرورة استغلال فائض السيولة في الاستثمارات وتحديد حجم السيولة التي يحتاجها البنك، إضافة إلى انه على البنوك التجارية تطوير أدوات قياس ومتابعة

ومراقبة مخاطر السيولة وتنفيذ اختبارات الظروف الضاغطة بشكل دوري وتطوير خطط طوارئ فعالة لغدارة مخاطر السيولة.

هذه الدراسة تم إجراؤها في أحد البنوك التجارية من أجل قياس وتحليل خطر السيولة باستخدام نماذج قياسية، إلا أن دراستنا تختلف عنها في الجانب التطبيقي الذي يتم في المؤسسة الاقتصادية، كما أنها تختلف عنها في تحليل خطر السيولة اعتماداً على النسب المالية لقائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة. ثانياً- دراسة نضال رؤوف أحمد سنة 2013 بعنوان: دراسة تحليلية لمخاطر السيولة باستخدام كشف التدفق النقدي مع بيان أثرها على كفاية رأس المال في القطاع المصرفي (دراسة تطبيقية في مصرف الرافدين)

تهتم هذه الدراسة بدراسة تحليلية لمخاطر السيولة، وتنشأ مخاطر السيولة من عدم قدرة المصرف على تمويل احتياجاته المالية، أي عدم قدرته على توفير نقد لتسديد التزاماته بالأجل القصير بدون تحقيق خسائر ملموسة أو عدم القدرة على توظيف الأموال بشكل مناسب وتظهر مخاطر السيولة في حالة قصور التدفقات النقدية الداخلة للمصرف على مقابلة التدفقات النقدية الخارجة، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مخاطر السيولة باستخدام كشف التدفق النقدي وتحديد مدى تأثيره على كفاية رأس المال في مصرف الرافدين بالعراق، ولقد توصلت الدراسة إلى عدم تأثير كفاية رأس المال بمخاطر السيولة وذلك بسبب الأنشطة والفعاليات التي يمارسها المصرف، إضافة إلى أن المصرف لم يعد خلال الحدود الزمانية للدراسة كشف التدفق النقدي، وقلة معلومات موظفي المصرف بكشف التدفق النقدي، ولقد قدمت الباحثة عدة اقتراحات منها: حرص المصرف على صياغة استراتيجية واضحة للمحافظة على رأس المال عند المستوى المناسب والمطلوب بمواجهة مخاطر السيولة، إضافة إلى إنشاء نظام تقييم داخلي لإدارة مخاطر السيولة ونظم معلومات وأساليب تحليلية تمكن المصرف من قياس مخاطر السيولة، وكذلك متابعة إعداد كشف التدفق النقدي وفقاً لتعليمات البنك المركزي والمعياري الدولي السابع والقاعدة المحاسبية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مخاطر السيولة باستخدام كشف التدفق النقدي (جدول تدفقات الخزينة) ومعرفة أثرها على كفاية رأس المال في أحد المصارف، وبذلك فهي تختلف عن دراستنا في الجانب التطبيقي الذي يتم في المؤسسة الاقتصادية، كما أنها تتفق مع دراستنا في الاعتماد فقط على قائمة جدول تدفقات الخزينة لأجل تحليل خطر السيولة، مهمة قائمة الميزانية في التحليل.

ثالثا- دراسة رقية شرون ومحمد فوزي شعويي سنة 2018 بعنوان: محددات خطر السيولة في البنوك الإسلامية- حالة بنك البركة الجزائري 2002-2015

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهم المؤشرات المستخدمة لقياس خطر السيولة، وتقدير العلاقات بينها وبين المتغيرات ذات الصلة، بدراسة حالة بنك البركة - الجزائر للفترة 2002-2015، من خلال تتبع المنهج الإحصائي ونماذج الانحدار المتعدد المقدر تبيين لم يظهر في أي نموذج، في حين كانت نسبة القروض إلى الودائع محددا لخطر السيولة في كل النماذج بعلاقة طردية، أيا كان مؤشر السيولة المستخدم، مما يستدعي ضرورة دراسة طبيعة القروض وتناسبها مع طبيعة الودائع، ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود علاقة عكسية بين متغير الزمن T ومؤشري السيولة الأول والثاني يشير إلى تحسهما عبر الزمن، كما قدم الباحثان عدة توصيات منها العمل على رصد العوامل المسببة لخطر السيولة من خلال نماذج قياسية بهدف إدارتها واتخاذ الإجراءات التحوطية، وبناء أنظمة إنذار مبكر للتنبؤ بالخطر.

هذه الدراسة تم إجراؤها في البنوك الإسلامية باعتماد الصيغ الإحصائية والرياضية لمحددات خطر السيولة في هذه البنوك، إلا أن دراستنا تختلف عنها في الجانب التطبيقي الذي يتم في المؤسسة الاقتصادية، إضافة إلى أنها تختلف عنها في تحليل خطر السيولة اعتمادا على النسب المالية لقائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة.

**المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية**

من بين الدراسات السابقة الأجنبية ما يلي:

أولا- دراسة Meilè Jasiènè et al سنة 2012 بعنوان:

### **BANK LIQUIDITY RISK: ANALYSIS AND ESTIMATES**

إن إدارة مخاطر السيولة في العمل المصرفي هي من أهم العناصر التي تشكل أساس ضمان الثقة والأمان لدى العملاء اتجاه البنك، لكن البحوث العلمية لم تركز بما فيه الكفاية على نهج مختلفة لتقييم وإدارة مخاطر السيولة، وعلاوة على ذلك فنماذج ومنهجيات أو سياسات إدارة مخاطر السيولة في المصارف التجارية لم يتم دراستها بالدرجة المطلوبة، حيث تواجه البنوك عدة مخاطر منها: مخاطر القروض، مخاطر السوق، مخاطر السيولة، المخاطر التشغيلية أو العملياتية، مخاطر العقود، المخاطر القانونية، لذا تأتي هذه الدراسة من أجل لتحليل مخاطر السيولة من البنوك التجارية، فضلا عن إمكانيات إدارتها وبناء نموذج إدارة مخاطر السيولة للبنك تجاري، ويستند في ذلك على تطوير وتقييم وتطبيق إدارة مخاطر السيولة البنوك على تحليل الموارد العلمية وتحليل مقارن وحسابات رياضية.

هذه الدراسة تم إجراؤها في البنوك التجارية باعتماد الحسابات الرياضية لتحليل خطر السيولة في هذه البنوك، إذ تتفق مع دراستنا في تحليل خطر السيولة إلا أنها تختلف عنها في الجانب التطبيقي الذي يتم في المؤسسة الاقتصادية، إضافة إلى أنها تختلف عنها في تحليل خطر السيولة اعتماداً على النسب المالية لقائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة.

ثانياً- دراسة Yves Groleau سنة 2011 بعنوان:

### Une mesure de liquidité pour les PME en croissance

هدفت هذه الدراسة أساساً إلى وضع مقياس للسيولة يتكيف مع واقع الشركات الصغيرة والمتوسطة المتنامية (CETP)، وهو إجراء تم اختباره على عينة طولية من 49 شركة تصنيع في كيبك تقدم معلومات مالية مدتها خمس سنوات بين عامي 1999 و2006، يحدد المركز التوافقي إلى حد ما السيولة النقدية والنقد المعادل بالإضافة إلى السعة غير المستخدمة في خط الائتمان المصرفي، من ناحية أخرى فإنه غالباً ما تكون المؤشرات المحددة غير مكتملة دون إعطاء قياس دقيق لمستوى السيولة المطلوبة للقدرة على الوفاء بالتزام مالي، وهذا هو الحال خاصة بالنسبة للمؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم، إن اختيار مؤشر سيولة أقل شمولاً في عملية اتخاذ القرارات المالية من المرجح أن يضلل المحلل المالي في تقدير السيولة المستقبلية، مما قد يعرض المؤسسة للخطر، كما يعد المؤشر الصحيح مشكلة أساسية لمالكي ومديري هذه المؤسسات الذين يرغبون في ضمان تطوير أعمالها واستمراريتها بدون وجود سبب في نقص السيولة، ويكشف تحليل الارتباط وتحليلات الانحدار البسيطة والمتعددة التي تم إجراؤها على العينة أن المقياس الذي تم تطويره، أن نسبة مخزون السيولة (LSR) هو أفضل مؤشر على السيولة المستقبلية لـ ECP، تتقلب معاملات التحديد ما بين 47% و75% عندما يتم تقدير RSL بمخزون السيولة والتدفق النقدي.

هذه الدراسة تم إجراؤها في عينة من الشركات الصغيرة والمتوسطة باعتماد الحسابات الرياضية لتحليل خطر السيولة في هذه البنوك، إلا أن دراستنا تتفق معها في الجانب التطبيقي الذي يتم في المؤسسة الاقتصادية، إضافة إلى أنها تختلف عنها في تحليل خطر السيولة اعتماداً على النسب المالية لقائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة.

ثالثاً- دراسة Ahmed Navee et al سنة 2011 بعنوان:

### Liquidity Risk and Islamic Banks: Evidence from Pakistan

تسعى هذه الدراسة إلى التحقيق في محددات مخاطر السيولة لستة بنوك إسلامية مدرجة في باكستان، ولقد تم استخدام مخاطر السيولة كمتغير تابع في حين تم استخدام حجم الأصول الملموسة والرافعة المالية (نسبة القروض إلى إجمالي الأصول) والربحية وعمر البنك (الفرق بين سنة التأسيس وسنة الملاحظة)

كمتغيرات مستقلة، تشير النتائج إلى أن الرافعة المالية والأصول الملموسة وعمر البنك هي محددات مهمة لتحديد مخاطر السيولة للمصارف الإسلامية في باكستان، كما تم التوصل إلى أن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الرافعة وخطر السيولة أي أن البنوك الإسلامية تتعرض أكثر لخطر السيولة كلما ارتفعت نسبة المديونية، وجود علاقة طردية بين نسبة الأصول الثابتة إلى الأصول وخطر السيولة أي أن وجود أصول ثابتة عالية في البنوك الإسلامية يؤدي لرفع خطر السيولة، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية 1% بمستوى دلالة ذات دلالة إحصائية بين عمر البنك وخطر السيولة أي أن البنوك القديمة أكثر عرضة لخطر السيولة.

هذه الدراسة تم إجراؤها في البنوك الإسلامية بالاعتماد على الصيغ الإحصائية والرياضية لمحددات خطر السيولة في هذه البنوك، إلا أن دراستنا تختلف عنها في الجانب التطبيقي الذي يتم في المؤسسة الاقتصادية، إضافة إلى أنها تختلف عنها في تحليل متغير واحد متمثل في تحليل خطر السيولة اعتمادا على النسب المالية لقائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة، في حين أن دراسة Ahmed Navee et al تعتبر خطر السيولة متغير تابع تؤثر عليه مجموعة من المحددات.

من خلال تبيان الدراسات السابقة سواء باللغة العربية أم الأجنبية يتضح أن هذه الدراسة تتقاطع مع الدراسات السابقة في دراسة موضوع السيولة ومخاطرها، كما أن لهذه الدراسة ما يميزها عن هذه الدراسات السابقة فهي تخلص بتحليل خطر السيولة اعتمادا على قائمتين من القوائم المالية المتمثلتان في الميزانية وجدول تدفقات الخزينة، إضافة إلى ذلك فالدراسة التطبيقية لا يتم إجراؤها في المؤسسات المالية أو البنوك التجارية، وإنما تتحدد في المؤسستين الاقتصاديتين: مؤسسة طيبة فود كامباني ومؤسسة أن.سي.أ. روية.

### الخلاصة

إن القوائم المالية مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية وغير قابلة للفصل فيما بينها، وتسمح بإعطاء صورة صادقة للوضع المالي، وللأداء ولتغير الوضع المالي للمؤسسة عند إقفال الحسابات، إذ تعد بصورة دورية، ولقد حدد النظام المحاسبي المالي مجموعة متكاملة من القوائم المالية، تتمثل في قائمة التغيرات في حقوق الملكية وقائمة الدخل، إضافة إلى قائمة المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية، بحيث تُستخدم هذين القائمتين الأخيرتين في تحليل خطر السيولة، والذي يصيب المؤسسة نتيجة عدم كفاية الموارد المالية للوفاء بالتزاماتها عند تاريخ استحقاقها، بحيث أنه يكون على شكلين هما خطر التمويل وخطر تجميد الاستخدامات، وفي هذا الصدد تم الاعتماد في التحليل على أربع مجموعات من نسب السيولة، ومؤشرات التوازن المالي ونسب النشاط ونسب تدفقات الخزينة، إضافة إلى مؤشرات التوازن المالي، كما أنه في إطار القيام بهذا الموضوع فقد تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات سواء باللغة العربية أو الأجنبية والتي تمحورت حول دراسة السيولة ومخاطرها.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا  
من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و أن.سي.أ رويبة- ولاية الجزائر  
تمهيد

المبحث الأول: تقديم المؤسستين محل الدراسة

المبحث الثاني: عرض قائمتي الميزانية وجدول  
تدفقات الخزينة في المؤسستين محل الدراسة

المبحث الثالث: تحليل خطر السيولة انطلاقا من  
الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في المؤسستين محل  
الدراسة

الخلاصة

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

### تمهيد:

استكمالا للجانب النظري سيتم في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على الواقع العملي وهذا اعتمادا على إجراء دراسة تطبيقية في مؤسستين اقتصاديتين، حيث تم اختيار مؤسستي أن.سي.أروبية وطيبة فود كامباني باعتبارهما مؤسستين ذات طابع إنتاجي وتجاري، وهذا من خلال التعرف على حقيقة الوضعية المالية لهاتين المؤسستين وذلك من خلال تحليل قوائمهما المالية المتمثلتين في الميزانية وجدول تدفقات الخزينة باستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي للكشف عن خطر السيولة الذي يشمل العسر المالي الحقيقي أو الفني.

ويتطلب هذا البحث المتعلق بموضوع محل الدراسة مثله مثل أي بحث علمي بتحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، لأنه يعتبر أساس تنظيم الأفكار والمعلومات من أجل البحث عن الحقائق والوصول إلى النتائج، كما أنه يسمح بدراسة الموضوع بطريقة سهلة وواضحة، ولهذا تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: يتم فيه تقديم المؤسستين محل الدراسة

المبحث الثاني: عرض قائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في المؤسستين محل الدراسة

المبحث الثالث: تحليل خطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في المؤسستين محل الدراسة

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روبية- ولاية الجزائر

### المبحث الأول: تقديم المؤسستين محل الدراسة

يتم فيما يلي التعريف بالمؤسستين المتمثلتين في مؤسسة طيبة فود كامباني ومؤسسة آن.سي.أ روبية

### المطلب الأول: التعريف بمؤسسة طيبة فود كامباني

يتم فيما يلي تعريف مؤسسة طيبة فود كامباني وتبيان أهدافها مع عرض وشرح هيكلها التنظيمي.

**أولاً- تعريف مؤسسة طيبة فود كامباني :** تأسست شركة طيبة فود كامباني في 19/05/2007 برأس مال قدره 202.500.000,00 دج بالروبية الصناعية قطعة رقم 344 مجموعة 07 المنظفة الصناعية الروبية الجزائر أي أنها جزائرية الأصل، وهي عبارة عن شركة ذات مسؤولية محدودة تحتوي على معدات متطورة تم اقتناؤها عند التأسيس وذلك من أجل ضمان أعلى جودة لمنتجاتها، لذلك فهي تحتل أولى المراتب في مجال تخصصها، مثل: إنتاج عصير رامي بمختلف أحجامه وأذواقه، صناعة المارجرين وإنتاج المياه المعدنية، تقوم المؤسسة باستيراد اغلب موادها الأولية من الخارج مثل إسبانيا وذلك بعد التأكد من جودة موادها الأولية من خلال إجراء اختبارات وتحاليل لضمان الجودة<sup>1</sup>.

- ثانياً- أهداف مؤسسة طيبة فود كامباني:** تسعى المؤسسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها ما يلي:<sup>2</sup>
- 1- الحصول على مكانة وسمعة جيدة في السوق على الصعيد الوطني أو الدولي وذلك بتحقيق علاقة تجارية مع عدة شركات اجنبية؛
  - 2- النهضة بالسوق الجزائرية وتطويرها وتحقيق الاكتفاء الذاتي من منتجاتها؛
  - 3- القيام بدراسة السوق ومتابعة تطوره من خلال التعرف على احتياجاته الدائمة؛
  - 4- الرفع من الارباح الممكن تحقيقها لزيادة التمويل الذاتي، كذا التخفيض في التكاليف بمختلف انواعها لضمان هامش الربح؛
  - 5- تطوير الطاقة الإنتاجية.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف رئيس مصلحة رئيس الموارد البشرية لمؤسسة طيبة فود كامباني.

<sup>2</sup> معلومات مقدمة من طرف رئيس مصلحة رئيس الموارد البشرية لمؤسسة طيبة فود كامباني.

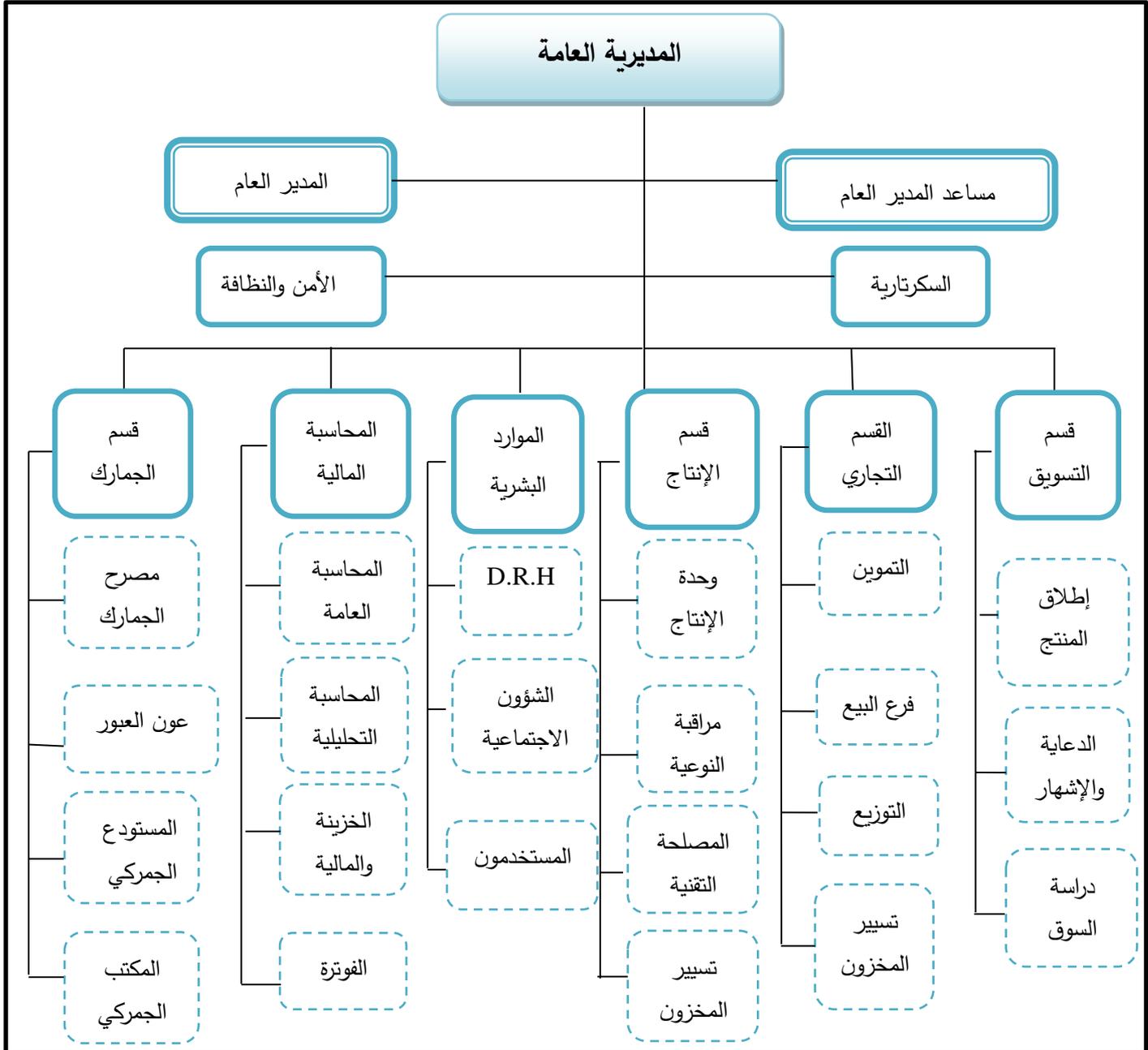
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

ثالثا-الهيكل التنظيمي لمؤسسة طيبة فود كامباني

يتم فيما يلي عرض الهيكل التنظيمي لمؤسسة طيبة فود كامباني وشرحه.

1- عرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي مؤسسة طيبة فود كامباني



المصدر: وثائق مقدمة من طرف رئيس قسم الموارد البشرية.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

### 2- شرح الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

ويمكن شرح الهيكل التنظيمي لمؤسسة طيبة فود كامباني كما يلي<sup>1</sup>:

أ- المديرية العامة: وتتكون مما يلي:

❖ **المدير العام:** هو الشخص المسؤول عن الشركة يخطط وينظم ويوجه ويراقب سير العمل في المؤسسة أو الشركة ويشرف فنيا وإداريا على مرؤوسيه يحدد الخطط اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة أو الشركة التي يديرها ويراقب سير العمل فيها.

❖ **مساعد المدير العام:** يقوم بمساعدة مدير الشركة في جميع أعمال الواجب القيام بها وينوب عنه أثناء غيابه، كما يشرف إشرافا مباشرا على رؤساء المصالح والأقسام وجميع العمال كما يقوم بمتابعة أعمالهم وتوجيههم واتخاذ ما يلزم من إجراءات تيسير العمل ورفع أداء العاملين ويعمل تحت الإشراف المباشر للمدير

❖ **السكرتارية:** هي جهاز من العاملين المنظم لمكتبات الإدارة الصادرة منها والواردة إليها، وتعتبر بمثابة الساعد الأيمن للمدير والمسؤولين في انجاز وأداء أعمالهم. والقيام بمساعدة المدير في حفظ أسراره وترتيب أعماله وتسجيل معلوماته وتنظيم وقته بشكل دقيق، بسهولة ويسر.

❖ **قسم الأمن والنظافة:** لضمان احسن الظروف لبيئة العمل، ومن اجل تحسين الانتاج تقوم المؤسسة في هذا القسم بالسهر على أمن الموظفين وعلى أمن الانتاج وعوامله، كذا يقوم قسم الأمن بجل النزاعات القائمة بين العمال، أو بين اطراف ثنائية، أما في ما يخص النظافة تعتبر من أهم العوامل الواجب توفرها في أي مؤسسة، وذلك ضمن المقاييس الصحية.

ب- **قسم الجمارك:** هو قسم يضم الموظف الذي يقوم بإكمال أعمال ورقية على الرسوم الجمركية باستيراد وتصدير البضائع، حيث يقوم أيضا بتحصيل البضائع المستوردة من خلال الموانئ البحرية وكذا متابعة انتقال هذه البضائع من ولاية لأخرى.

ج- **القسم التجاري:** تسعى المؤسسة من وراء عمليات الانتاج الى البيع وتحقيق الارباح ككل المؤسسات فيتولى القسم التجاري عملية السير الحسن للعملية ويتفرع إلى:

❖ **فرع التموين:** يختص بتوفير الوسائل اللازمة في الوقت المناسب والحدود الضرورية وبأقل تكلفة سواء كانت هذه الوسائل مواد أولية، تجهيزات أو خدمات

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف رئيس مصلحة رئيس الموارد البشرية لمؤسسة طيبة فود كامباني.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقاً من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روبية- ولاية الجزائر

- ❖ فرع البيع: بحيث تقوم المؤسسة ببيع وتسويق منتجاتها التامة الصنع، لذا يضمن القسم السير الحسن لهذه العملية.
- ❖ فرع التوزيع: من أجل ضمان سيرورة المبيعات وإيصالها إلى طالبيها يقوم فرع التوزيع بذلك وهذا من أجل توفير منتجات المؤسسة بكل سهولة ومن دون أي جهد من طرف الزبائن وكذا توصيل الطلبات.
- ❖ فرع تسيير المخزون التام: وتمكننا عملية التسيير في معرفة تحركات المخزون من المنتجات والمبيعات ومخزون موادها الأولية حتى لا تقع في أزمة فائض أو نقص في مخزونها.
- د- قسم الإنتاج: وهو النشاط الرئيسي للمؤسسة يحتوي على:
  - ❖ فرع الإنتاج: تقوم المؤسسة بكل ما يلزم، وذلك لتوفير البيئة المناسبة لعمالها من أجل الإنتاج.
  - ❖ فرع مراقبة النوعية: لا يكفي الإنتاج وحده بل يجب مراقبة نوعية المنتج وتصحيح أي خلل يطرأ على نوعية المنتج، ويقوم بذلك مختصون في النوعية.
  - ❖ المصلحة التقنية: لذا يقوم هذا الفرع بالاعتناء بهذه الآلات وتهيئتها من أجل الإنتاج كما يقوم بصيانتها في حالة وجود عطل أو برمجتها في حالة تغيير ما.
  - ❖ فرع تسيير المخزون التام: يتم في هذا الفرع تخزين وتسيير المنتجات التامة الصنع أي حساب المخزون المنتج والاستهلاك أي ما تم بيعه والمخزون النهائي الباقي في المخازن .
- هـ- قسم الموارد البشرية: يقوم هذا القسم بالاستخدام الأمثل للعنصر البشري بداية بالتخطيط والاختيار والتدريب والحوافز والتقييم وكل ما له صلة بالعنصر البشري ويتكون هذا القسم من فرع إدارة الموارد البشرية DRH وفرع الشؤون الاجتماعية وفرع المستخدمين.
- و- قسم المحاسبة والمالية: يقوم قسم المالية والمحاسبة بمعالجة كل الوسائل والمشاكل المالية والمحاسبية للمؤسسة ويتكون هذا القسم من الفروع التالية:
  - ❖ فرع المحاسبة العامة: يقوم هذا الفرع بعملية تحديد وقياس ونقل المعلومات والبيانات الاقتصادية، كما يشمل وظائف تتعلق بتسجيل وتصنيف وتلخيص وتحليل وتفسير وإنتاج معلومات محاسبية تغطي عمليات ذات صبغة مالية وتطلبها الإدارة بشكل تقارير متنوعة تستعملها في اتخاذ القرارات.
  - ❖ فرع المحاسبة التحليلية والتحليل المالي: يهتم هذا الفرع بفحص القوائم المالية والبيانات المنشورة للشركة قصد تقديم معلومات تفيد عن مدى تقدم الشركة والتنبؤ بنتيجة أعمال ونشاط المنشأة عن فترة مقبلة، كما يقوم بعملية تحويل الكم الهائل من البيانات المالية المدونة بالقوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و أن. سي. أ روبية- ولاية الجزائر

❖ فرع الخزينة والمالية: تتمثل في مجموع حسابات متاحها (مواردها) وديونها الموجودة في الحسابات البنكية والمؤسسات المالية أخرى.

❖ مصلحة الفوترة: تهتم هذه المصلحة بتسجيل فواتير عمليات الشراء وعمليات البيع.

### المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة روبية

يتم فيما يلي تعريف مؤسسة أن.سي.أ روبية وتبيان مراحل تطورها وأهدافها، مع عرض وشرح هيكلها التنظيمي.

أولاً- تعريف مؤسسة أن.سي.أ روبية: أن.سي.أ روبية (NCA Rouiba): هي شركة جزائرية خاصة تأسست بموجب عقد مؤرخ في 08 أبريل 1966 في الجزائر في العاصمة في شكل شركة ذات مسؤولية محدودة (SARL)، تحت إسم "شركة ذات مسؤولية محدودة"، جديد تعليب الجزائر" ( S. A. R. L.Nouvelle Consérverie Algérienne)، تتواجد بالمنطقة الصناعية الروبية - الجزائر العاصمة 16300، 38 - 40 شارع ديدوش مراد، الجزائر، الطريق الوطني رقم 05، وهي تتربع على مساحة 11270 م<sup>2</sup> تمثل منها 7228 م<sup>2</sup> مساحة المبنى مع ورشات العمل والمخازن والإدارة أما المساحة المتبقية والتي تقدر بـ 4042 م<sup>2</sup> غير مغطاة مخصصة لقنوات الاتصال وموقف السيارات، وقد تم تسجيل أن. سي.أ الروبية في السجل الوطني لمركز التجارة (N R C) تحت رقم: B9916/000008627 المؤرخة في 31 ماي 2011 ( تاريخ التحديث الأخير من التسجيل في مركز التجارة)<sup>1</sup>.

ثانياً- التطور التاريخي مؤسسة أن.سي.أ روبية: عرفت مؤسسة روبية تطورا ملحوظا منذ تأسيسها في 1966م إلى أن وصلت إلى ما هي عليه في الوقت الحاضر، وقد كان ذلك التطور نتيجة مجموعة من الأحداث ميزت مسارها يتم توضيحها في الجدول رقم (1-2).

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف رئيس مصلحة رئيس الموارد البشرية لمؤسسة أن.سي.أ روبية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ رويبة- ولاية الجزائر

الجدول رقم ( 2-1): مراحل تطور مؤسسة أن.سي.أ رويبة

|      |   |
|------|---|
| 1966 | إنشاء المؤسسة:<br>بداية إنتاج وتوزيع المواد الغذائية المعلبة مثل الطماطم.   |
| 1984 | بداية نشاط إنتاج مشروبات الفواكه ( العصائر).  |
| 2003 | تغيير الشكل القانوني للمؤسسة لتصبح شركة ذات أسهم برأس مال إجتماعي قدره 849.195.000 دج مقسم بين 19 مساهما .  |
| 2004 | بداية إنتاج الحليب المعقم.  |
| 2005 | دخول شركة الأسهم الخاصة إفريقيا أنفست حيث قامت اللجنة بتنفيذ إستراتيجية واعتمدت على برنامج التطوير والتنمية في جميع الأنحاء التالية:<br>✓ نشاء برامج التحديث الصناعي.<br>✓ إيقاف إنتاج الحليب بعد الارتفاع الحاد في مسحوق الحليب.<br>✓ بناء منصة الخدمات اللوجيستية حسب المعايير الدولية. |
| 2007 | إعادة الهيكلة المالية، خاصة بعد التمويل من بنك الاستثمار الأوربي.<br>الحصول على شهادة ISO 14001   |
| 2009 | ✓ تحديث شعار العلامة التجارية.<br>✓ اعتماد طرق جديدة للتعبئة والتغليف.  |
| 2010 | ✓ بداية إنتاج مجموعة مختلقة من المشروبات والفواكه.<br>✓ تقديم تقرير من الشركة إلى بورصة الجزائر .   |
| 2011 | بداية تنفيذ برامج التنمية الذي أعتد سنة 2010 من خلال الآتي:<br>✓ تركيب خط جديد للتعبئة والتغليف.<br>✓ الشروع في عملية التصديق على نظام سلامة الأغذية وفقا لمعيار ISO 22000  |
| 2012 | ✓ تطوير إنتاج الورشات من أجل الامتثال لمتطلبات ISO 22000<br>✓ بداية عملية المسؤولية الاجتماعية للمنظمات ومساهمتها في التنمية المستدامة.<br>✓ وضع خطة عمل للشركة لفترة 2012 /2016  |
| 2013 | الاتجاهات الرئيسية لسنة 2013 هي كما يلي:<br>✓ تعظيم الاستفادة من الخصائص الحسية والغذائية للمجموعة " PET "<br>✓ الاكتتاب في البورصة.  |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة محل الدراسة.

ثالثا: أهداف مؤسسة أن.سي.أ رويبة: تسعى المؤسسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:<sup>1</sup>

1- إنتاج المياه المعدنية ومختلف المشروبات الغازية وصناعة معلبات اللحوم والدواجن.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف رئيس مصلحة رئيس الموارد البشرية لمؤسسة أن.سي.أ رويبة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ رويبة- ولاية الجزائر

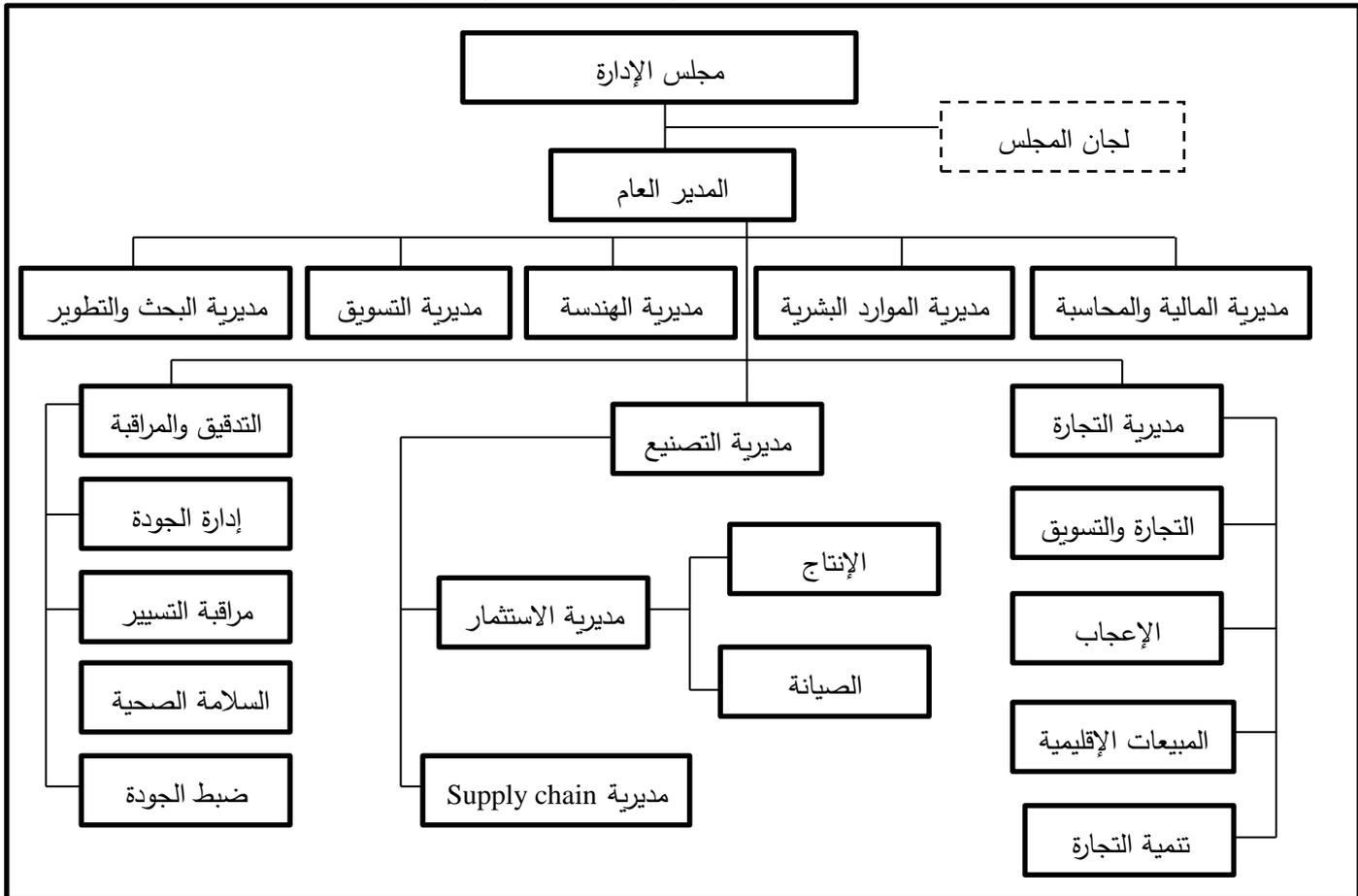
- 2- صنع المنتجات المستخدمة في علف الحيوانات باستثناء الدقيق الخاص بتغذية الأسماك.
- 3- صنع الحليب ومنتجات الألبان والبسكويت والحلويات ومنتجات لحمية وتجهيز الأغذية.
- 4- استيراد وتصدير كل ما يرتبط بالخضروات والفاكهة المجففة والأسماك الطازجة.
- 5- إنتاج وتصنيع مختلف المنتجات ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بهدف المؤسسة الاجتماعي.
- 6- اعداد الوجبات الطعام المستخرج من اللحوم الحمراء والدواجن والأسماك والخضروات.
- 7- توزيع المياه المعدنية ومختلف المشروبات الغازية والبيع بالجملة للمنتجات الغذائية.

رابعا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة أن.سي.أ رويبة

يتم فيما يلي عرض الهيكل التنظيمي لمؤسسة أن.سي.أ رويبة وشرحه.

1- عرض الهيكل التنظيمي لمؤسسة أن.سي.أ رويبة:

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي لمؤسسة أن.سي.أ رويبة



المصدر: وثيقة مقدمة من طرف رئيس مديرية الموارد البشرية.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أ رويبة- ولاية الجزائر

2- شرح الهيكل التنظيمي لمؤسسة أن.سي.أ رويبة: وهو يتكون من:

أ- مجلس الإدارة:

يتكون مجلس الإدارة من المدير العام وأعضاء ممثلين عن المساهمين والإدارة، إضافة إلى اثنين أعضاء مستقلين، واحد مسؤول والآخر مراقب، وكانت الأمانة العامة لمجلس المؤسسة تؤمن محامين مستقلين، وفيما يتعلق بسير عمل المجلس فإنه يجتمع مرة في السنة على الأقل رسميا مع جدول أعمال مسبق.

ومن اللجان التابعة لمجلس الإدارة نجد اللجنة الاستراتيجية ولجنة التدقيق (المراجعة) بالإضافة إلى لجان أخرى متمثلة في لجنة الترشح ولجنة التعويضات ولجنة الأخلاقيات والبيئة والتنمية المستدامة.

ب- مديريات المؤسسة:

❖ **مديرية المالية والمحاسبة:** هذه المديرية تقوم بخدمات المحاسبة (العامة والتكاليف) وخدمات الميزانية المالية، حيث تلتزم مؤسسة أن.سي.أ رويبة منذ نشأتها بتقديم ونشر قوائمها وتقاريرها المالية على موقعها على الأنترنت.

❖ **مديرية التجارة والتسويق:** تهتم هذه المديرية بقسم المبيعات من خلال تتبع مطالب الزبائن وإدارة مخزون المنتجات التامة الصنع وتقديم التسليم المباشر وغير المباشر للمنتجات في الوقت المناسب، ومن الخدمات التي تقدمها المديرية أيضا خدمة التجارة وهي المسؤولة عن الترويج والترفيه على مستوى نقاط البيع.

❖ **مديرية الموارد البشرية:** مهامها تسيير شؤون الموظفين مع ضمان حماية الموظفين وتوفير مناخ عمل جيد وذلك من خلال التطبيق الصارم للوائح المتعلقة بإدارة شؤون الموظفين والدراسة المستمرة لوسط العمل والبحث عن الحلول المرتبطة بظروف وعلاقات العمل إضافة إلى التحكم في أنشطة التدريب وتطوير الهياكل الاجتماعية اللازمة.

❖ **مديرية البحث والتطوير:** وتشمل أنشطة البحث العلمي والتقني، سواءا البحوث الأساسية، البحوث التطبيقية أو التطوير التجريبي وتسعى إلى التقدم الوحيد للمعرفة واستغلال منهجي للمعرفة التطبيقية لتحقيق الجديد.

❖ **مديرية سلسلة التوريد:** مهمتها الاستماع لتجنب الأعطال والاختلافات والسيطرة على جميع التكاليف المرتبطة بها كالشراء والتخزين والنقل.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

- ❖ **مديرية التصنيع:** تنقسم إلى خدمتين الأولى متعلقة بخدمة الصيانة من خلال وضع برامج الصيانة والتجديد وإبلاغ مديرية الإنتاج بالقيود التقنية، والثانية بخدمة الصناعة التي تتعامل في المقام الأول مع عملية الإنتاج والتعبئة والتغليف.
  - ❖ **مديرية الوسائل العامة:** وهي التي تراعي شراء مراقبة المواد الخام والمواد المضافة والسيطرة على التعبئة والتغليف بناء على برامج زمنية للإنتاج إضافة إلى تطوير ميزانيات الشراء وفقا لبرنامج محدد سابقا من قبل مديرية التصنيع.
  - ❖ **مديرية المراقبة والتسيير:** هي التي تراعي مجموعة الطلبات لتصنيع منتج يتوافق مع مواصفات محددة سلفا، وهي تتضمن العديد من الخدمات بما في ذلك ضمان الجودة ومراقبة النوعية والمحيط.
- المبحث الثاني: عرض قائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في المؤسستين محل الدراسة**
- يتم فيما يلي عرض قائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة طيبة فود كامباني ومؤسسة أن.سي.أروبية.
- المطلب الأول: عرض الميزانية وجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة طيبة فود كامباني**
- يتم فيما يلي عرض قائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة طيبة فود كامباني.
- أولا- عرض ميزانية مؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016 و 2017 و 2018**
- 1- جانب الأصول:** يتم فيما يلي عرض جانب الأصول في الجدول رقم (2-2).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

الجدول رقم (2-2): جانب الأصول لميزانية مؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016 و 2017 و 2018

| 2018                    |                         | 2017                    |                         | 2016                    |                         | البيان                    |
|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|---------------------------|
| المبالغ الإجمالية       | المبالغ الصافية         | المبالغ الإجمالية       | المبالغ الصافية         | المبالغ الإجمالية       | المبالغ الصافية         |                           |
|                         |                         |                         |                         |                         |                         | الأصول غير الجارية        |
| 4 577 863,96            | 753 862,42              | 4 037 863,96            | 2 385 386,59            | 4 037 863,96            | 3 168 134,44            | التثبيثات المعنوية        |
|                         |                         |                         |                         |                         |                         | التثبيثات العينية         |
|                         |                         |                         |                         |                         |                         | الأراضي                   |
| 259 305 365,08          | 181 830 884,75          | 250 830 347,06          | 185 896 984,08          | 250 830 347,06          | 198 438 501,43          | المباني                   |
| 4 404 147 308,94        | 1 734 408 054,57        | 3 633 506 710,94        | 1 314 647 852,96        | 3 524 882 508,66        | 1 585 809 938,09        | الأصول الثابتة الأخرى     |
| 302 500 000,00          | 220 000 000,00          | 302 500 000,00          | 220 000 000,00          | 302 500 000,00          | 220 000 000,00          | التثبيثات في شكل امتياز   |
| 317 450 351,68          | 317 450 351,68          | 53 480 734,18           | 53 480 734,18           |                         | 10 686210,74            | التثبيثات الجارية انجازها |
| 2 704 000,00            | 2 704 000,00            | 4 414 000,00            | 4 414 000,00            | 3 632 802,17            | 3 632 802,17            | أصول مالية أخرى غير جارية |
|                         |                         |                         |                         |                         |                         | ضريبة مؤجلة أصول          |
| <b>5 290 684 889,66</b> | <b>2 457 141 753,42</b> | <b>4 248 769 656,14</b> | <b>1 780 824 957,81</b> | <b>4 085 883 521,85</b> | <b>2 011 049 376,13</b> | مجموع الأصول غير الجارية  |
|                         |                         |                         |                         |                         |                         | الأصول الجارية            |
| 2 899 976 281,40        | 2 899 976 281,40        | 2 260 512 807,73        | 2 260 512 807,73        | 2 198 266 491,56        | 2 198 266 491,56        | المخزونات                 |
|                         |                         |                         |                         |                         |                         | الذمم المدينة             |
| 402 199 074,18          | 402 199 074,18          | 311 657 151,58          | 311 657 151,58          | 119 522 534,33          | 119 522 534,33          | الزبائن                   |
| 145 505 961,94          | 145 505 961,94          | 146 958 358,04          | 146 958 358,04          | 28 860 222,56           | 28 860 222,56           | المدينون الآخرون          |
| 82 057 590,80           | 82 057 590,80           | 98 259 108,31           | 98 259 108,31           | 61 110 278,67           | 61 110 278,67           | الضرائب وما شبيهها        |
|                         |                         |                         |                         |                         |                         | ذمم مدينة أخرى            |
| 169 564 329,86          | 169 564 329,86          | 236 321 562,50          | 236 321 562,50          | 157 180 213,47          | 157 180 213,47          | الخزينة                   |
| <b>3 699 303 238,18</b> | <b>3 699 303 238,18</b> | <b>3 053 708 988,16</b> | <b>3 053 708 988,16</b> | <b>2 564 939 740,59</b> | <b>2 564 939 740,59</b> | مجموع الأصول الجارية      |
| <b>8 989 988 127,84</b> | <b>6 156 444 991,60</b> | <b>7 302 478 644,30</b> | <b>4 834 533 945,97</b> | <b>6 650 823 262,44</b> | <b>4 575 989 116,72</b> | المجموع العام للأصول      |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على ميزانيات المؤسسة خلال سنوات 2016 و 2017 و 2018.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

من خلال الميزانية المالية جانب الأصول لمؤسسة مؤسسة طيبة فود كامباني المعروضة أعلاه خلال سنوات الدراسة يمكن تقديم الملاحظات التالية:

أ- هناك ارتفاع مستمر في مجموع الأصول خلال سنوات الدراسة حيث ارتفعت بين سنتي 2016 و 2017 بمقدار 258 544 829,25 دج، وهو ما يمثل نسبته 5,65 % ، في حين كان الارتفاع بين سنتي 2017 و 2018 بمقدار 1 321 911045,63 دج، وما يمثل نسبته 27,34، وعليه يمكن القول أن الارتفاع المسجل في مجموع الأصول بين سنتي 2016 و 2017 كان أكبر من الارتفاع المسجل في مجموع الأصول بين سنتي 2017 و 2018.

ب- إن سبب اختلاف وتيرة الارتفاع بين الفترة الأولى (2016-2017) والثانية (2017-2018) يعود إلى ما يلي:

❖ في الفترة الأولى (2016-2017) ارتفعت الأصول الجارية في حين أن الأصول الثابتة سجل فيها انخفاض مما أدى إلى انخفاض وتيرة الارتفاع في هذه الفترة.

❖ في الفترة الثانية (2017-2018) ارتفعت الأصول الجارية والأصول الثابتة معا مما أدى إلى ارتفاع وتيرة الارتفاع. إن سبب الانخفاض الذي حدث في الأصول الثابتة بين سنتي 2016 و 2017 يعود إلى حدوث خسائر في القيمة في هذه الأصول والدليل على ذلك هو حدوث انخفاض في قيمتها الصافية من 2 011 049 376,13 دج إلى 1 780 824 957 دج، في حين سجلت قيمتها الإجمالية ارتفاعا من 4 085 883 521,85 دج إلى 4 248 769 656,14 دج، كما تجدر الإشارة إلى أن الارتفاع المسجل في القيمة الاجمالية كان ناتجا عن اقتناء أصول جديدة قيمتها الأصلية أكبر من القيمة الأصلية للأصول المتنازل عنها والدليل على حدوث تنازل عن التثبيات موجودة في جدول تدفقات الخزينة (أنظر الجدول رقم (2-4)).

2- جانب الخصوم: يتم فيما يلي عرض جانب الخصوم في الجدول رقم (2-3).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طبية فود كامباني و آن. سي. أ روبية- ولاية الجزائر

الجدول رقم (2-3): جانب الخصوم لميزانية مؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016 و 2017 و 2018

| البيان                      | 2016                    | 2017                    | 2018                    |
|-----------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|
|                             | المبالغ                 | المبالغ                 | المبالغ                 |
| رؤوس الأموال الخاصة:        |                         |                         |                         |
| رأس المال الصادر            | 101 500 000,00          | 101 500 000,00          | 202 500 000,00          |
| رأس المال غير المسموح       |                         |                         |                         |
| الاحتياجات                  | 466 257 910,63          | 589 293 649,63          | 687 344 867,11          |
| فارق إعادة التقييم          |                         |                         |                         |
| نتيجة الدورة                | 334 259 391,52          | 163 750 567,03          | 131 709 579,86          |
| الأسهم الأخرى               | 1 381 581 580,61        | 1 592 805 233,13        | 1 976 072 164,09        |
| <b>مج 1</b>                 | <b>2 283 598 882,76</b> | <b>2 447 349 449,79</b> | <b>2 997 626 611,06</b> |
| الخصوم غير الجارية          |                         |                         |                         |
| ديون مالية                  | 414 613 141,57          | 264 985 018,67          | 268 126 026,23          |
| ضرائب مؤجلة                 |                         |                         |                         |
| ديون أخرى غير جارية         | 220 000 000,00          | 220 000 000,00          | 220 000 000,00          |
| <b>مج 2</b>                 | <b>634 613 141,57</b>   | <b>484 985 018,67</b>   | <b>488 126 026,23</b>   |
| الخصوم الجارية              |                         |                         |                         |
| ديون الموردين               | 920 495 041,86          | 1 123 986 300,78        | 1 341 299 988,34        |
| الضرائب                     | 116 524 150,09          | 62 026 224,00           | 49 424 807,02           |
| ديون أخرى                   | 134 055 946,49          | 192 692 391,60          | 883 134 300,18          |
| خزينة الخصوم                | 486 701 953,95          | 523 494 561,13          | 396 833 258,77          |
| <b>مج 3</b>                 | <b>1 657 777 092,39</b> | <b>1 902 199 477,51</b> | <b>2 670 692 354,31</b> |
| <b>المجموع العام للخصوم</b> | <b>4 575 989 116,72</b> | <b>4 834 533 945,97</b> | <b>6 156 444 991,60</b> |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على ميزانيات المؤسسة خلال سنوات 2016 و 2017 و 2018.

من خلال الميزانية المالية جانب الخصوم لمؤسسة مؤسسة طبية فود كامباني المعروضة أعلاه خلال

سنوات الدراسة يمكن تقديم الملاحظات التالية:

أ- هناك زيادة مستمرة في مجموع الخصوم خلال سنوات الدراسة مع تسجيل تباين في وتيرة الارتفاع بين الفترتين الأولى (2016-2017) والثانية (2017-2018)، حيث كان الارتفاع في الفترة الأولى مقدرًا بـ 258 544 829,25 دج بما يمثل ما نسبته 5,65 %، وهو أقل من الارتفاع المسجل في الفترة الثانية (2017-2018) والذي قدر بـ 1 321 911 045,63 دج بما يمثل ما نسبته 27,34 %.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

ب- إن سبب التباين المسجل في وتيرة الارتفاع في الخصوم يعود إلى كون الفترة الثانية سجل فيها ارتفاع مستمر في كل مكونات الخصوم خلال سنوات الدراسة، في حين أن الفترة الأولى شهدت ارتفاع في الأموال الخاصة بسبب زيادة إصدار وشراء الأسهم وزيادة الاحتياطات، وارتفاع في الخصوم الجارية خلال سنوات الدراسة وذلك بما يمثل ما قيمته: 244 422 385,12 دج و 768 492 876,8 دج على التوالي ويرجع ذلك إلى الزيادة المستمرة في كل مكونات الخصوم الجارية ماعدا الضرائب التي سجلت انخفاض طفيف وهذا بسبب تسديد جزء من قيمة الضرائب، كما سجلت الخصوم غير الجارية انخفاض وهو ناتج عن سداد جزء معتبر من الديون المالية.

ثانيا- عرض جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة طيبة فود كامباني في سنوات 2016 و 2017 و 2018

يتم فيما يلي عرض جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة في الجدول الموالي.

الجدول رقم (2-4): جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016 و 2017 و 2018

| 2018                 | 2017                  | 2016                  | البيان  |
|----------------------|-----------------------|-----------------------|---|
|                      |                       |                       | تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية:                          |
| 5 089 498 929,86     | 5 371 776 467,87      | 6 263 567 611,36      | التحصيلات من الزبائن  |
| - 4 980 338 867,41   | - 4 826 123 380,54    | - 5 482 863 868,66    | المدفوعات من الموردين   |
| - 71 237 669,32      | - 74 748 182,98       | - 92 851 466,70       | فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة                               |
| - 25 483 836,00      | - 99 232 379,00       | - 41 979 969,00       | ضرائب مدفوعة على النتيجة                                      |
| - 2 111 122,93       | - 8 727,22            |                       | عمليات في انتظار تصنيفها (47) !!                              |
| 10 327 431,20        | 371 663 798,13        | 645 872 307,00        | تدفقات الخزينة قبل العناصر الاستثنائية                        |
| 22 523 331,14        | - 1 316 813,47        | - 13 647 062,08       | تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر الاستثنائية                  |
| <b>32 850 762,34</b> | <b>370 346 984,66</b> | <b>632 225 244,92</b> | <b>صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية (أ)</b>           |
|                      |                       |                       | تدفقات الخزينة من الأنشطة الاستثمارية:                        |
| - 1 089 039 554,94   | - 188 505 419,18      | - 544 734 252,53      | المدفوعات الخاصة باقتناء الملموسة وغير الملموسة               |
|                      |                       | 11 590 000,00         | التحصيلات الخاصة بالتنازل عن التثبيثات الملموسة وغير الملموسة |
| 610 000,00           | - 1 950 000,00        | - 3 150 000,00        | المدفوعات الخاصة باقتناء الأصول المالية                       |
| 1 100 000,00         | 1 168 802,17          | 1 289 419,24          | التحصيلات الخاصة بالتنازل عن الأصول المالية                   |

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

|                   |                  |                  |   |
|-------------------|------------------|------------------|---|
| 1 611 435,50      | 14 746 250,59    | 5 550 881,21     | فوائد محصلة عن التوظيفات المالية                    |
|                   |                  |                  | حصص وأقساط مقبوضة عن النتائج                        |
| -1 085 718 119,44 | -174 540 366,42  | - 529 453 952,08 | صافي التدفقات النقدية من الأنشطة<br>الإستثمارية (ب) |
|                   |                  |                  | تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية:                |
|                   |                  |                  | التحصيل الناتج من إصدار الأسهم                      |
|                   |                  |                  | حصص وتوزيعات أخرى                                   |
| 1 305 614 000,00  |                  |                  | تحصيل من القروض                                     |
| - 192 842 574,12  | - 153 457 876,39 | - 129 186 374,82 | تسديد الديون وقروض أخرى                             |
| 1 112 771 426,82  | -153 457 876,39  | - 129 186 374,82 | صافي التدفقات النقدية من الأنشطة<br>التمويلية (ج)   |
|                   |                  |                  | مؤشر تغير أسعار الصرف في السيولة                    |
| 59 904 069,72     | 42 348 741,85    | - 26 415 081,98  | تغير الخزينة خلال السنة المالية<br>( أ+ب+ج )        |
| - 287 172 998,63  | - 329 521 740,48 | - 303 106 658,50 | الخزينة وشبه الخزينة في بداية الدورة                |
| - 227 268 928,91  | - 287 172 998,63 | - 329 521 740,48 | الخزينة وشبه الخزينة في نهاية الدورة                |
| 59 904 069,72     | 42 348 741,85    | - 26 415 081,98  | تغير الخزينة خلال السنة المالية                     |
| - 71 805 510,14   | - 121 401 825,18 | - 360 674 473,50 | المقاربة مع النتيجة المحاسبية                       |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جداول تدفقات الخزينة المؤسسة خلال سنوات 2016 و 2017 و 2018.

**ملاحظة:** المؤسسة التي زاولنا فيها الدراسة الميدانية مؤسسة طيبة فود كامباني لا تعتمد في إعداد قائمة التدفقات النقدية على الطريقة غير المباشرة.

من الجدول السابق يتضح أنه:

**1- بالنسبة لصادف تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية:** نلاحظ أن لصادف تدفقات الخزينة من الأنشطة

التشغيلية موجبة خلال سنوات الدراسة وهو ما يعني أن التدفقات النقدية الداخلة من جراء هذه الدورة كانت أكبر من التدفقات النقدية الخارجة أي أن هذه الدورة تؤثر إيجابا على الخزينة الصافية للمؤسسة.

**2- بالنسبة لصادف التدفق النقدي من الأنشطة الإستثمارية:** ما يلاحظ عن صافي التدفق النقدي من

الأنشطة الإستثمارية كلها تدفقات نقدية سالبة خلال سنوات الدراسة وهو ما يعني أن التدفقات النقدية الداخلة من جراء هذه الدورة كانت أقل من التدفقات النقدية الخارجة و السبب في ذلك يعود إلى ارتفاع

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أ رويبة- ولاية الجزائر

- الإنفاق الرأسمالي المتمثل في الحصول على الأصول الثابتة مقارنة بالتحصيلات الأخرى المتعلقة بالإستثمارات خاصة ما تعلق منها بالتنازل عن التثبيثات والمقبوضات المرتبطة بالاستثمارات المالية.
- 3- بالنسبة لصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:** ما يلاحظ عن التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية خلال فترة الدراسة أنها كانت سالبة خلال سنتي 2016 و2017 وأصبحت موجبة خلال سنة 2018 ، مما يعني أن التدفقات النقدية الداخلة من جراء هذه الدورة كانت أكبر من التدفقات الخارجة في سنتي 2016 و2017 وأقل منها في سنة 2018.
- 4- محصلة الصوافي المشار إليها أعلاه تتراكم في الصافي الإجمالي للخزينة والذي كان سالبا في السنة الأولى وموجبا في السنتين التاليتين وهو ما يعني أن مجمل التدفقات النقدية الداخلة إلى الخزينة كانت أقل من التدفقات النقدية الخارجة خلال السنة الأولى وأكبر منها خلال السنتين الموالتين.**
- المطلب الثاني: عرض الميزانية وجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة:**
- يتم فيما يلي عرض قائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة مؤسسة أن.سي.أ رويبة.
- أولا- عرض ميزانية مؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016 و2017 و2018**
- يتم فيما يلي عرض جانب الأصول لميزانية مؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016 و2017 و2018.
- 1- جانب الأصول:** يتم فيما يلي عرض جانب الأصول في الجدول رقم (2-5).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روية- ولاية الجزائر

الجدول رقم (2-5): جانب الأصول لميزانية مؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016 و 2017 و 2018

| 2018                  |                      | 2017                  |                      | 2016                  |                      | البيان                    |
|-----------------------|----------------------|-----------------------|----------------------|-----------------------|----------------------|---------------------------|
| المبالغ الإجمالية     | المبالغ الصافية      | المبالغ الإجمالية     | المبالغ الصافية      | المبالغ الإجمالية     | المبالغ الصافية      |                           |
|                       |                      |                       |                      |                       |                      | الأصول غير الجارية        |
| 78 476 311            | 28 075 741           | 68 304 064            | 27 151 416           | 44 454 071            | 13 211 037           | التثبيثات المعنوية        |
| 8 618 118 458         | 5 668 120 527        | 7688 147 300          | 5 230 954 683        | 6 439 628 681         | 4 480 729 290        | التثبيثات العينية         |
| 1 183 751 184         | 1 183 751 184        | 1 183 751 184         | 1 183 751 184        | 1 183 751 184         | 1 183 751 184        | الأراضي                   |
| 922 838 083           | 705 651 060          | 922 838 083           | 751 767 309          | 922 838 083           | 797 757 546          | المباني                   |
| 5 796 718 530         | 3 063 907 622        | 5 430 343 521         | 3 144 221 678        | 4 179 585 921         | 2 345 767 067        | الأصول الثابتة الأخرى     |
| 714 810 661           | 714 810 661          | 151 214 512           | 151 214 512          | 153 453 493           | 153 453 493          | التثبيثات الجارية انجازها |
| <b>27 549 692</b>     | <b>27 549 692</b>    | <b>30 694 806</b>     | <b>30 694 806</b>    | <b>54 539 112</b>     | <b>54 539 112</b>    | التثبيثات المالية         |
| 1 907 916             | 1 907 916            | 2 034 391             | 2 034 391            | 1 614 391             | 1 614 391            | أصول مالية أخرى غير جارية |
| 25 641 777            | 25 641 777           | 28 660 415            | 28 660 415           | 52 924 721            | 52 924 721           | ضريبة مؤجلة أصول          |
| <b>8 724 144 461</b>  | <b>5 723 745 960</b> | <b>7 787 146 170</b>  | <b>5 288 800 905</b> | <b>13 032 789 657</b> | <b>4 548 479 439</b> | مجموع الأصول غير الجارية  |
|                       |                      |                       |                      |                       |                      | الأصول الجارية            |
| 1 050 650 741         | 981 513 129          | 1 234 569 796         | 1 164 305 624        | 1 116 095 014         | 1 043 003 061        | المخزونات                 |
| 2 604 306 436         | 2 435 117 695        | 1 802 923 535         | 1 633 134 795        | 1 554 930 518         | 1 386 693 356        | الذمم المدينة             |
| 2 529 292 703         | 2 360 103 963        | 1 573 151 707         | 1 403 362 966        | 1 327 061 329         | 1 158 815 158        | الزبائن                   |
| 20 196 464            | 20 196 464           | 80 974 412            | 80 974 412           | 134 907 092           | 134 907 092          | المدينون الآخرون          |
| 36 676 419            | 36 676 419           | 97 145 337            | 97 145 337           | 65 911 892            | 65 911 892           | الضرائب وما شبهها         |
| 18 140 849            | 18 140 849           | 51 652 079            | 51 652 079           | 27 059 205            | 27 059 205           | ذمم مدينة أخرى            |
| 121 221 865           | 121 221 865          | 240 206 347           | 240 206 347          | 226 128 876           | 226 128 876          | الموجودات المالية         |
| 7 114 730             | 7 114 730            | 7 539 490             | 7 539 490            | 14 335 010            | 14 335 010           | أصول مالية جارية          |
| 114 107 135           | 114 107 135          | 232 666 857           | 232 666 857          | 211 793 866           | 211 793 866          | الخزينة                   |
| <b>3 776 179 042</b>  | <b>3 537 852 689</b> | <b>3 277 699 678</b>  | <b>3 037 646 766</b> | <b>2 897 163 408</b>  | <b>2 655 825 284</b> | مجموع الأصول الجارية      |
| <b>12 500 323 503</b> | <b>9 261 598 649</b> | <b>11 064 845 848</b> | <b>8 326 447 671</b> | <b>9 435 785 271</b>  | <b>7 204 304 723</b> | المجموع العام للأصول      |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على ميزانيات المؤسسة خلال سنوات 2016 و 2017 و 2018.

من خلال الميزانية المالية جانب الأصول لمؤسسة أن.سي.أ روية المعروضة أعلاه خلال سنوات

الدراسة يمكن تقديم الملاحظات التالية:

أ- هناك ارتفاع مستمر في مجموع الأصول خلال سنوات الدراسة حيث ارتفعت بين سنتي 2016 و 2017

بمقدار 1 137 530 263 دج، وهو ما يمثل نسبته 15,79 % ، في حين كان الارتفاع بين سنتي

2017 و 2018 بمقدار 940 187 766 دج، وما يمثل نسبته 11,27 % يمكن القول أن الارتفاع

المسجل في مجموع الأصول بين سنتي 2016 و 2017 كان أكبر من الارتفاع المسجل في مجموع

الأصول بين سنتي 2017 و 2018.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

ب- إن سبب اختلاف وتيرة الارتفاع بين الفترة الأولى (2016-2017) والثانية (2017-2018) يعود إلى ما يلي:

❖ في الفترة الأولى (2016-2017) ارتفعت الأصول الجارية في حين أن الأصول الثابتة سجل فيها انخفاض مما أدى إلى انخفاض وتيرة الارتفاع في هذه الفترة.

❖ في الفترة الثانية (2017-2018) ارتفعت الأصول الجارية والأصول الثابتة معا مما أدى إلى ارتفاع وتيرة الارتفاع في هذه الفترة.

❖ إن سبب الانخفاض الذي حدث في الأصول الثابتة بين سنتي 2016 و 2017 يعود إلى التنازل عن بعض تقييقاتها والدليل على التنازل موجود في جدول تدفقات الخزينة (أنظر الجدول رقم (2-7)).

**2- جانب الخصوم:** يتم فيما يلي عرض جانب الخصوم في الجدول رقم (2-6).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روبية- ولاية الجزائر

الجدول رقم (2-6): جانب الخصوم لميزانية مؤسسة لسنوات أن.سي.أ روبية 2016 و2017 و2018

| البيان                      | 2016                 | 2017                 | 2018                 |
|-----------------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
|                             | المبالغ              | المبالغ              | المبالغ              |
| رؤوس الأموال الخاصة:        |                      |                      |                      |
| رأس المال الصادر            | 849 195 000          | 849 195 000          | 849 195 000          |
| رأس المال غير المسموح       |                      |                      |                      |
| الاحتياجات                  | 820 783 885          | 1 030 016 538        | 1 091 622 483        |
| فارق إعادة التقييم          |                      |                      |                      |
| نتيجة الدورة                | 310 853 613          | 188 985 195          | 130 675 438          |
| الأسهم الأخرى               | 282 440              | 0                    | 573 426              |
| <b>مج 1</b>                 | <b>1 981 114 938</b> | <b>2 068 196 733</b> | <b>2 072 066 347</b> |
| الخصوم غير الجارية          |                      |                      |                      |
| ديون مالية                  | 2 676 780 567        | 3 117 402 307        | 2 903 896 190        |
| ضرائب مؤجلة                 | 1 728 774            | 5 145 251            | 9 230 686            |
| المنتجات المعايينة مسبقا    | 3 640 997            | 8 613 837            | 9 563 188            |
| <b>مج 2</b>                 | <b>2 682 150 338</b> | <b>3 131 161 395</b> | <b>2 922 690 064</b> |
| الخصوم الجارية              |                      |                      |                      |
| ديون الموردين               | 1 255 300 864        | 1 367 058 312        | 1 809 080 211        |
| الضرائب                     | 163 080 164          | 40 632 673           | 19 201 886           |
| ديون أخرى                   | 718 996 498          | 1 134 931 902        | 242 902 928          |
| خزينة الخصوم                | 409 031 693          | 598 225 643          | 2 214 451 087        |
| <b>مج 3</b>                 | <b>2 546 409 218</b> | <b>3 140 848 630</b> | <b>4 285 636 112</b> |
| <b>المجموع العام للخصوم</b> | <b>7 209 674 495</b> | <b>8 340 204 758</b> | <b>9 280 392 524</b> |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على ميزانيات المؤسسة خلال سنوات 2016 و2017 و2018.

من خلال الميزانية المالية جانب الخصوم لمؤسسة أن.سي.أ روبية المعروضة أعلاه خلال سنوات

الدراسة يمكن تقديم الملاحظات التالية:

أ- هناك زيادة مستمرة في مجموع الخصوم خلال سنوات الدراسة مع تسجيل تباين في وتيرة الارتفاع بين الفترتين الأولى (2016-2017) والثانية (2017-2018)، حيث كان الارتفاع في الفترة الأولى مقدرًا بـ 1 220 530 263 دج بما يمثل ما نسبته 16,92 %، وهو أكبر من الارتفاع المسجل في الفترة الثانية (2017-2018) والذي قدر بـ 850 187 766 دج بما يمثل ما نسبته 10,08 %.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

ب- إن سبب التباين المسجل في وتيرة الارتفاع في الخصوم بين الفترتين يعود إلى كون الفترة الأولى سجل فيها ارتفاع مستمر في كل مكونات الخصوم أكبر من ارتفاع مكونات الخصوم في الفترة الثانية.

ثانيا- عرض جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة أن.سي.أروبية لسنوات 2016 و 2017 و 2018

يتم عرض جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة أن.سي.أروبية لسنوات 2016 و 2017 و 2018 في

الجدول الموالي رقم (7-2).

الجدول رقم (7-2): جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة أن.سي.أروبية لسنوات 2016 و 2017 و 2018

| البيان   | 2016            | 2017            | 2018             |
|--|-----------------|-----------------|------------------|
| تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية:                         |                 |                 |                  |
| النتيجة الصافية خلال الدورة المحاسبية                        | 310 853 613     | 188 198 195     | 425 955 988      |
| تعديلات وتصحيحات حول:  |                 |                 |                  |
| ✓ اهتلاكات ومؤهلات   | 466 346 176     | 512 223 275     | 590 674 044      |
| ✓ التغيير في الضرائب المؤجلة                                 | ( 17 045 535 )  | 27 678 783      | 7 106 073        |
| ✓ التغيير في المخزون   | 6 754 316       | (118 474 782)   | 183 919 055      |
| ✓ التغيير في حسابات الزبائن و حقوق أخرى                      | (339 090 818 )  | (331 386 280 )  | (802 690 436 )   |
| ✓ التغيير في حسابات الموردين وديون أخرى                      | (33 632 153 )   | (127 046 513 )  | 453 369 690      |
| ✓ زائد / فائض قيمة التنازل                                   | (6 114 237 )    | -               | (6 672 494 )     |
| صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية (أ)                 | 388 077 370     | 151 979 689     | 556 381 371      |
| تدفقات الخزينة من الأنشطة الاستثمارية:                       |                 |                 |                  |
| المدفوعات الخاصة باقتناء الملموسة وغير الملموسة              | (1 820 231 921) | (1 181 274 627) | (1 003 632 339 ) |
| التحصيلات الخاصة بالتنازل عن التثبيات الملموسة وغير الملموسة | 6 114 237       | -               | 4 446 672        |
| المدفوعات الخاصة باقتناء الأصول المالية                      | -               | (420 000)       | -                |
| التحصيلات الخاصة بالتنازل عن الأصول المالية                  | 1 445 609       | -               | 126 476          |
| صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية (ب)             | (812 672 076)   | (1 181 694 627) | (996 833 370)    |
| تدفقات الخزينة من الأنشطة التمويلية:                         |                 |                 |                  |

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

|                       |                       |                      |   |
|-----------------------|-----------------------|----------------------|---|
| (127 260 680)         | (100 548 544)         | (86 400 926)         | أرباح الأسهم المدفوعة للمساهمين                           |
| -                     | -                     | -                    | حصص وتوزيعات أخرى   |
| 535 335 048           | 1 303 879 269         | 1 534 664 253        | تحصيل من القروض   |
| (748 841 165)         | (341 936 747)         | (192 652 572)        | تسديد الديون وقروض أخرى                                   |
| <b>(340 766 797 )</b> | <b>861 393 978</b>    | <b>1 255 610 755</b> | <b>صافي التدفقات النقدية من الأنشطة<br/>التمويلية (ج)</b> |
| <b>(781 218 796)</b>  | <b>(168 320 959)</b>  | <b>(168 983 951)</b> | <b>تغير الخزينة خلال السنة المالية<br/>( أ+ب+ج )</b>      |
| (1 319 125 157)       | (197 237 827)         | (28 253 876)         | الخزينة وشبه الخزينة في بداية الدورة                      |
| (2 100 343 952)       | (365 558 786)         | (197 237 827)        | الخزينة وشبه الخزينة في نهاية الدورة                      |
| <b>(781 218 796)</b>  | <b>(168 320 959 )</b> | <b>(168 983 951)</b> | <b>تغير الخزينة خلال السنة المالية</b>                    |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جداول تدفقات الخزينة المؤسسة خلال سنوات 2016 و 2017 و 2018.

**ملاحظة:** المؤسسة التي زاولنا فيها الدراسة الميدانية مؤسسة أن.سي.أروبية لا تعتمد في إعداد قائمة التدفقات النقدية على الطريقة المباشرة.

من خلال الجدول السابق يتضح أنه:

- ❖ **بالنسبة لصافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية:** نلاحظ أن لصافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية موجبة خلال سنوات الدراسة وهو ما يعني أن التدفقات النقدية الداخلة من جراء هذه الدورة كانت أكبر من التدفقات النقدية الخارجة أي أن هذه الدورة تؤثر إيجابا على الخزينة الصافية للمؤسسة.
- ❖ **بالنسبة لصافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية:** ما يلاحظ عن صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية كلها تدفقات نقدية سالبة خلال سنوات الدراسة وهو ما يعني أن التدفقات النقدية الداخلة من جراء هذه الدورة كانت أقل من التدفقات النقدية الخارجة و السبب في ذلك يعود إلى ارتفاع الإنفاق الرأسمالي المتمثل في اقتناء الأصول الثابتة خلال السنوات الثلاث واقتناء الأصول المالية خلال سنة 2017 فقط وهذا مقارنة بالتحصيلات الأخرى المتعلقة بالاستثمارات خاصة ما تعلق منها بالتنازل عن التثبيثات والمقبوضات المرتبطة بالاستثمارات المالية.
- ❖ **بالنسبة لصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:** ما يلاحظ عن التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية أنها موجبة في سنتي 2016 و 2017 وهذا بسبب ارتفاع التدفقات النقدية الداخلة والمتمثلة في تحصيل مبالغ معتبرة من القروض و تسديد حصص وتوزيعات على المساهمين وكذلك تسديد جزء من

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

الديون، أما في سنة 2018 سجلت التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية تدفقات سالبة وهذا بسبب انخفاض في تحصيل القروض خلال هذه الفترة و بالمقابل ارتفاع معتبر في حصص وتوزيعات على المساهمين وكذلك ارتفاع تسديد الديون.

❖ خلال فترة الدراسة أنها كانت سالبة خلال سنتي 2016 و 2017 وأصبحت موجبة خلال سنة 2018 مما يعني أن التدفقات النقدية الداخلة من جراء هذه الدورة كانت أكبر من التدفقات الخارجة في سنتي 2016 و 2017 وأقل منها في سنة 2018.

❖ محصلة الصوافي المشار إليها أعلاه تتراكم في الصافي الإجمالي للخزينة والذي كان سالبا في السنة الأولى وموجبا في السنتين التاليتين وهو ما يعني أن مجمل التدفقات النقدية الداخلة إلى الخزينة كانت أقل من التدفقات النقدية الخارجة خلال السنة الأولى وأكبر منها خلال السنتين الموالتين.

**المبحث الثالث: تحليل خطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في المؤسستين محل الدراسة**

يتم فيما يلي تحليل خطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في المؤسستين محل الدراسة لسنوات 2016 و 2017 و 2018.

**المطلب الأول: تحليل خطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة طيبة فود كامباني**

يتم فيما يلي تحليل خطر السيولة في مؤسسة طيبة فود كامباني انطلاقا من الميزانية:

**أولاً- نسب السيولة:** تهدف نسب السيولة إلى قياس قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل لديها، وبعد حساب المؤشرات الثلاثة لنسب السيولة والمتمثلة في نسبة السيولة العامة، نسبة السيولة المخفضة ونسبة السيولة النقدية.

**1- نسبة السيولة العامة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018**

يمكن توضيح نسبة السيولة العامة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 في الجدول الموالي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

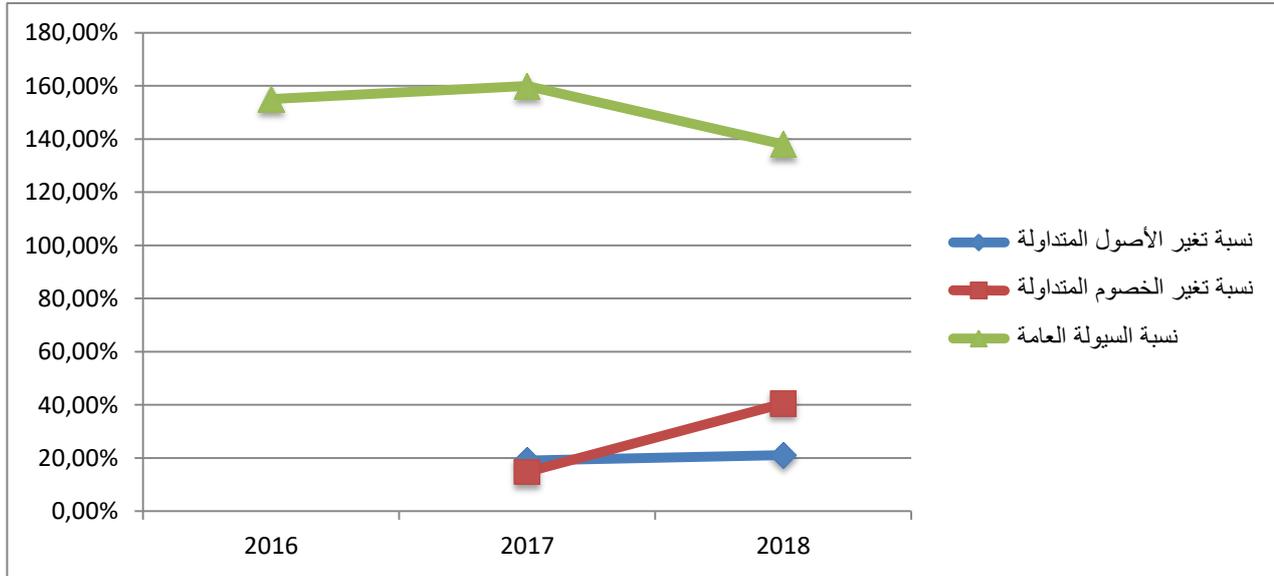
الجدول رقم(2-8): نسبة السيولة العامة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018

| المبالغ          |                  |                  | البيان                     |
|------------------|------------------|------------------|----------------------------|
| 2018             | 2017             | 2016             |                            |
| 3 699 303 238,18 | 3 053 708 988,16 | 2 564 939 740,59 | الأصول المتداولة           |
| % 21,14          | % 19,05          | -                | نسبة تغير الأصول المتداولة |
| 2 670 692 354,31 | 1 902 199 477,51 | 1 657 777 092,39 | الخصوم المتداولة           |
| % 40,4           | % 14,74          | -                | نسبة تغير الخصوم المتداولة |
| 1,38             | 1,60             | 1,55             | نسبة السيولة العامة        |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح تطور نسب السيولة العامة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-3): نسبة السيولة العامة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال الجدول والشكل السابقين يمكن إدراج الملاحظات التالية:

أ- حققت المؤسسة نسبة سيولة عامة أكبر من الواحد خلال السنوات الثلاث وهو مؤشر إيجابي ومريح وهذا ما يعني أن المؤسسة خلال السنوات الثلاث قادرة على سداد جميع ديونها قصيرة الأجل عن طريق أصولها المتداولة دون صعوبات مع بقاء هامش إضافي من الأصول المتداولة للتغطية ضد المخاطر المتعلقة بالمخزونات والزيائن .

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

ب- نسبة السيولة العامة متذبذبة خلال السنوات الثلاث حيث سجلت ارتفاعا بين سنتي 2016 و2017 ثم انخفضت بين سنتي 2017 و2018 ويمكن تفسير هذه التغيرات فيما يلي:

- ❖ الارتفاع المسجل بين سنتي 2016 و2017 ناتج عن زيادة الأصول المتداولة و المتمثلة في زيادة المخزونات والذمم المدينة كالزبائن والمدينين الآخرين بمعدل 19,05 % وهو أكبر من معدل زيادة الخصوم المتداولة والذي قدر بـ 14,74 % وجدير بالذكر أن زيادة الخصوم المتداولة المتمثلة في زيادة ديون الموردين وخزينة الخصوم كان من المفروض أن تؤدي إلى انخفاض هذه النسبة لكن زيادة الأصول المتداولة بمعدل أعلى كما سبقت الإشارة إليه أدى إلى حدوث زيادة في نسبة السيولة العامة.
- ❖ الانخفاض المسجل بين سنتي 2017 و2018 ناتج عن زيادة الأصول المتداولة بمعدل 21,14 % وهو أقل من معدل زيادة الخصوم المتداولة والذي قدر بـ 40,4 % وهذا ما أدى إلى انخفاض في نسبة السيولة العامة.

وعليه مبدئيا يمكن القول أن المؤسسة في حالة توازن مالي قصير الأجل وبعيدة من مخاطر السيولة المتمثلة أساسا في العسر المالي الحقيقي.

ب- نسبة السيولة السريعة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018

يمكن توضيح نسبة السيولة السريعة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 في الجدول الموالي.

الجدول رقم(2-9): نسبة السيولة السريعة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018

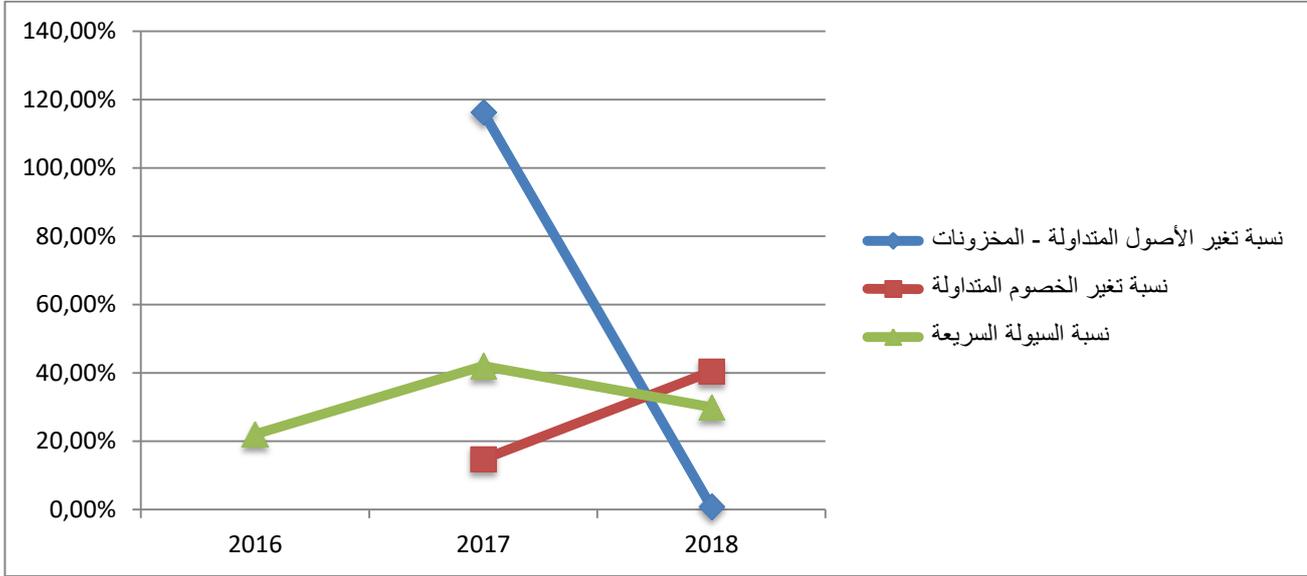
| المبالغ          |                  |                  | البيان                                 |
|------------------|------------------|------------------|--|
| 2018             | 2017             | 2016             |  |
| 799 326 956,78   | 793 196 180,43   | 366 673 249,03   | الأصول المتداولة - المخزونات           |
| % 0,77           | %116,32          | -                | نسبة تغير الأصول المتداولة - المخزونات |
| 2 670 692 354,31 | 1 902 199 477,51 | 1 657 777 092,39 | الخصوم المتداولة                       |
| % 40,4           | % 14,74          | -                | نسبة تغير الخصوم المتداولة             |
| 0,3              | 0,42             | 0,22             | نسبة السيولة السريعة                   |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طبية فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

كما يمكن توضيح تطور نسب السيولة السريعة لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018- في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-4): نسبة السيولة السريعة لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال الجدول والشكل السابقين يمكن إدراج الملاحظات التالية:

أ- حققت المؤسسة نسب سيولة سريعة أقل من الواحد خلال سنوات الدراسة وهذا يعني أنها غير قادرة على سداد ديونها قصيرة الأجل عن طريق الأصول المتداولة في حالة استثناء المخزون السلعي منها كما تجدر الإشارة أن هذه النسب انخفضت بشكل كبير مقارنة بنسب السيولة العامة بعد استثناء المخزون من الأصول المتداولة، وعليه يمكن القول بما أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على مخزونها السلعي يمكن أن تقع في مخاطر المخزون كخطر التلف أو السرقة أو التقادم وهذا ما قد يؤدي بها إلى الوقوع في مشاكل خطر العسر المالي الحقيقي في حالة تحقق مخاطر المخزون المشار إليها سابقا.

ب-نسب السيولة السريعة متذبذبة خلال السنوات الثلاث حيث ارتفعت بين سنتي 2016 و2017 من 0,22 إلى 0,42 وانخفضت بين سنتي 2017 و2018 من 0,42 إلى 0,3 ويمكن تفسير هذه التغيرات فيما يلي:

❖ الارتفاع المسجل بين سنتي 2016 و2017 ناتج عن زيادة الأصول المتداولة بعد استبعاد المخزون السلعي بسبب زيادة الذمم المدينة والنقدية الجاهزة بمعدل 116,32%، وهو أكبر من معدل زيادة الخصوم المتداولة والذي قدر بـ 14,74 % .

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طبية فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

❖ الانخفاض المسجل بين سنتي 2017 و 2018 ناتج عن زيادة الخصوم المتداولة بمعدل 40,4 % وهي أكبر من معدل زيادة الأصول المتداولة بعد استبعاد المخزون السلعي والذي قدر بـ 0,77 %.

3- نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018

يمكن توضيح نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 في الجدول الموالي.

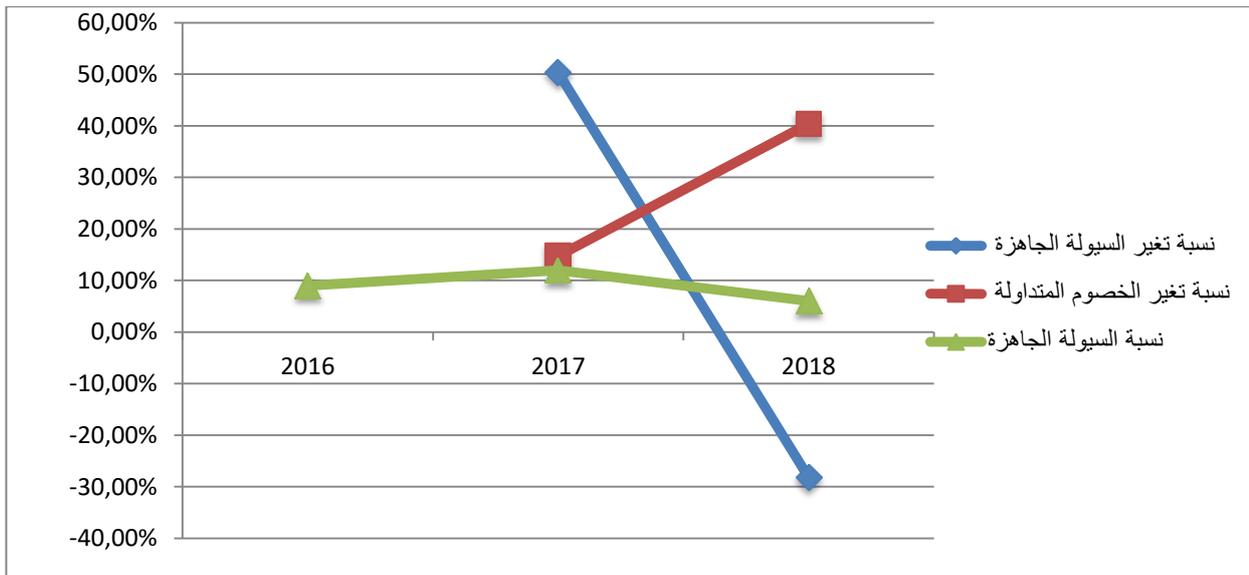
الجدول رقم (2-10): نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018

| المبالغ          |                  |                  | البيان                     |
|------------------|------------------|------------------|----------------------------|
| 2018             | 2017             | 2016             |                            |
| 169 564 329,86   | 236 321 562,50   | 157 180 213,47   | السيولة الجاهزة            |
| - 28,24 %        | 50,35 %          | -                | نسبة تغير السيولة الجاهزة  |
| 2 670 692 354,31 | 1 902 199 477,51 | 1 657 777 092,39 | الخصوم المتداولة           |
| 40,4 %           | 14,74 %          | -                | نسبة تغير الخصوم المتداولة |
| 0,06             | 0,12             | 0,09             | نسبة السيولة الجاهزة       |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح تطور نسب السيولة الجاهزة لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018، في الشكل الموالي.

الشكل رقم (2-5): نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طبية فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

من خلال الجدول والشكل السابقين يمكن إدراج الملاحظات التالية:

- ✓ حققت المؤسسة نسب سيولة جاهزة ضعيفة خلال سنوات الدراسة حيث كانت أقل بكثير من الواحد، ما يعني أن النقدية الجاهزة للمؤسسة غير كافية لتغطية ديونها قصيرة الأجل. كما أنها كانت بعيدة عن النسب المعيارية والتي سبق وأن أشرنا إليها في الجانب النظري والمقدرة بـ (25% - 35%)
- ✓ نسب السيولة الجاهزة متذبذبة خلال سنوات الدراسة حيث ارتفعت بين سنتي 2016 و 2017 من 0,09 إلى 0,12 وانخفضت بين سنتي 2017 و 2018 من 0,12 إلى 0,06 ويمكن تفسير هذه التغيرات فيما يلي:

- ❖ الارتفاع المسجل بين سنتي 2016 و 2017 ناتج عن زيادة السيولة الجاهزة بسبب تحصيل أموال من الزبائن وهذا بمعدل 50,35% وهو أكبر من معدل ارتفاع الخصوم المتداولة والذي قدر بـ 14,74%.
- ❖ الانخفاض المسجل بين سنتي 2017 و 2018 ناتج عن ارتفاع في الخصوم المتداولة بمعدل 40,4% كما سبقت الإشارة إليها في نسبة السيولة العامة وانخفاض السيولة الجاهزة بمعدل 28,24% - بسبب تسديد ديون الموردين والديون الأخرى.

ثانيا- مؤشرات التوازن المالي: بعد حساب مؤشرات رأس المال العامل ومكوناته لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018، كانت النتائج كما يلي:

- 1- رأس المال العامل FRNG : يتم حساب رأس المال العامل بطريقتين موضحتين في الجدولين التاليين:  
أ- من أعلى الميزانية: ويحسب بالطريقة التالية:

رأس المال العامل = الموارد الدائمة - الأصول الثابتة

الجدول رقم(2-11): حساب رأس المال العامل لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 من

أعلى الميزانية

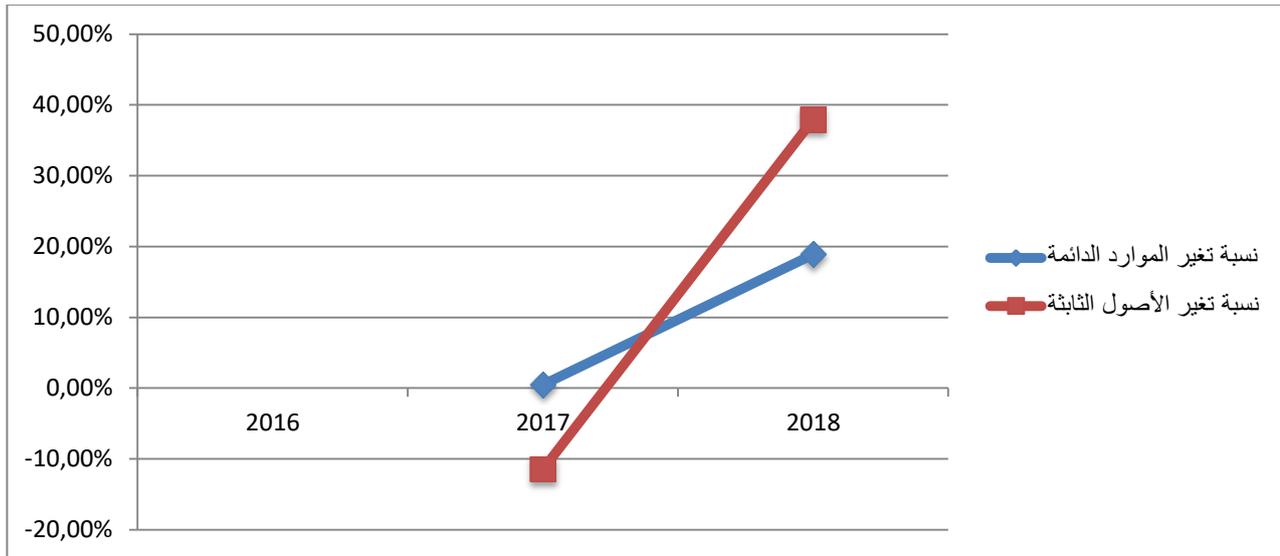
| المبالغ          |                  |                  | المؤشر                    |
|------------------|------------------|------------------|---------------------------|
| 2018             | 2017             | 2016             |                           |
| 3 485 752 637,29 | 2 932 334 468,46 | 2 918 212 024,33 | الموارد الدائمة           |
| % 18,87          | % 0,48           | -                | نسبة تغير الموارد الدائمة |
| 2 457 141 753,42 | 1 780 824 957,81 | 2 011 049 376,13 | الأصول الثابتة            |
| % 37,97          | % -11,44         | -                | نسبة تغير الأصول الثابتة  |
| 1 028 610 883,87 | 1 151 509 510,65 | 907 162 648,2    | رأس المال العامل FRNG     |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طبية فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

كما يمكن توضيح رأس المال لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 من أعلى الميزانية، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-6): حساب رأس المال العامل لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 من أعلى الميزانية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح إدراج الملاحظات التالية:

- ❖ يتضح أن رأس المال العامل موجب خلال سنوات الدراسة، وهو ما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل أصولها الثابتة عن طريق مواردها الدائمة مع بقاء هامش أمان يستعمل في تمويل جزء من الأصول المتداولة وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة في مأمن من خطر السيولة.
- ❖ رأس المال العامل متذبذب خلال سنوات الدراسة حيث ارتفع بين سنتي 2016 و 2017 من 907 162 إلى 648,2 دج إلى 1 151 509 510,65 دج، وانخفض رأس المال العامل بين سنتي 2017 و 2018 إلى 1 028 610883,87 دج ويمكن تفسير هذه التغيرات كما يلي:
- ✓ الارتفاع المسجل بين سنتي 2016 و 2017 ناتج عن ارتفاع الموارد الدائمة بنسبة 0,48 % بسبب دخول شركاء جدد خلال هاته الفترة و انخفاض الأصول الثابتة بنسبة 11,44 %.
- ✓ الانخفاض المسجل بين سنتي 2017 و 2018 ناتج نتيجة ارتفاع الأصول الثابتة بنسبة 37,97 % كما تمت الإشارة إليه سابقا في شرح جانب أصول الميزانية وهي أكبر من نسبة ارتفاع الموارد الدائمة 18,87 %.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

مما سبق يمكن القول أن المؤسسة مبدئيا في حالة توازن مالي وهي بعيدة عن خطر العسر المالي.

ب- من أسفل الميزانية: ويحسب بالطريقة التالية:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

الجدول رقم(2-12): حساب رأس المال العامل لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 من أسفل الميزانية

| المبالغ          |                  |                  | المؤشر                     |
|------------------|------------------|------------------|----------------------------|
| 2018             | 2017             | 2016             |                            |
| 3 699 303 238,18 | 3 053 708 988,16 | 2 564 939 740,59 | الأصول المتداولة           |
| % 21,14          | % 19,05          | -                | نسبة تغير الأصول المتداولة |
| 2 670 692 354,31 | 1 902 199 477,51 | 1 657 777 092,39 | الخصوم المتداولة           |
| % 40,4           | % 14,74          | -                | نسبة تغير الخصوم المتداولة |
| 1 028 610 883,87 | 1 151 509 510,65 | 907 162 648,2    | رأس المال العامل FRNG      |

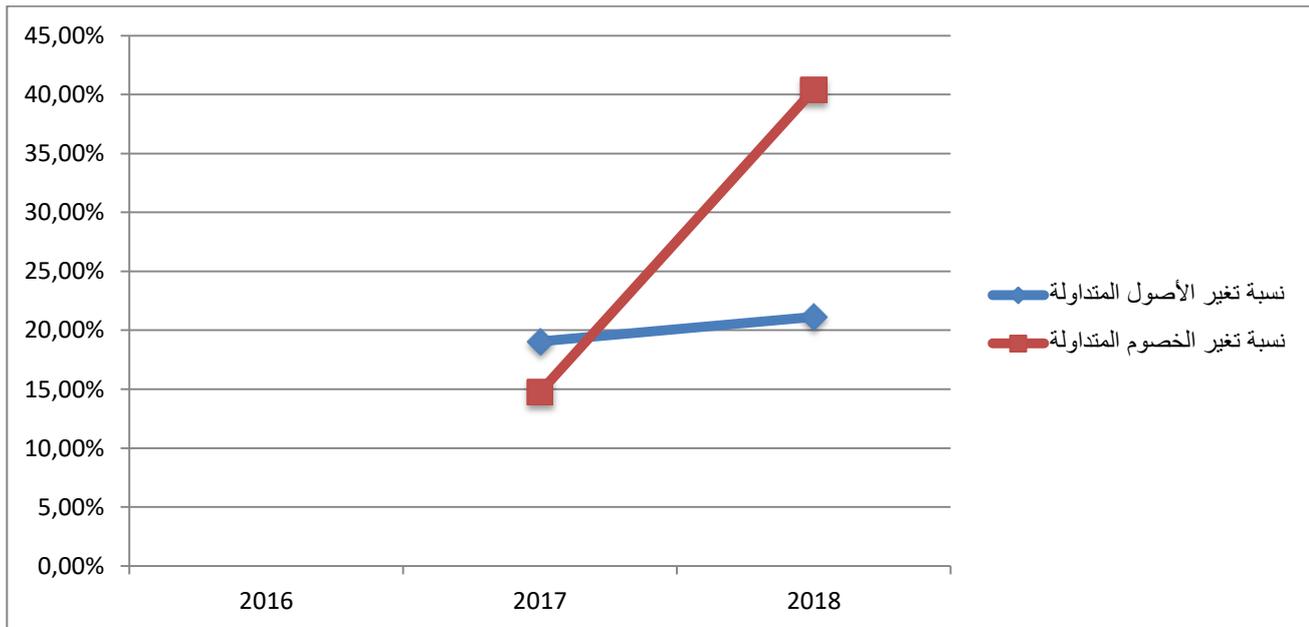
المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح رأس المال لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 من

أسفل الميزانية، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-7): حساب رأس المال العامل لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 من أسفل

الميزانية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح إدراج الملاحظات التالية:

- ❖ يتضح أن رأس المال العامل موجب خلال سنوات الدراسة، وهو ما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل الخصوم المتداولة عن طريق الأصول المتداولة مع بقاء هامش أمان وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة في مأمن من خطر السيولة المتمثل في العسر المالي الحقيقي.
  - ❖ رأس المال العامل متذبذب خلال سنوات الدراسة حيث ارتفع بين سنتي 2016 و 2017 من 907 162 648,2 دج إلى 1 151 509 510,65 دج، وانخفض رأس المال العامل بين سنتي 2017 و 2018 إلى 1 028 610883,87 دج ويمكن تفسير هذه التغيرات كما يلي:
  - ✓ الارتفاع المسجل بين سنتي 2016 و 2017 ناتج عن ارتفاع الأصول المتداولة بنسبة 19,05 % وهي أكبر من نسبة ارتفاع الخصوم المتداولة والتي قدرت بـ 14,74 %
  - ✓ الانخفاض المسجل بين سنتي 2017 و 2018 ناتج عن ارتفاع الخصوم المتداولة بنسبة 40,4 % وهي أكبر من نسبة ارتفاع الأصول المتداولة والتي قدرت بـ 21,14 %.
  - ❖ وعليه يمكن القول أن المؤسسة مبدئيا في حالة توازن مالي وهي بعيدة عن خطر العسر المالي الحقيقي.
- 2- إحتياج رأس المال العامل BFR : يمكن توضيح الإحتياج في رأس المال لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016 -2017- 2018، في الجدول الموالي.

الجدول رقم(2-13): تطور احتياج رأس المال العامل لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018

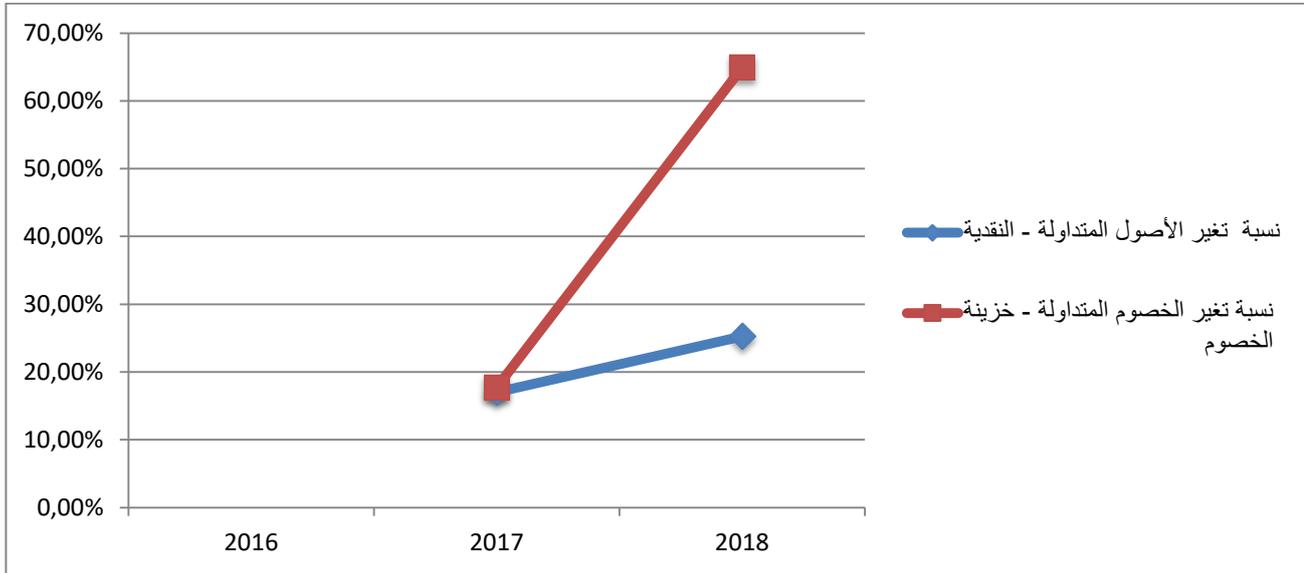
| المبالغ          |                  |                  | المؤشر                                    |
|------------------|------------------|------------------|---|
| 2018             | 2017             | 2016             |   |
| 3 529 738 908,32 | 2 817 387 425,66 | 2 407 759 527,12 | الأصول المتداولة - النقدية                |
| % 25,28          | % 17,01          | -                | نسبة تغير الأصول المتداولة - النقدية      |
| 2 273 859 095,54 | 1 378 704 916,39 | 1 171 075 138,44 | الخصوم المتداولة - خزينة الخصوم           |
| % 64,92          | % 17,72          | -                | نسبة تغير الخصوم المتداولة - خزينة الخصوم |
| 1 255 873 812,78 | 1 438 682 509,28 | 1 236 684 388,68 | الإحتياج في رأس المال العامل BFR          |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طبية فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

كما يمكن توضيح تطور احتياج رأس المال العامل لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016 -  
2017- 2018، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-8): تطور احتياج رأس المال العامل لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017- 2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017- 2018

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح إدراج الملاحظات التالية:

أ- يتبين أيضا الاحتياج في رأس المال العامل بإشارة موجبة خلال فترة الدراسة مما يدل على وجود احتياجات تمويلية فعلية على المؤسسة أن تقوم بتغطيتها.

ب- الاحتياج في رأس المال العامل متذبذب خلال سنوات الدراسة حيث ارتفع بين سنتي 2016 و 2017 من 1 236 684 388,68 دج إلى 1 438 682 509,29 دج، وانخفض الاحتياج في رأس المال العامل بين سنتي 2017 و 2018 إلى 1 255 873 812,78 دج ويمكن تفسير هذه التغيرات كما يلي:

✓ الارتفاع الطفيف المسجل بين سنتي 2016 و 2017 ناتج عن ارتفاع الأصول المتداولة بعد استبعاد النقدية بنسبة 17,01 % وهذا بسبب ارتفاع في المخزونات و الانخفاض في موارد الاستغلال وهي أقل من نسبة ارتفاع الخصوم المتداولة بعد استبعاد خزينة الخصوم والتي قدرت بـ 17,72 %.

✓ الانخفاض المسجل بين سنتي 2017 و 2018 ناتج عن ارتفاع الخصوم المتداولة بعد استبعاد خزينة الخصوم بنسبة 64,92 % وهي أكبر من نسبة ارتفاع الأصول المتداولة بعد استبعاد النقدية والتي قدرت بـ 25,28 %.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

3- الخزينة الصافية TN: يتم حساب الخزينة الصافية بطريقتين موضحتين في الجدولين التاليين:

$$\text{أ- إنطلاقا من العلاقة الرئيسية: } \text{TN} = \text{FRNG} - \text{BFR}$$

الجدول رقم(2-14): تطور الخزينة الصافية لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 (طريقة 1)

| المبالغ          |                  |                  | المؤشر                      |
|------------------|------------------|------------------|-----------------------------|
| 2018             | 2017             | 2016             |                             |
| 1 028 610 883,87 | 1 151 509 510,65 | 907 162 648,2    | رأس المال العامل FRNG       |
| - 10,67 %        | 26,93 %          | -                | نسبة تطور FRNG              |
| 1 255 873 812,78 | 1 438 682 509,28 | 1 236 684 388,68 | احتياج رأس المال العامل BFR |
| - 12,70 %        | 16,33 %          | -                | نسبة تطور BFR               |
| - 227 262 928,91 | - 287 172 998,63 | - 329 521 740,48 | الخزينة الصافية TN          |
| - 20,86 %        | - 12,58 %        | -                | نسبة تطور TN                |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح تطور الخزينة الصافية لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-

2018 (طريقة 1)، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-9): تطور الخزينة الصافية لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 (طريقة 1)



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال الجدول الشكل والجدول السابقين يتضح أن المؤسسة حققت خزينة صافية سالبة خلال فترة

الدراسة وهذا يعني أن رأس المال العامل لا يغطي احتياجات رأس المال العامل وهذا ما أدى إلى ظهور

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

عجز في الخزينة لكن هذه الأخيرة في تحسن مستمر خلال السنوات الثلاث بدلالة الانخفاض العجز المستمر، وفي هاته الحالة يمكن القول أن المؤسسة في وضعية غير جيدة.

ويمكن تفسير نسب تطور الخزينة فيما يلي:

❖ انخفاض العجز في الخزينة الصافية بين سنتي 2016 و 2017 بنسبة 12,58- % كان بسبب ارتفاع رأس المال العامل بمعدل 26,93% وهي أكبر من ارتفاع احتياج رأس المال العامل بمعدل 16,33 %.

❖ انخفاض العجز في الخزينة الصافية بين سنتي 2017 و 2018 بنسبة 20,86- % ناتج على انخفاض رأس المال العامل بنسبة 10,67% - وهي أكبر من نسبة انخفاض الاحتياج في رأس المال العامل المقدر بـ 12,70- %.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن المؤسسة غير متوازنة ماليا لأنها لم تحقق شروط التوازن المالي ( $FRNG < BFR$ ،  $FRNG < 0$ ،  $TN < 0$ ) لكنها في تحسن وما عليها إلا أن تستمر في معالجة هذا العجز من خلال الرفع من رأس المال العامل عن طريق رفع الموارد الدائمة كدخول شركاء جدد أو اقتراض الأموال من البنك وخفض الاستخدامات الثابتة عن طريق التنازل عن بعض الأصول غير المجدية وفي نفس الوقت التقليل في احتياجاتها من رأس المال العامل عن طريق تصريف جزء من المخزونات أو تحصيل بعض حقوقها من الزبائن .

ب- انطلاقا من أسفل الميزانية: يمكن توضيح الطريقة الثانية في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-15): تطور الخزينة الصافية لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 (طريقة 2)

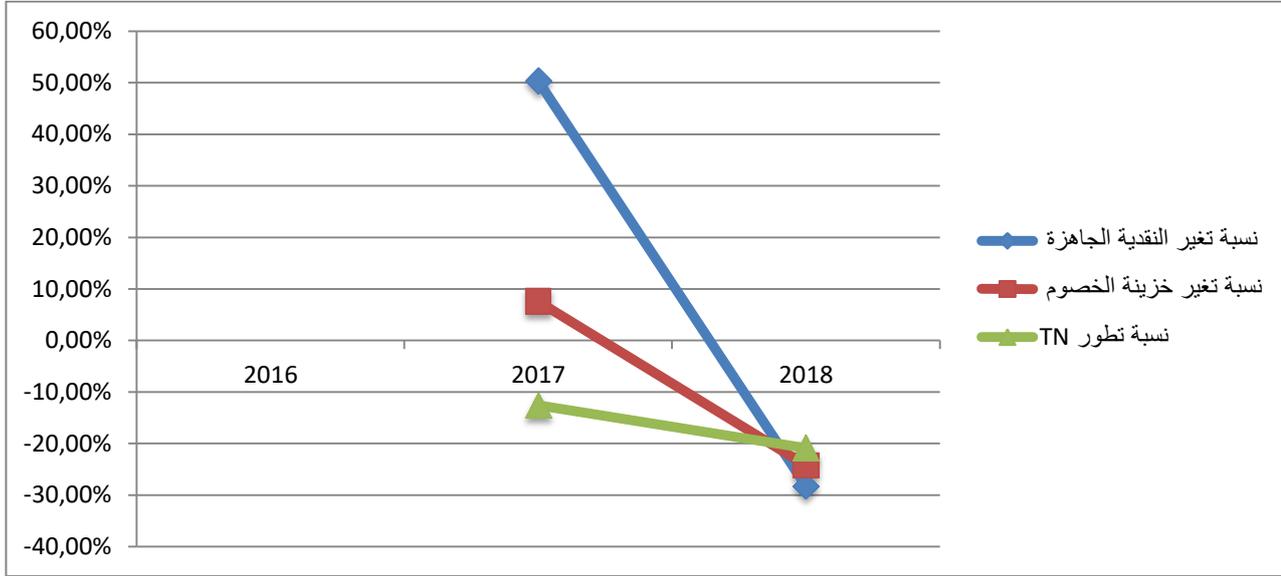
| المبالغ          |                  |                  | المؤشر                    |
|------------------|------------------|------------------|---------------------------|
| 2018             | 2017             | 2016             |                           |
| 169 564 329,86   | 236 321 562,50   | 157 180 213,47   | النقدية الجاهزة           |
| -% 28,24         | % 50,35          | -                | نسبة تغير النقدية الجاهزة |
| 396 833 258,77   | 523 494 561,13   | 486 701 953,95   | خزينة الخصوم              |
| -% 24,19         | % 7,55           | -                | نسبة تغير خزينة الخصوم    |
| - 227 262 928,91 | - 287 172 998,63 | - 329 521 740,48 | الخزينة الصافية TN        |
| - % 20,86        | - % 12,58        | —                | نسبة تطور TN              |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

كما يمكن توضيح تطور الخزينة الصافية لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018-  
2018 (طريقة 2)، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-10): تطور الخزينة الصافية لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018(طريقة 2)



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال الجدول الشكل والجدول السابقين يتضح أن المؤسسة حققت خزينة صافية سالبة خلال فترة الدراسة وهذا يعني أن رأس المال العامل لا يغطي احتياجات رأس المال العامل وهذا ما أدى إلى ظهور عجز في الخزينة لكن هذه الأخيرة في تحسن مستمر خلال السنوات الثلاث بدلالة الانخفاض العجز المستمر، وفي هاته الحالة يمكن القول أن المؤسسة في وضعية غير جيدة.  
ويمكن تفسير ما سبق فيما يلي:

- ❖ عجز في الخزينة الصافية بين سنتي 2016 و 2017 بنسبة 12,58% - ناتج عن ارتفاع معدل النقدية الجاهزة بنسبة 50,35% و هي أكبر من نسبة زيادة خزينة الخصوم و التي قدرت بـ 12,58%
- ❖ انخفاض العجز في الخزينة الصافية بين سنتي 2017 و 2018 بنسبة 20,86% - ناتج عن انخفاض معدل النقدية الجاهزة بنسبة 28,24% - بنسبة أقل من نسبة انخفاض خزينة الخصوم والتي قدرت بـ 24,19%.

❖

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طبية فود كامباني و آن. سي. أ روية- ولاية الجزائر

ثالثا- نسب النشاط: لقياس فعالية إدارة المؤسسة في استغلال مواردها وإدارة موجوداتها قمنا باختيار بعض نسب النشاط وحسابها، مما مكننا لتوصل للنتائج الموضحة في الجدول الموالي.

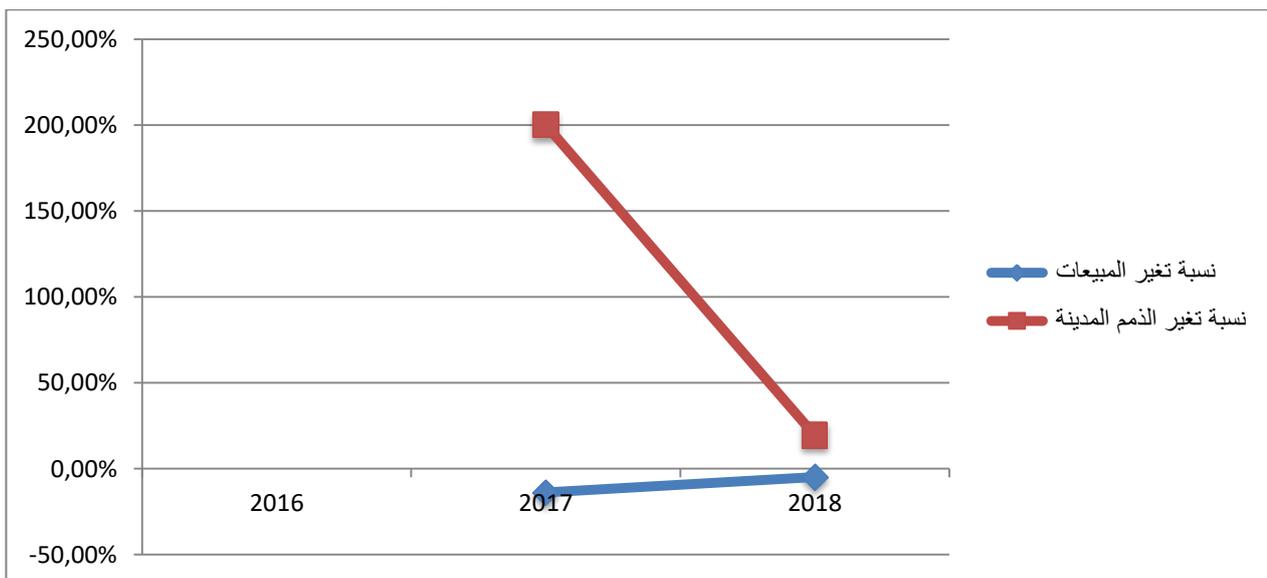
أ- نسبة دوران الذمم المدينة لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018  
يمكن توضيح نسبة دوران الذمم المدينة لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 في الجدول الموالي.

الجدول رقم(2-16): نسب دوران الذمم المدينة لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018

| البيان                         | المبالغ          |                  |                  |
|--------------------------------|------------------|------------------|------------------|
|                                | 2018             | 2017             | 2016             |
| المبيعات                       | 4 369 389 490,66 | 4 596 069 854,73 | 5 327 531 502,08 |
| نسبة تغير المبيعات             | %- 4,93          | %-13,72          | -                |
| الذمم المدينة                  | 547 705 036,12   | 458 615 509,62   | 148 382 756,89   |
| نسبة تغير الذمم المدينة        | % 19,42          | % 200,07         | -                |
| معدل دوران الذمم المدينة (مرة) | 8                | 10               | 36               |
| متوسط فترة التحصيل(بالأيام)    | 45               | 40               | 10               |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية وجدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018  
كما يمكن توضيح نسب دوران الذمم المدينة لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018  
2018، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-11): نسب دوران الذمم المدينة لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية وجدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

من خلال الجدول الشكل والجدول السابقين يتضح أن معدل دوران الذمم المدينة في انخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة والذي قدر بالمرات 36، 10، 8 على الترتيب، ما يقابله ارتفاع مستمر في فترة تحصيل حقوقها من الزبائن والتي قدرت بالأيام 10، 40، 45 على الترتيب، وهذا بسبب انخفاض مستمر قيمة المبيعات وفي نفس الوقت ارتفاع مستمر في الذمم المدينة خلال سنوات الدراسة، وهو ما يعني أن المؤسسة قدمت تسهيلات لزيائنها فيما يخص فترات السماح المتعلقة بالتحصيل أي أنها اتبعت سياسة تجارية قائمة على الاتجاه من التشدد إلى التساهل مع زبائنها في السوق الأمامي.

ب-نسبة دوران الذمم الدائنة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018:

يمكن توضيح نسبة دوران الذمم الدائنة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 في الجدول الموالي.

الجدول رقم(2-17): نسب دوران الذمم الدائنة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018

| المبالغ          |                  |                  | البيان                        |
|------------------|------------------|------------------|-------------------------------|
| 2018             | 2017             | 2016             |                               |
| 2 392 004 419,73 | 2 897 013 224,95 | 3 274 164 834,91 | المشتريات                     |
| %- 17,43         | % -11,51         | -                | نسبة تغير المشتريات           |
| 1 341 299 988,34 | 1 123 986 300,78 | 920 495 041,86   | الذمم الدائنة                 |
| % 19,33          | % 22,10          | -                | نسبة تغير الذمم الدائنة       |
| 1,78             | 2,57             | 3,55             | معدل دوران الذمم الدائنة(مرة) |
| 202              | 140              | 110              | فترة الدفع (بالأيام)          |

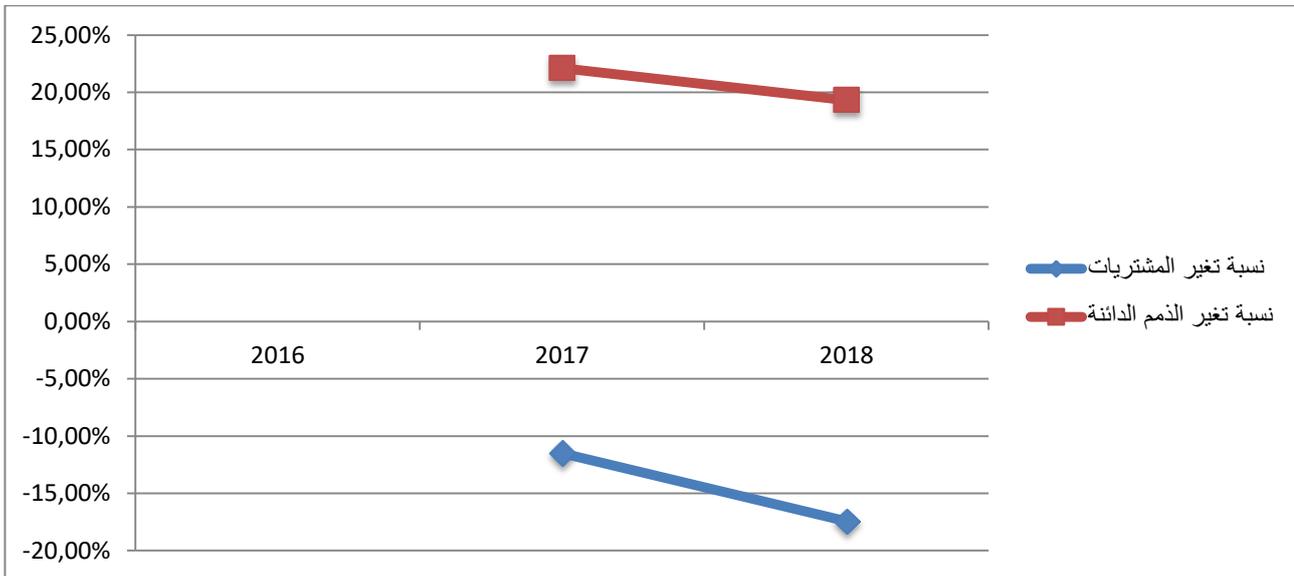
المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية وجدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح نسب دوران الذمم الدائنة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-

2018، في الشكل الموالي.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

الشكل رقم(2-12): نسب دوران الذمم الدائنة لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية وجدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018 من خلال الجدول الشكل والجدول السابقين يتضح أن معدل دوران الذمم الدائنة في انخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة والذي قدر بالمرات، 1,78، 2,57، 3,55 على الترتيب ما يقابله ارتفاع مستمر في فترة دفع ديون المؤسسة اتجاه مورديها والتي قدرت بالأيام 110، 140، 202 على الترتيب، وهذا بسبب انخفاض مستمر في قيمة المشتريات وفي نفس الوقت ارتفاع الذمم الدائنة، وهذا ما يدل على أن المؤسسة تتمتع بقدرة تفاوضية جيدة اتجاه مورديها.

وعند مقارنة فترة دوران الموردين مع فترة دوران الزبائن نلاحظ أن فترة دوران الزبائن أقل من فترة دوران الموردين وهو ما يسمح للمؤسسة بتحصيل ذممها (حقوقها) قبل أن يحين وقت سداد ديونها، وعليه يمكن القول أن المؤسسة في وضع مريح من حيث السيولة وهي بعيدة عن خطر العسر المالي الفني وهذا المؤشر جيد ودليل عن التسيير والتحكم الفعال في عناصر الأصول والخصوم المتداولة في المؤسسة، وجدير بالذكر أن المؤسسة اتبعت سياسة متشددة سنة 2016، وبعد تفاوضها مع الموردين وحصولها على فترات سداد طويلة جعلها تتبع سياسة ائتمانية متساهلة خلال سنتي 2017 و 2018

### رابعا - نسب السيولة لجدول تدفقات الخزينة:

توجد العديد من المؤشرات والنسب المالية التي يمكن استخراجها من قائمة التدفقات النقدية بغرض تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، ولمعرفة مدى كفاية نقدية المؤسسة تم اختيار خمسة نسب لتقييم سيولة المؤسسة وبعد حسابه تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

1- نسبة كفاية التدفق النقدي لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018

يمكن توضيح نسبة كفاية التدفق النقدي لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018 في الجدول الموالي.

الجدول رقم(2-18): نسبة كفاية التدفق النقدي في مؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018

| المبالغ          |                  |                  | البيان   |
|------------------|------------------|------------------|--|
| 2018             | 2017             | 2016             |  |
| 32 850 762,34    | 370 346 984,66   | 632 225 244 ,92  | صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية           |
| % -91,12         | % -41,42         | -                | نسبة تغير صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية |
| 2 670 692 354,31 | 1 902 199 477,51 | 1 657 777 092,39 | الخصوم المتداولة                                   |
| % 40,4           | % 14,74          | -                | نسبة تغير الخصوم المتداولة                         |
| 0,01             | 0,19             | 0,38             | نسبة كفاية التدفق النقدي                           |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح كفاية التدفق النقدي لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018،

في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-13): نسبة كفاية التدفق النقدي في مؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روية- ولاية الجزائر

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول والشكل السابقين يتضح أن نسب كفاية التدفق النقدي أقل من الواحد خلال سنوات الدراسة وهو مؤشر سلبي، وهذا ما يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية الخصوم المتداولة عن طريق صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية.  
ويمكن تفسير انخفاض نسبة كفاية التدفق النقدي كما يلي:

أ- الانخفاض بين سنتي 2016 و 2017 من 0,38 إلى 0,19 نتيجة انخفاض صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية بنسبة 41,42% وهذا بسبب انخفاض التحصيلات من الزبائن وتسديد ضرائب على النتائج وارتفاع الخصوم المتداولة بنسبة 14,74% كما سبقت الإشارة إليه في تحليل نسب السيولة الخاصة بالميزانية.

ب- الانخفاض المعتبر بين سنتي 2017 و 2018 من 0,19 إلى 0,01 نتيجة انخفاض صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية وارتفاع نسبة الخصوم المتداولة بنسبة 40,4% .  
وعليه يُتوقع أن تقع المؤسسة في خطر العسر المالي الحقيقي لو تبقى هذه النسبة منخفضة.

2- نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات لمؤسسة طيبة فود كامباني  
لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018، في الجدول الموالي.

الجدول رقم(2-19): نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات لمؤسسة طيبة فود كامباني

لسنوات 2016-2017-2018

| المبالغ          |                  |                  | البيان   |
|------------------|------------------|------------------|--|
| 2018             | 2017             | 2016             |  |
| 32 850 762,34    | 370 346 984,66   | 632 225 244 ,92  | صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية                       |
| % -91,12         | % -41,42         | -                | نسبة تغير صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية             |
| 3 158 818 380,18 | 2 387 184 496,18 | 2 292 390 233,96 | إجمالي الالتزامات  |
| % 32,32          | % 4,13           | -                | نسبة تغير إجمالي الإلتزامات                                    |
| 0,01             | 0,15             | 0,27             | نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الإلتزامات |

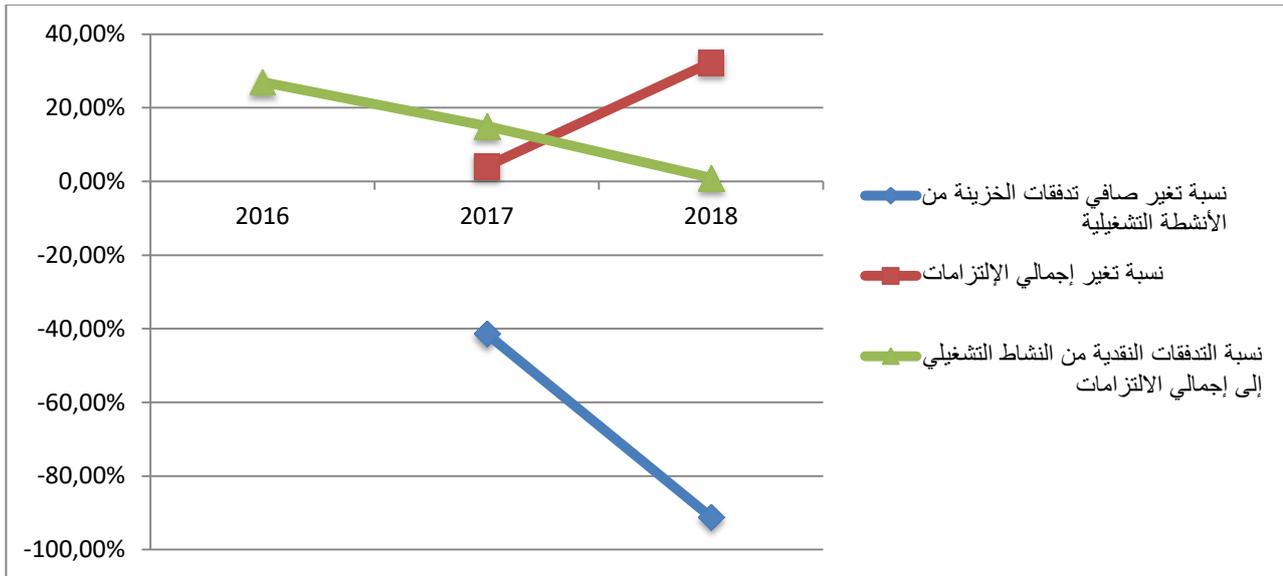
المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طبية فود كامباني و آن. سي. أ روبية- ولاية الجزائر

كما يمكن توضيح نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-14): نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات لمؤسسة طبية فود كامباني

لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح أن نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات أقل من الواحد خلال سنوات الدراسة وهو مؤشر سلبي، وهذا ما يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية إجمالي الالتزامات عن طريق صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية. ويمكن تفسير انخفاض نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات كما يلي:

أ- الانخفاض بين سنتي 2016 و 2017 من 0,27 إلى 0,15 نتيجة انخفاض صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية بنسبة 41,42% وارتفاع نسبة إجمالي الالتزامات 4,13%.

ب- الانخفاض الكبير بين سنتي 2017 و 2018 من 0,15 إلى 0,01 نتيجة انخفاض صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية وارتفاع نسبة إجمالي الالتزامات 32,32%.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات خلال سنوات الدراسة في انخفاض مستمر، وسبب ذلك الانخفاض المستمر في صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ويقابله الارتفاع المستمر في إجمالي الالتزامات وبالتالي يُتوقع أن تقع المؤسسة في خطر العسر المالي الحقيقي لو تبقى هذه النسبة منخفضة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طبية فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

3- نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018، في الجدول الموالي.

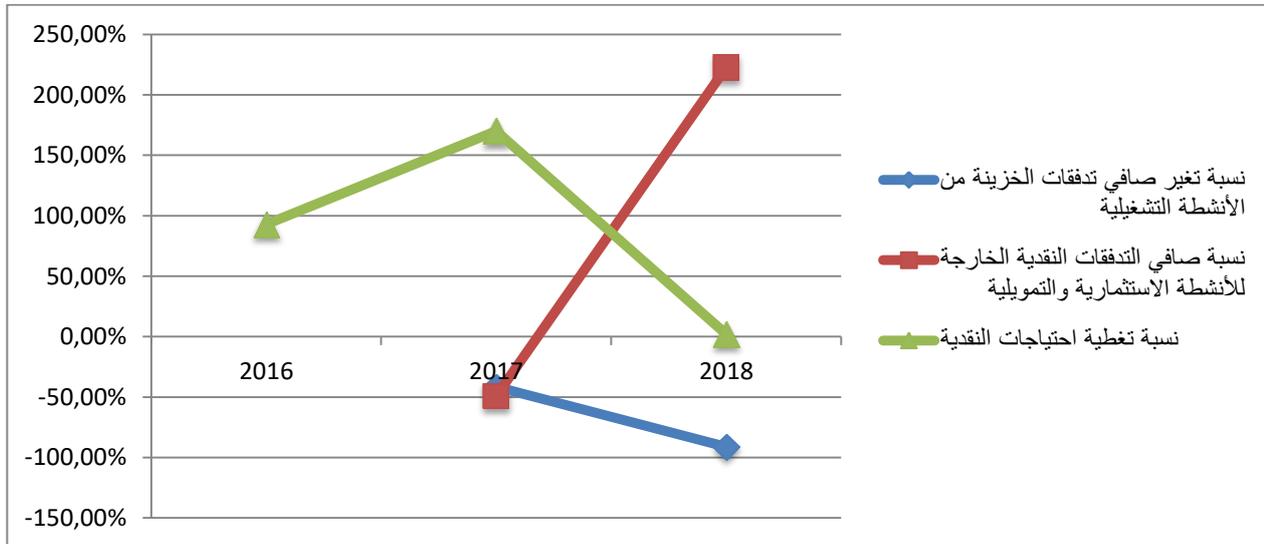
الجدول رقم(2-20): نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018

| المبالغ          |                |                 | البيان  |
|------------------|----------------|-----------------|---|
| 2018             | 2017           | 2016            |   |
| 32 850 762,34    | 370 346 984,66 | 632 225 244 ,92 | صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية                          |
| % -91,12         | % -41,42       | -               | نسبة تغير صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية                |
| 1 108 933 812,06 | 343 913 295,57 | 677 070 627,35  | التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية           |
| % 222,44         | % -49,20       | -               | نسبة صافي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية |
| 0,02             | 1,7            | 0,93            | نسبة تغطية احتياجات النقدية                                       |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-15): نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

من خلال نتائج الجدول والشكل السابقين أن المؤسسة غير مستقرة فيما يتعلق بنسبة تغطية احتياجات النقدية وذلك لأنها كانت أقل من الواحد في سنة 2016 وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية عن طريق صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية، أما في سنة 2017 فكانت النسبة أكبر من الواحد وهذا يعني أن المؤسسة قادرة على تغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية عن طريق صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية وخلال سنة 2017 كانت النسبة أقل بكثير من الواحد وهو ما يعني أن المؤسسة غير قادرة بشكل كبير على تغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية عن طريق صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية .

ومن خلال نتائج الجدول فإن هذه النسبة متذبذبة ويمكن تفسير هذا التغير فيما يلي:

أ- الارتفاع بين سنتي 2016 و2017 من 0,93 إلى 1,7 راجع إلى انخفاض صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بنسبة 41,42% وهي أقل من نسبة صافي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

ب- الانخفاض المعتبر بين سنتي 2017 و2018 إلى 0,02 ناتج عن انخفاض صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية بنسبة 91,12% ، وجدير بالذكر أن الارتفاع الكبير في صافي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية ذلك من خلال الإنفاق الرأسمالي على اقتناء الأصول الملموسة وغير الملموسة وكذلك الأصول المالية وزيادة تسديد الديون والقروض الأخرى.

4- نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-2017-

2018

كما يمكن توضيح نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون لمؤسسة طيبة فود كامباني لسنوات 2016-

2017-2018، في الجدول الموالي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طبية فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

الجدول رقم(2-21): نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016 -

2018-2017

| المبالغ        |                 |                 | البيان   |
|----------------|-----------------|-----------------|--|
| 2018           | 2017            | 2016            |  |
| 32 850 762,34  | 370 346 984,66  | 632 225 244 ,92 | صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية           |
| % -91,12       | % -41,42        | -               | نسبة تغير صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية |
| 192 842 574,12 | 153 457 876 ,39 | 129 186 374,82  | الديون المسددة                                     |
| % 25,66        | % 18,87         | -               | نسبة تغير الديون المسددة                           |
| 1,7            | 2,41            | 4,89            | نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون           |

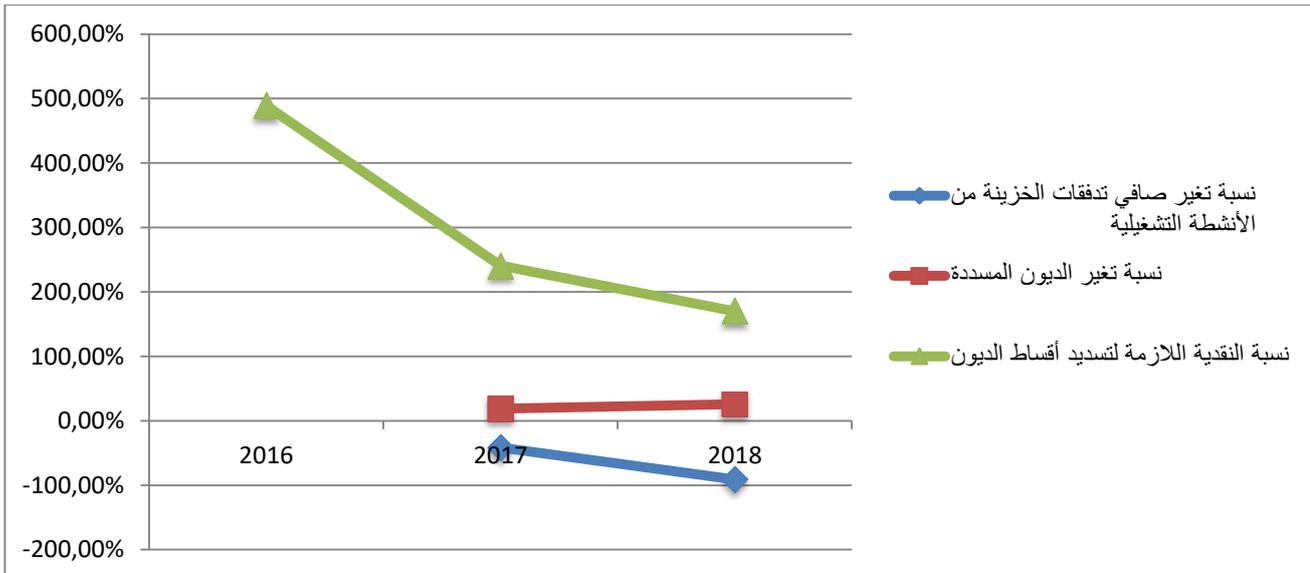
المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-

2017-2018، في الشكل الموالي.

الجدول رقم(2-16): نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016 -

2018-2017



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طبية فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

كما يتضح أيضا من خلال الجدول والشكل السابقين أن نسب النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون موجبة ومرتفعة خلال سنوات فترة الدراسة، حيث حققت المؤسسة نسبة مرتفعة قدرت بـ 4,89 خلال سنة 2016 وهذا راجع أساسا لارتفاع صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية مقارنة بالانخفاض الكبير في الديون المسددة وهذا يعني كفاية صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية على تسديد أقساط ديون المؤسسة وبالتالي في هذه الحالة يمكن القول أن المؤسسة قادرة على تغطية أقساط ديونها ويبقى لها فائض يوجه إلى الخزينة الصافية، أما في سنتي 2017 و 2018 انخفضت هاتين النسبتين إلى 2,41 و 1,7 على الترتيب بسبب الانخفاض الكبير في صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية والارتفاع في أقساط الديون المسددة، وعلى العموم تبقى هاتين النسبتين مقبولتين وعلى المؤسسة أن تحسن جيدا في سياستها لرفع صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية كي لا تقع في خطر العسر المالي.

5- نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات

2016-2017-2018، في الجدول الموالي.

الجدول رقم (2-22): نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-

2018

| المبالغ       |                |                 | البيان   |
|---------------|----------------|-----------------|--|
| 2018          | 2017           | 2016            |  |
| 71 237 669,32 | 74 748 182,98  | 92 851 466,70   | فوائد الديون                                       |
| -4,69 %       | -19,49 %       | -               | نسبة تغير فوائد الديون                             |
| 32 850 762,34 | 370 346 984,66 | 632 225 244 ,92 | صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية           |
| -91,12 %      | -41,42 %       | -               | نسبة تغير صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية |
| 71 237 669,32 | 74 748 182,98  | 92 851 466,70   | فوائد الديون                                       |
| -4,69 %       | -19,49 %       | -               | نسبة تغير فوائد الديون                             |
| 2,16          | 0,2            | 0,14            | نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون           |

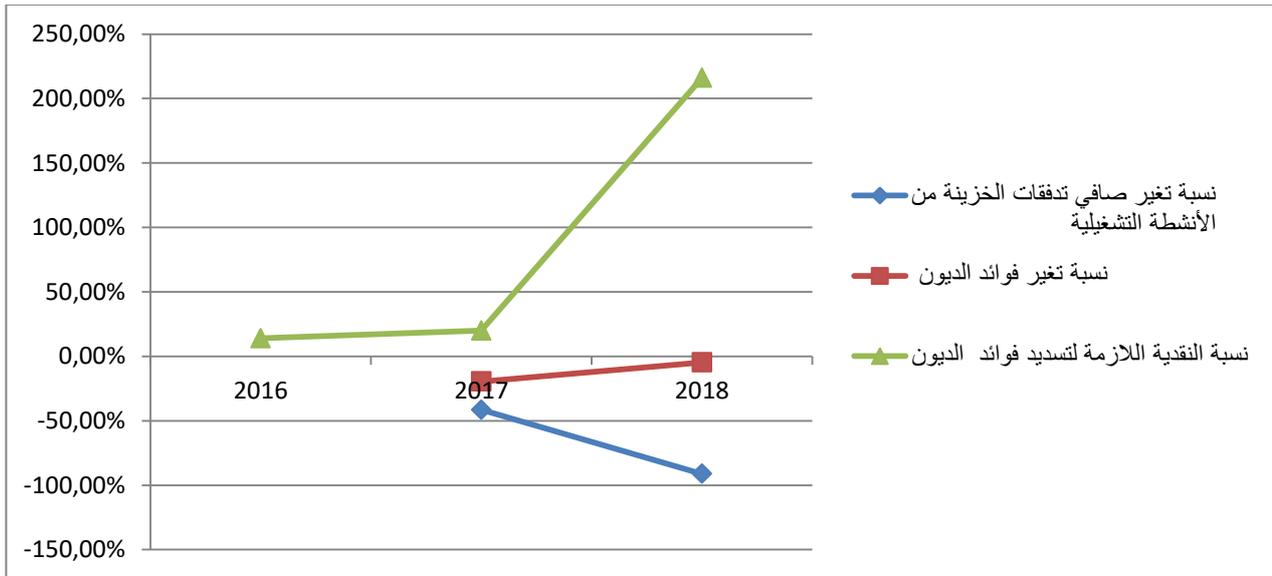
المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طبية فود كامباني و آن. سي. أ روبية- ولاية الجزائر

كما يمكن توضيح نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-2018، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-17): نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون مؤسسة طبية فود كامباني لسنوات 2016-2017-

2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين أنه بالنسبة لنسب النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون فهي منخفضة مقارنة بالواحد سنتي 2016 و2017 وهذا مؤشر يعتبر جيد ، أي المؤسسة قادرة على تغطية فوائد ديونها عن طريق صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية حيث بلغت نسبة الفائض 0,14 سنة 2016 وهذا بسبب ارتفاع طفيف في فوائد الديون لهذه السنة، لترتفع بنسبة ضئيلة سنة 2017 حيث بلغت 0,2 نتيجة انخفاض فوائد الديون، أما سنة 2018 ارتفعت الى نسبة كبيرة حيث بلغت 2,16 بسبب الانخفاض الكبير في صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية المحقق في هذه السنة من قبل المؤسسة وهذا يعتبر مؤشر غير جيد على المؤسسة أن تقوم بإجراءات تصحيحية لمعالجة هذه الوضعية.

### مناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل خطر السيولة لميزانية مؤسسة طبية فود كامباني

عند الاعتماد على المؤشرات المالية التي تأخذ بعين الاعتبار جميع الأصول المتداولة في التحليل لنسبة السيولة العامة ورأس المال العامل خاصة رأس المال العامل من أعلى الميزانية، يتبين أن مؤسسة طبية فود كامباني في وضع مالي مريح من حيث السيولة، حيث أن مجموع أصولها المتداولة قادر على تغطية جميع ديونها قصيرة الأجل مع بقاء هامش أمان من الأصول المتداولة يستعمل لمواجهة المخاطر الطارئة

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أ رويبة- ولاية الجزائر

التي قد تأتي من المخزونات أو الزبائن والحسابات المشابهة، وقد حكمنا أعلاه أن هذا أمر جيد يجعل المؤسسة في منأى من خطر العسر المالي الحقيقي.

كما هو معلوم فإن الأصول المتداولة ليست على درجة واحدة من السيولة فهي أصلا مرتبة في جانب الأصول من الأدنى سيولة إلى الأعلى سيولة، فالمخزونات أقل سيولة من الزبائن والزبائن أقل سيولة من الأموال الجاهزة، لذلك حاولنا أن نعرف أكثر على مدى تحكم المؤسسة في تسيير خطر السيولة من خلال استبعاد المخزونات أولا من كتلة الأصول المتداولة وذلك لأنها الأقل سيولة وهي صعبة التصريف مقارنة بالزبائن والأموال الجاهزة، فوجدنا أن نسبة السيولة السريعة انخفضت بشكل كبير مقارنة بنسبة السيولة العامة وهو مؤشر سلبي من جهتين، الأولى أن المؤسسة بعد استبعاد المخزون أصبحت غير قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل عن طريق باقي الأصول المتداولة والثانية هي أن تركيبة الأصول المتداولة غير متوازنة نظرا لسيطرة المخزونات على جزء كبير من مجموع الأصول المتداولة، وبالتالي إمكانية تعرض المؤسسة لأزمات مفاجئة في السيولة بسبب إما مخاطر المخزونات التي أشرنا إليها أعلاه مثل التلف والسرقة وغيرها وإما بسبب تعرض المؤسسة لمشاكل متعلقة بالتذبذبات التي تتعلق بالمبيعات وبالتالي تصريف المخزونات.

إن السلبية التي اكتشفناها في تسيير السيولة لمؤسسة طيبة فود كامباني من خلال نسبة السيولة السريعة تعززت أكثر بعد انتقالنا إلى النسبة التي بعدها والتي هي نسبة السيولة الجاهزة والتي عرفت انخفاضا كبيرا مقارنة بنسبة السيولة السريعة، أي أنه بعد استبعاد العنصر الثاني الأقل سيولة الذي هو الزبائن والحسابات المشابهة زادت مشكلة عدم القدرة على التغطية حيث انخفضت هذه القدرة إلى مستويات دنيا، وجدير بالذكر أن حديثنا عن عدم القدرة على التغطية لا يعني اشتراط أن تكون نسبة السيولة الجاهزة مساوية للواحد ولكن على الأقل أن تكون قريبة من النسب المعيارية التي أشرنا إليها أعلاه وهو ما لم يتحقق، حيث كانت بعيدة كثيرا عن هذه النسب وهو ما يجعلنا نعزز الحكم بأنه هناك إشكال في توزيع الأصول المتداولة قد يؤدي مع مرور الوقت إلى الوقوع في أزمات سيولة وعسر مالي حقيقي.

من بين المؤشرات التي كانت غير جيدة وكانت تشير إلى وجود مشكل في السيولة نجد الخزينة الصافية التي كانت سالبة وهو ما يعني وجود أزمة في الخزينة ناتجة عن عدم قدرة المؤسسة على تلبية احتياجات التمويل قصيرة الأجل عن طريق المصادر التي رصدتها لذلك والمتمثلة في رأس المال العامل، حيث أن الخزينة الصافية كما هو معلوم بحيث أن تكون على الأقل مساوية للصفر مع إمكانية زيادتها عن الصفر لكن بمستويات لا تضر بهدف الربحية لأن زيادتها بشكل كبير يؤدي إلى وقوع المؤسسة في فخ

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

الفرصة البديلة وبالتالي تأثر الربحية بشكل سلبي، وجدير بالذكر أن النتيجة التي توصلنا إليها بشأن الخزينة تعزز الحكم التي توصلنا إليه آنفا والذي مفاده أن سيولة المؤسسة تعاني من ذلك لا يظهر إلا بتعميق التحليل لأن نسبة السيولة العامة قدمت مؤشرا على وضع جيد للسيولة.

بعدها توصلنا إلا أن مؤسسة طيبة فود كامباني بعيدة عن العسر المالي الحقيقي عموما لكنها قد تقع فيه في أي لحظة في حالة وقوع المخاطر التي أشرنا إليها أعلاه انتقلنا إلى معرفة مدى إمكانية وقوعها في خطر العسر المالي الفني وقد توصلنا إلى أن شركة طيبة فود كامباني متحكمة جيدا في تسيير المدد المتعلقة بالزبائن والموردين وهي بعيدة كل البعد عن خطر العسر المالي الفني بل أبعد من ذلك فهي تعامل زبائنها بنفس المعاملة التي تحصل عليها من مورديها حيث وجدنا أنها كلما تحصلت على تسهيلات في فترات السداد من طرف الموردين قابلت ذلك بمنح تسهيلات من نفس النوع من زبائنها.

**مناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل خطر السيولة لجدول تدفقات الخزينة مؤسسة طيبة فود**

**كامباني:**

بعد تحليلنا للوضع المالي لمؤسسة طيبة فود كامباني من حيث السيولة وأخذنا فكرة عن مدى إمكانية وقوعها في مخاطر السيولة المتمثلة في خطر العسر المالي الحقيقي والفني انتقلنا إلى محاولة معرفة مدى وقوعها في هذه المخاطر لكن من خلال تحليل قائمة أخرى من جدول تدفقات الخزينة عن طريق نسب أخرى حيث تعتبر حديثة مقارنة بالنسب التقليدية التي اعتمدنا عليها في الميزانية وسنقوم بمناقشة النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

**1-** جدير بالذكر أن النسب المستعملة في تحليل خطر السيولة من جدول تدفقات الخزينة هي في حقيقة الأمر أكثر دلالة من تلك المحسوبة من الميزانية لأن المحسوبة من جدول تدفقات الخزينة تأخذ بعين الاعتبار في بسط النسبة الأموال الموجودة فعلا في خزينة المؤسسة والتي يمكننا أن نستغلها في أي وقت في سداد أي مؤشر يأتي في مقام النسبة على عكس نسب السيولة التي تحسب من الميزانية والتي تدخل فيها بنود قد تتحقق وقد لا تتحقق مثل المخزونات والزبائن فيما يتعلق بنسبة السيولة العامة ونسبة السيولة المخفضة.

**2-** إن أهم مؤشرين من مؤشرات دراسة خطر السيولة من جدول تدفقات الخزينة هما اللذان ينسبان صافي تدفقات الخزينة إلى الديون قصيرة الأجل ومجموع الالتزامات على التوالي وقد تبين من خلال النتائج المتوصل إليها بشأنهما أن مؤسسة روية فود كامباني غير قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل عن

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روبية- ولاية الجزائر

طريق ما هو متاح لديها من التدفقات النقدية قصيرة الأجل والمتأتية من دورة الاستغلال وهو مؤشر سلبي عن سيولة المؤسسة خاصة وأن النسب كانت منخفضة خاصة في السنة الأخيرة (2017)، وجدير بالذكر أن عدم قدرة المؤسسة على تغطية مجموع الالتزامات عن طريق صافي تدفقات الخزينة من أنشطة الاستغلال يكون من باب أولى مادام أن الديون قصيرة الأجل محتواة فيها، وهو ما يعني أن المؤسسة واقعة في خطر العسر المالي الحقيقي.

### الموافقة بين النتائج المتوصل إليها بشأن خطر السيولة من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة:

إن النتائج التي تم التوصل إليها بشأن خطر السيولة من خلال الميزانية وجدول تدفقات الخزينة نتائج متوافقة استخدمنا في تحليل الميزانية أن سيولة المؤسسة لا بأس بها عموما ثم بعد تعميقنا للتحليل من خلال نسبة السيولة المنخفضة والجاهزة وحالة الخزينة الصافية تبين لنا أن سيولة المؤسسة مهددة مع مرور الوقت نظرا لضخامة حصة الأصول قليلة السيولة ضمن كتلة الأصول المتداولة وهو نفس الشيء الذي توصلنا إليه عند تحليلنا لخطر السيولة من خلال جدول تدفقات الخزينة، حيث وجدنا أن المؤسسة واقعة في خطر العسر المالي الحقيقي وهي نفس الدلالة التي أنبأت بها النسب التي حسبت من الميزانية لكنها لم تكن واضحة كتلك التي قدمت المحسوبة من جدول تدفقات الخزينة.

### المطلب الثاني: تحليل خطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة أن. سي. أ روبية

يتم فيما يلي تحليل خطر السيولة في مؤسسة أن. سي. أ روبية انطلاقا من الميزانية:

أولاً- نسب السيولة: تهدف نسب السيولة إلى قياس قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل لديها، وبعد حساب المؤشرات الثلاثة لنسب السيولة والمتمثلة في نسبة السيولة العامة، نسبة السيولة المنخفضة ونسبة السيولة النقدية تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي.

#### 1- نسب السيولة العامة لمؤسسة أن. سي. أ روبية لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح تطور نسب السيولة العامة لمؤسسة أن. سي. أ روبية لسنوات 2016-2017-

2018، في الجدول الموالي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روية- ولاية الجزائر

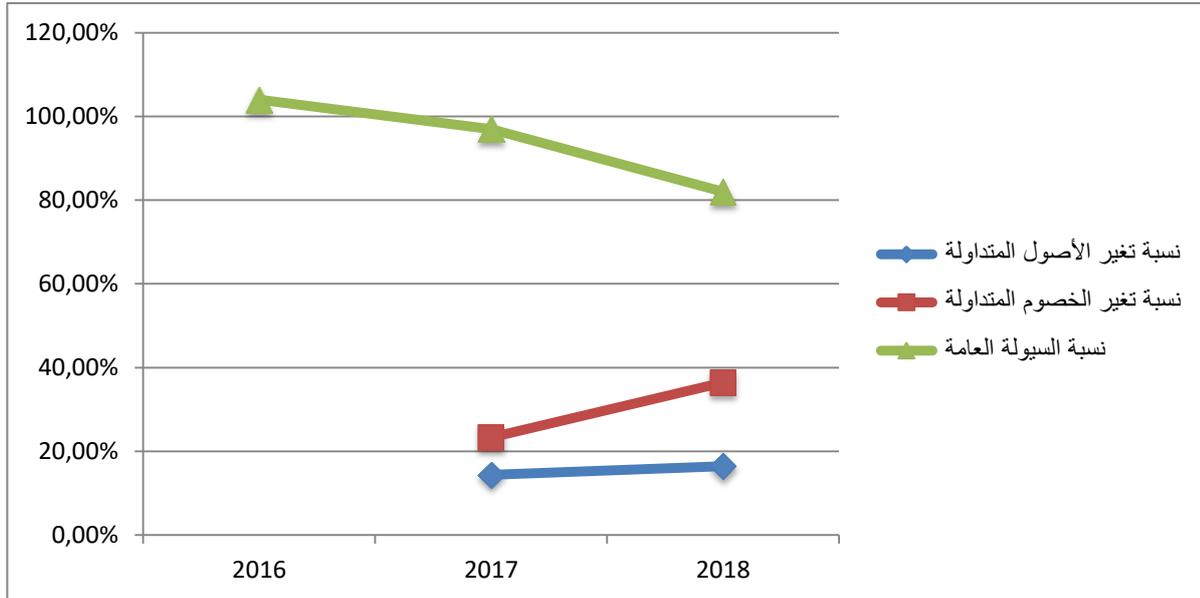
الجدول رقم(2-23): نسب السيولة العامة لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018

| المبالغ       |               |               | البيان                     |
|---------------|---------------|---------------|----------------------------|
| 2018          | 2017          | 2016          |                            |
| 3 537 852 689 | 3 037 646 766 | 2 655 825 284 | الأصول المتداولة           |
| % 16,46       | % 14,37       | -             | نسبة تغير الأصول المتداولة |
| 4 285 636 112 | 3 140 848 630 | 2 546 409 218 | الخصوم المتداولة           |
| % 36,44       | % 23,34       | -             | نسبة تغير الخصوم المتداولة |
| 0,82          | 0,97          | 1,04          | نسبة السيولة العامة        |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح تطور نسب السيولة العامة لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-18): نسب السيولة العامة لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال الجدول والشكل السابقين يمكن إدراج الملاحظات التالية:

أ- حققت المؤسسة نسبة سيولة عامة انخفاضا مستمرا خلال سنوات الدراسة ، ففي سنة 2016 كانت النسبة 1,04 وهي أكبر من الواحد وهذا يعتبر مؤشر إيجابي ومريح وهذا ما يعني أن المؤسسة خلال هذه السنة قادرة على سداد جميع ديونها قصيرة الأجل عن طريق أصولها المتداولة دون صعوبات مع بقاء هامش إضافي من الأصول المتداولة للتغطية ضد المخاطر المتعلقة بالمخزونات والزيائن، أما في

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ رويبة- ولاية الجزائر

سنتي 2017 و 2018 سجلت نسبة السيولة العامة أقل من الواحد وهو ما يعني أن المؤسسة غير قادرة على سداد جميع ديونها قصيرة الأجل عن طريق أصولها المتداولة، ويمكن تفسير هذه التغيرات فيما يلي:

❖ الانخفاض المسجل بين سنتي 2016 و 2017 ناتج عن زيادة الأصول المتداولة و المتمثلة في زيادة المخزونات والذمم المدينة كالزبائن والمدينين الآخرين بمعدل 14,37 % وهو أقل من معدل زيادة الخصوم المتداولة والذي قدر بـ 23,34 % والمتمثلة في زيادة ديون الموردين والديون الأخرى وخزينة الخصوم.

❖ كذلك الانخفاض المسجل بين سنتي 2017 و 2018 ناتج عن زيادة الأصول المتداولة بمعدل 16,46 % وهو أقل من معدل زيادة الخصوم المتداولة والذي قدر بمعدل 36,44 % وهذا ما أدى إلى انخفاض في نسبة السيولة العامة.

وعليه يمكن القول أن المؤسسة في مجال خطر السيولة وهذا ما يؤدي بها إلى خطر العسر المالي الحقيقي.

**2- نسبة السيولة السريعة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016-2017-2018**

كما يمكن توضيح تطور نسب السيولة السريعة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016-2017-2018، في الجدول الموالي.

الجدول رقم(2-24): نسب السيولة السريعة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016-2017-2018

| المبالغ       |               |               | البيان                                    |
|---------------|---------------|---------------|---|
| 2018          | 2017          | 2016          |   |
| 2 556 339 560 | 1 873 341 142 | 1 612 822 223 | الأصول المتداولة - المخزونات              |
| % 36,45       | % 16,15       | _             | نسبة تغير الأصول المتداولة -<br>المخزونات |
| 4 285 636 112 | 3 140 848 630 | 2 546 409 218 | الخصوم المتداولة                          |
| % 36,44       | % 23,34       | _             | نسبة تغير الخصوم المتداولة                |
| 0,60          | 0,59          | 0,63          | نسبة السيولة السريعة                      |

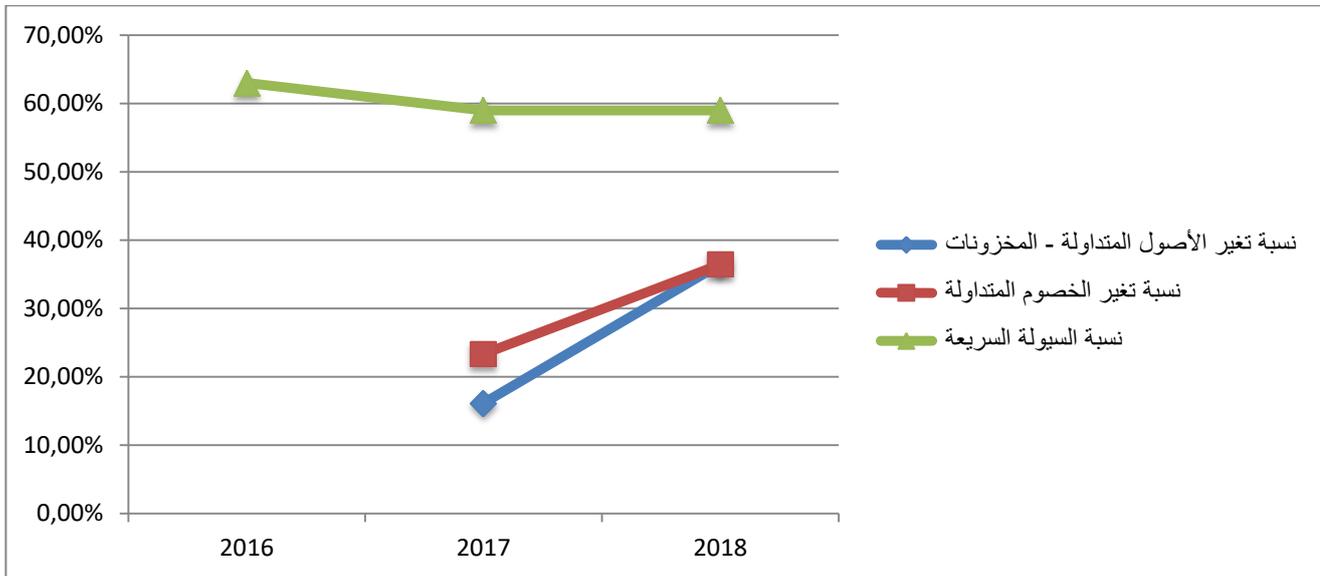
المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح تطور نسب السيولة السريعة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016-2017-

2018، في الشكل الموالي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ رويبة- ولاية الجزائر

الشكل رقم(2-19): نسب السيولة السريعة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال الجدول والشكل السابقين يمكن إدراج الملاحظات التالية:

أ- حققت المؤسسة نسبة سيولة سريعة أقل من الواحد خلال سنوات الدراسة وهذا يعني أنها غير قادرة على سداد ديونها قصيرة الأجل عن طريق الأصول المتداولة في حالة استثناء المخزون السلعي منها كما تجدر الإشارة أن هذه النسب انخفضت مقارنة بنسب السيولة العامة بعد استثناء المخزون من الأصول المتداولة، وهذا يعتبر مؤشر سيء عن السيولة لأن المؤسسة في حالة اعتمادها على الأصول الأعلى سيولة فقط مقارنة بالمخزون تصبح واقعة في خطر العسر المالي خلال السنوات الثلاث.

ب- نسب السيولة السريعة منخفضة خلال السنوات الثلاث حيث انخفضت بين سنتي 2016 و 2017 من 0,63 إلى 0,59 واسقرت بين سنتي 2017 و 2018 ويمكن تفسير هذا التغير بالانخفاض المسجل بين سنتي 2016 و 2017 ناتج عن زيادة الأصول المتداولة بعد استبعاد المخزون السلعي بمعدل 16,15 %، وهو أكبر من معدل زيادة الخصوم المتداولة والذي قدر بـ 23,34 %.

3- نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح تطور نسب السيولة الجاهزة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016-2017-2018، في الجدول الموالي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روية- ولاية الجزائر

الجدول رقم (2-25): نسب السيولة الجاهزة لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018

| المبالغ       |               |               | البيان                     |
|---------------|---------------|---------------|----------------------------|
| 2018          | 2017          | 2016          |                            |
| 114 107 135   | 232 666 857   | 211 793 866   | السيولة الجاهزة            |
| % -50,95      | % 9,85        | -             | نسبة تغير السيولة الجاهزة  |
| 4 285 636 112 | 3 140 848 630 | 2 546 409 218 | الخصوم المتداولة           |
| % 36,44       | % 23,34       | -             | نسبة تغير الخصوم المتداولة |
| 0.03          | 0,07          | 0,08          | نسبة السيولة الجاهزة       |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح تطور نسب السيولة الجاهزة لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018، في الشكل الموالي.

الشكل رقم (2-20): نسب السيولة الجاهزة لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال الجدول والشكل السابقين يمكن إدراج الملاحظات التالية:

✓ حققت المؤسسة نسب سيولة جاهزة ضعيفة خلال سنوات الدراسة حيث كانت أقل بكثير من الواحد، ما يعني أن سيولة المؤسسة المتمثلة في النقدية الجاهزة غير كافية لتغطية ديونها قصيرة الأجل. كما أنها كانت بعيدة عن النسب المعيارية والتي سبق وأن أشرنا إليها في الجانب النظري والمقدرة بـ (25% - 35%).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ رويبة- ولاية الجزائر

✓ نسب السيولة الجاهزة منخفضة باستمرار خلال سنوات الدراسة حيث انخفضت بشكل طفيف بين سنتي 2016 و 2017 من 0,08 إلى 0,07 وانخفضت بين سنتي 2017 و 2018 من 0,07 إلى 0,03 ويمكن تفسير هذه التغيرات فيما يلي:

- ❖ الانخفاض المسجل بين سنتي 2016 و 2017 ناتج عن زيادة السيولة الجاهزة بسبب تحصيل أموال من الزبائن وهذا بمعدل 9,85 % وهو اقل من معدل ارتفاع الخصوم المتداولة والذي قدر بـ 36,44 %.
- ❖ الانخفاض المسجل بين سنتي 2017 و 2018 ناتج عن انخفاض السيولة الجاهزة بمعدل 50,95 % وارتفاع في الخصوم المتداولة بمعدل 36,44 % كما سبقت الإشارة إليها في نسبة السيولة العامة بسبب تسديد ديون الموردين والديون الأخرى.

ثانيا- مؤشرات التوازن المالي: بعد حساب مؤشرات رأس المال العامل ومكوناته لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016 -2017-2018، كانت النتائج كما يلي:

- 1- رأس المال العامل FRNG : يتم حساب رأس المال العامل بطريقتين موضحتين في الجدولين التاليين:  
أ - من أعلى الميزانية: وذلك اعتمادا على العلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الموارد الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

كما يمكن توضيح رأس المال لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016 -2017- 2018 من أعلى الميزانية، في الجدول الموالي.

الجدول رقم (2-26): حساب رأس المال العامل لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016 -2017-2018 من أعلى الميزانية

| المبالغ       |               |               | المؤشر                    |
|---------------|---------------|---------------|---------------------------|
| 2018          | 2017          | 2016          |                           |
| 4 975 962 537 | 5 185 599 040 | 4 657 895 505 | الموارد الدائمة           |
| % -4,04       | % 11,33       | _             | نسبة تغير الموارد الدائمة |
| 5 723 745 960 | 5 288 800 904 | 4 548 479 439 | الأصول الثابتة            |
| %8,22         | %16,27        | _             | نسبة تغير الأصول الثابتة  |
| -747 783 423  | -103 201 864  | 109 416 066   | رأس المال العامل FRNG     |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016 -2017-2018

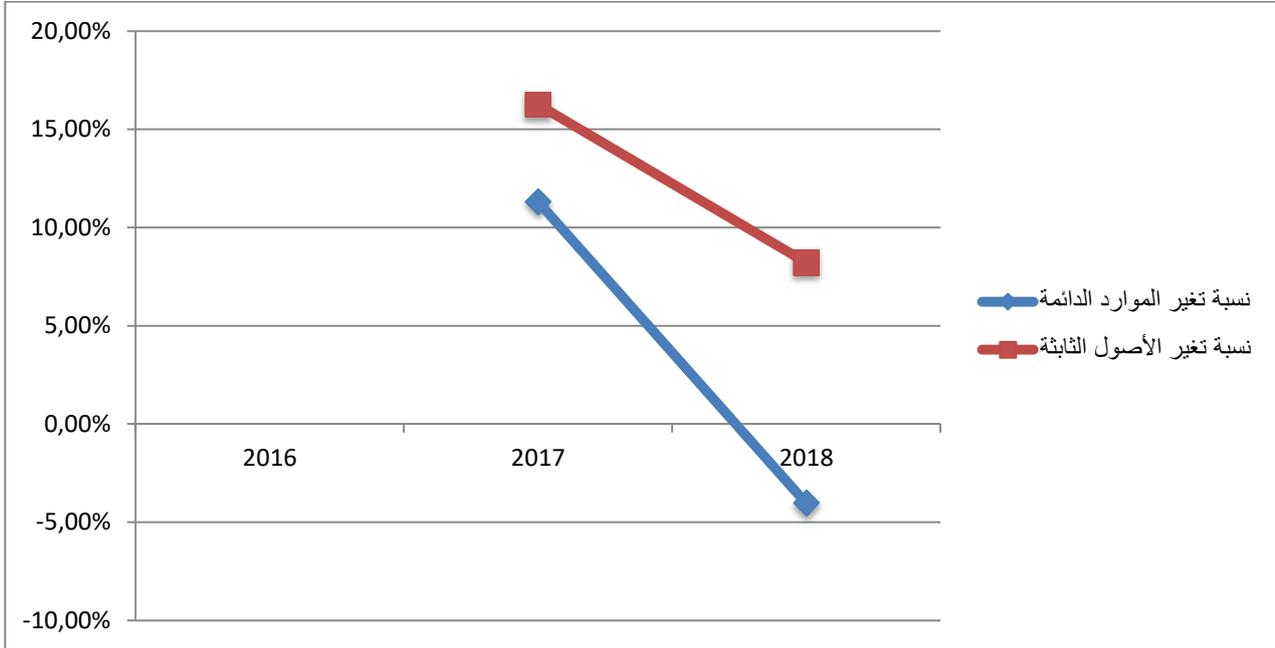
كما يمكن توضيح رأس المال لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016 -2017- 2018 من أعلى

الميزانية، في الشكل الموالي.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روبية- ولاية الجزائر

الشكل رقم(2-21): حساب رأس المال العامل لمؤسسة أن.سي.أ روبية لسنوات 2016-2017-2018 من أعلى

### الميزانية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح إدراج الملاحظات التالية:

❖ يتضح أن رأس المال العامل موجب خلال سنة 2016، وهو ما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل أصولها الثابتة عن طريق مواردها الدائمة مع بقاء هامش أمان يستعمل في تمويل جزء من الأصول المتداولة، أما في سنتي 2017 و 2018 كان رأس المال العامل سالب وهو ما يعني أن المؤسسة غير قادرة على تمويل أصولها الثابتة عن طريق مواردها الدائمة وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة في خطر السيولة ويمكن تفسير ما سبق فيما يلي:

✓ الانخفاض المسجل بين سنتي 2016 و 2017 ناتج عن ارتفاع الموارد الدائمة بنسبة 11,33 % وهذا بسبب ارتفاع الديون طويلة الأجل وهي أقل من ارتفاع الأصول الثابتة بنسبة 16,27 % .

✓ الانخفاض المسجل بين سنتي 2017 و 2018 ناتج نتيجة انخفاض الموارد الدائمة بنسبة 4,04 % وهذا بسبب انخفاض الديون طويلة الأجل وارتفاع نسبة الأصول الثابتة 8,22 % كما تمت الإشارة إليه سابقا في شرح جانب أصول الميزانية.

وعليه يمكن القول أن المؤسسة في السنة الأولى لم تكن في خطر سيولة أما في السنتين الثانية والثالثة فهي في مجال مخاطر السيولة وهذا ما يؤدي بها إلى خطر العسر المالي الحقيقي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روية- ولاية الجزائر

ب- من أسفل الميزانية: ويكون بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

كما يمكن توضيح رأس المال لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018 من أسفل الميزانية، في الجدول الموالي.

الجدول رقم(2-27): حساب رأس المال العامل لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018 من أسفل الميزانية

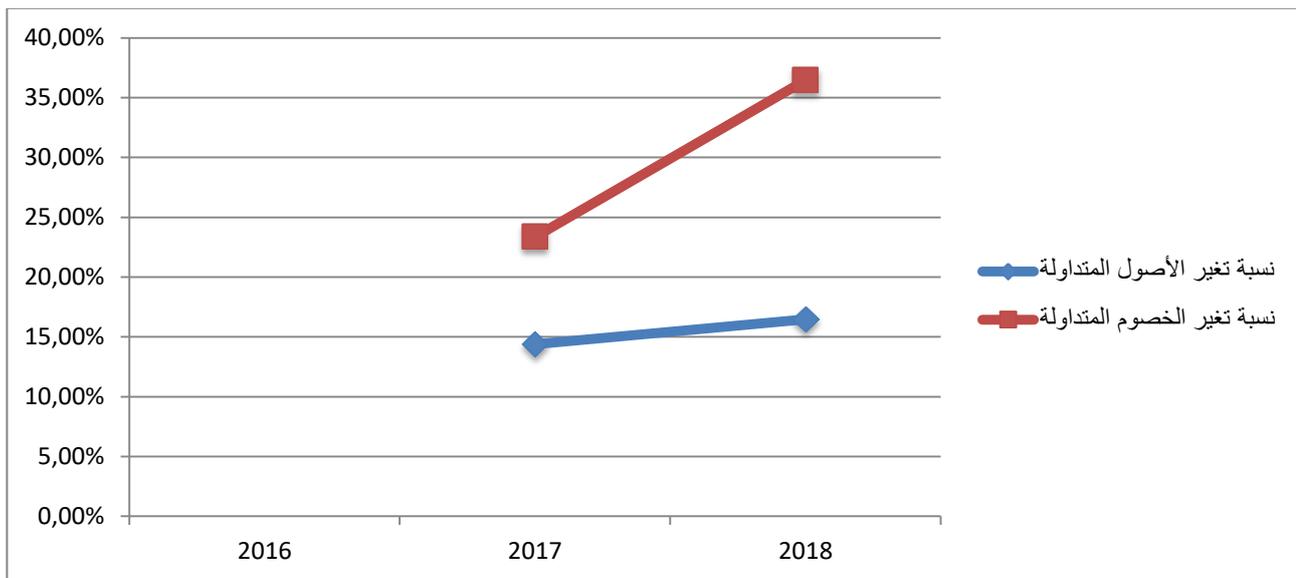
| المبالغ       |               |               | المؤشر                     |
|---------------|---------------|---------------|----------------------------|
| 2018          | 2017          | 2016          |                            |
| 3 537 852 689 | 3 037 646 766 | 2 655 825 284 | الأصول المتداولة           |
| % 16,46       | % 14,37       | _             | نسبة تغير الأصول المتداولة |
| 4 285 636 112 | 3 140 848 630 | 2 546 409 218 | الخصوم المتداولة           |
| % 36,44       | % 23,34       | _             | نسبة تغير الخصوم المتداولة |
| -747 783 423  | -103 201 864  | 109 416 066   | رأس المال العامل FRNG      |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح رأس المال لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018 من أسفل الميزانية، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-22): حساب رأس المال العامل لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018 من أسفل

الميزانية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روبية- ولاية الجزائر

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح إدراج الملاحظات التالية:

❖ يتضح أن رأس المال العامل موجب خلال سنة 2016، وهو ما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل ديونها قصيرة الأجل عن طريق الأصول المتداولة ، أما في سنتي 2017 و 2018 كان رأس المال العامل سالب وهو ما يعني أن المؤسسة غير قادرة على تمويل ديونها قصيرة الأجل عن طريق الأصول المتداولة وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة في خطر السيولة المتمثل في العسر المالي الحقيقي ويمكن تفسير ما سبق فيما يلي:

✓ الانخفاض المسجل بين سنتي 2016 و 2017 ناتج عن ارتفاع الأصول المتداولة بنسبة 14,37 % وهي أقل من نسبة ارتفاع الخصوم المتداولة والتي قدرت بـ 23,34 %

✓ الانخفاض المسجل بين سنتي 2017 و 2018 ناتج عن ارتفاع الخصوم المتداولة بنسبة 36,44 % وهي أكبر من نسبة ارتفاع الأصول المتداولة والتي قدرت بـ 16,46 %

وعليه يمكن القول أن المؤسسة في السنة الأولى لم تكن في خطر سيولة أما في السنتين الثانية والثالثة فهي في مجال مخاطر السيولة وهذا ما يؤدي بها إلى خطر العسر المالي الحقيقي.

2- إحتياج رأس المال العامل **BFR**: يمكن توضيح تطور إحتياج رأس المال العامل لمؤسسة أن.سي.أ روبية لسنوات 2016-2017-2018، في الجدول الموالي.

الجدول رقم(2-28): تطور إحتياج رأس المال العامل لمؤسسة أن.سي.أ روبية لسنوات 2016-2017-2018

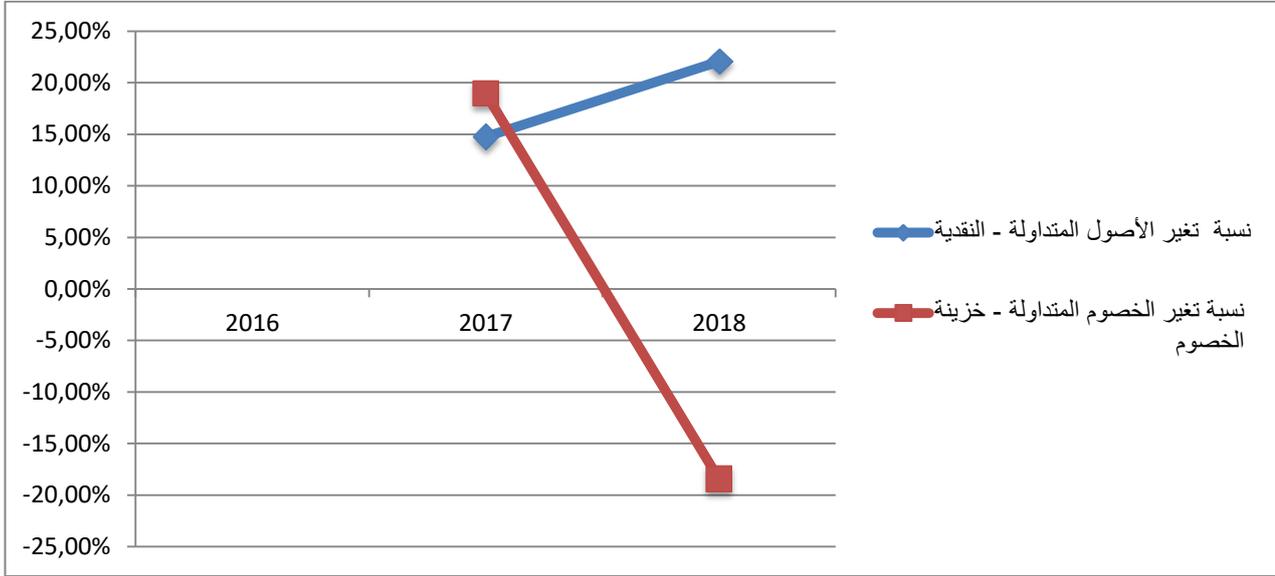
| المبالغ       |               |               | المؤشر                                       |
|---------------|---------------|---------------|--|
| 2018          | 2017          | 2016          |  |
| 3 423 745 554 | 2 804 979 909 | 2 444 031 418 | الأصول المتداولة - النقدية                   |
| % 22,05       | %14,76        |               | نسبة تغير الأصول المتداولة -<br>النقدية      |
| 2 071 185 025 | 2 542 622 987 | 2 137 377 525 | الخصوم المتداولة - خزينة<br>الخصوم           |
| % -18,45      | % 18,95       | -             | نسبة تغير الخصوم المتداولة -<br>خزينة الخصوم |
| 1 352 560 529 | 262 356 922   | 306 653 893   | الإحتياج في رأس المال العامل<br><b>BFR</b>   |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روبية- ولاية الجزائر

كما يمكن توضيح تطور احتياج رأس المال العامل لمؤسسة آن.سي.أ روبية لسنوات 2016 - 2017- 2018، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-23): تطور احتياج رأس المال العامل لمؤسسة آن.سي.أ روبية لسنوات 2016-2017- 2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017- 2018

من خلال الجدول والشكل البياني السابقين يمكن تقديم الملاحظات التالية:

أ- يتبين أيضا الاحتياج في رأس المال العامل بإشارة موجبة خلال فترة الدراسة مما يدل على وجود احتياجات تمويلية فعلية على المؤسسة أن تقوم بتغطيتها.

ب- الاحتياج في رأس المال العامل متذبذب خلال سنوات الدراسة حيث انخفض بين سنتي 2016 و 2017 من 306 653 893 دج إلى 262 356 922 دج، وارتفع الاحتياج في رأس المال العامل بشكل كبير بين سنتي 2017 و 2018 إلى 1 352 560 529 دج ويمكن تفسير هذه التغيرات كما يلي:

❖ الانخفاض المسجل بين سنتي 2016 و 2017 ناتج عن ارتفاع الأصول المتداولة بعد استبعاد النقدية بنسبة 14,76% وهذا بسبب ارتفاع في المخزونات والذمم المدينة، وهي أقل من نسبة ارتفاع الخصوم المتداولة بعد استبعاد خزينة الخصوم والتي قدرت بـ 17,72%.

❖ الارتفاع الكبير المسجل بين سنتي 2017 و 2018 ناتج عن ارتفاع الأصول المتداولة بعد استبعاد النقدية والتي قدرت بـ 22,05% و انخفاض الخصوم المتداولة بعد استبعاد خزينة الخصوم بنسبة -18,45%.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

3- الخزينة الصافية TN: يتم حساب الخزينة الصافية بطريقتين موضحتين في الجدولين التاليين:

$$\text{TN} = \text{FRNG} - \text{BFR} \quad \text{أ- انطلاقا من العلاقة الرئيسية:}$$

كما يمكن توضيح تطور الخزينة الصافية لمؤسسة آن.سي.أروبية لسنوات 2016-2017-2018 (طريقة 1)، في الجدول الموالي.

الجدول رقم(2-29): تطور الخزينة الصافية لمؤسسة آن.سي.أروبية لسنوات 2016-2017-2018 (طريقة 1)

| المبالغ        |              |              | المؤشر                      |
|----------------|--------------|--------------|-----------------------------|
| 2018           | 2017         | 2016         |                             |
| -747 783 423   | -103 201 864 | 109 416 066  | رأس المال العامل FRNG       |
| % 624,58       | % -194,32    | -            | نسبة تطور FRNG              |
| 1 352 560 529  | 262 356 922  | 306 653 893  | احتياج رأس المال العامل BFR |
| % 415,54       | % 73,60      | -            | نسبة تطور BFR               |
| -2 100 343 952 | -365 558 786 | -197 237 827 | الخزينة الصافية TN          |
| % 474,55       | % 285,33     | -            | نسبة تطور TN                |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح تطور الخزينة الصافية لمؤسسة آن.سي.أروبية لسنوات 2016-2017-2018 (طريقة 1)، في الشكل الموالي.

طريقة 1)، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-24): تطور الخزينة الصافية لمؤسسة آن.سي.أروبية لسنوات 2016-2017-2018 (طريقة 1)



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أ رويبة- ولاية الجزائر

من خلال الجدول الشكل والجدول السابقين يتضح أن المؤسسة حققت خزينة صافية سالبة خلال فترة الدراسة وهذا يعني أن رأس المال العامل لا يغطي احتياجات رأس المال العامل وهذا ما أدى إلى ظهور عجز في الخزينة، وفي هاته الحالة يمكن القول أن المؤسسة في وضعية غير جيدة. ويمكن تفسير نسب تطور الخزينة فيما يلي:

❖ ارتفاع العجز في الخزينة الصافية بين سنتي 2016 و 2017 بنسبة 285,33 % بسبب انخفاض رأس المال العامل بمعدل 194,32- % وهذا من خلال انخفاض الموارد الدائمة وارتفاع الأصول الثابتة، وهو أقل من انخفاض احتياج رأس المال العامل بمعدل 73,6 %

❖ ارتفاع العجز في الخزينة الصافية بين سنتي 2017 و 2018 بنسبة 474,55 % ناتج على الانخفاض الكبير في رأس المال العامل بنسبة 624,58 % وهي أكبر من نسبة ارتفاع الاحتياج في رأس المال العامل المقدر بـ 415,54 %.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن المؤسسة غير متوازنة ماليا لأنها لم تحقق شروط التوازن المالي كما تجدر الإشارة إلى أن المؤسسة في حالة عجز في الخزينة.  
ب- انطلاقا من أسفل الميزانية:

كما يمكن توضيح تطور الخزينة الصافية لمؤسسة آن.سي.أ رويبة لسنوات 2016 -2017-2018 (طريقة 2)، في الجدول الموالي.

الجدول رقم (2-30): تطور الخزينة الصافية لمؤسسة آن.سي.أ رويبة لسنوات 2016 -2017-2018 (طريقة 2)

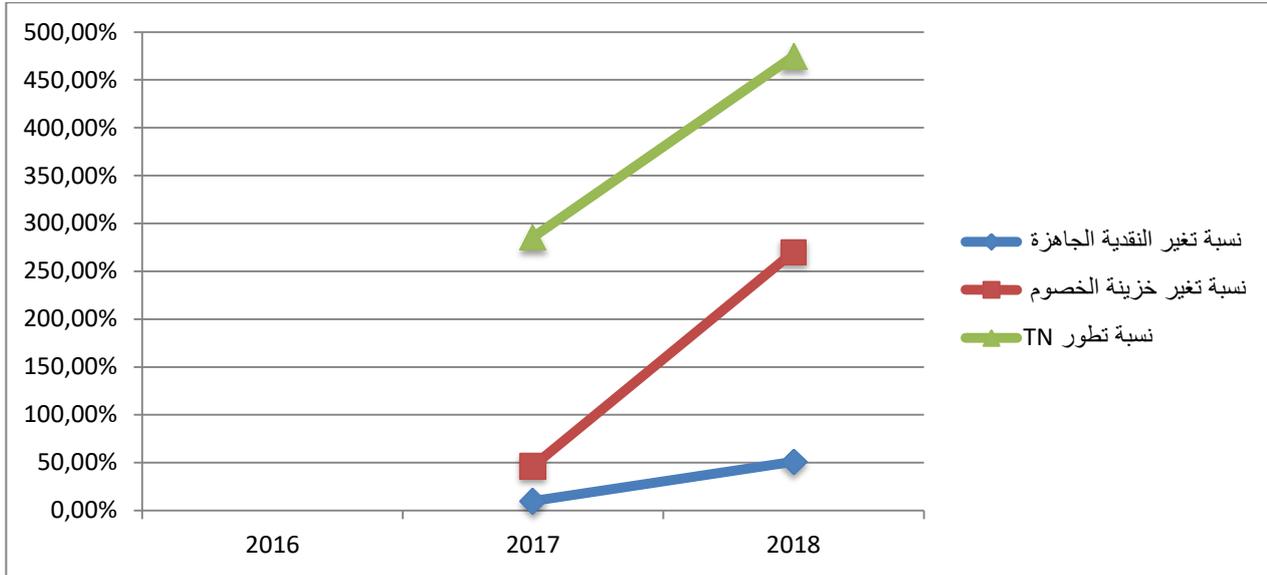
| المبالغ        |              |              | المؤشر                    |
|----------------|--------------|--------------|---------------------------|
| 2018           | 2017         | 2016         |                           |
| 114 107 135    | 232 666 857  | 211 793 866  | النقدية الجاهزة           |
| % 50,95        | % 9,85       | -            | نسبة تغير النقدية الجاهزة |
| 2 214 451 087  | 598 225 643  | 409 031 693  | خزينة الخصوم              |
| % 270,16       | % 46,25      |              | نسبة تغير خزينة الخصوم    |
| -2 100 343 952 | -365 558 786 | -197 237 827 | الخزينة الصافية TN        |
| % 474,55       | % 285,33     | -            | نسبة تطور TN              |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016 -2017-2018

كما يمكن توضيح تطور الخزينة الصافية لمؤسسة آن.سي.أ رويبة لسنوات 2016 -2017-2018 (طريقة 2)، في الشكل الموالي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

الشكل رقم(2-25): تطور الخزينة الصافية لمؤسسة أن.سي.أروبية لسنوات 2016-2017-2018(طريقة2)



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح أن المؤسسة حققت خزينة صافية سالبة خلال فترة الدراسة وهذا يعني أن رأس المال العامل لا يغطي احتياجات رأس المال العامل وهذا ما أدى إلى ظهور عجز في الخزينة، وفي هاتاه الحالة يمكن القول أن المؤسسة في وضعية غير جيدة. ويمكن تفسير ما سبق فيما يلي:

- ❖ ارتفاع العجز في الخزينة الصافية بين سنتي 2016 و 2017 بنسبة 285,33 % ناتج عن ارتفاع معدل النقدية الجاهزة بنسبة 9,85 % و هي أقل من نسبة زيادة خزينة الخصوم و التي قدرت بـ 46,25 %.
- ❖ ارتفاع العجز في الخزينة الصافية بين سنتي 2017 و 2018 بنسبة 474,55 % ناتج عن انخفاض معدل النقدية الجاهزة بنسبة 50,95 % وارتفاع خزينة الخصوم بشكل كبير والتي قدرت بـ 270,16 %

ثالثا- **نسب النشاط:** لقياس فعالية إدارة المؤسسة في استغلال مواردها وإدارة موجوداتها قمنا باختيار بعض نسب النشاط وحسابها، مما مكننا لتوصل للنتائج الموضحة في الجدول التالي:

أ- نسبة دوران الذمم المدينة لمؤسسة أن.سي.أروبية لسنوات 2016-2017-2018:

كما يمكن توضيح نسب دوران الذمم المدينة لمؤسسة أن.سي.أروبية لسنوات 2016-2017-2018،

في الجدول الموالي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روية- ولاية الجزائر

الجدول رقم(2-31): نسب دوران الذمم المدينة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018

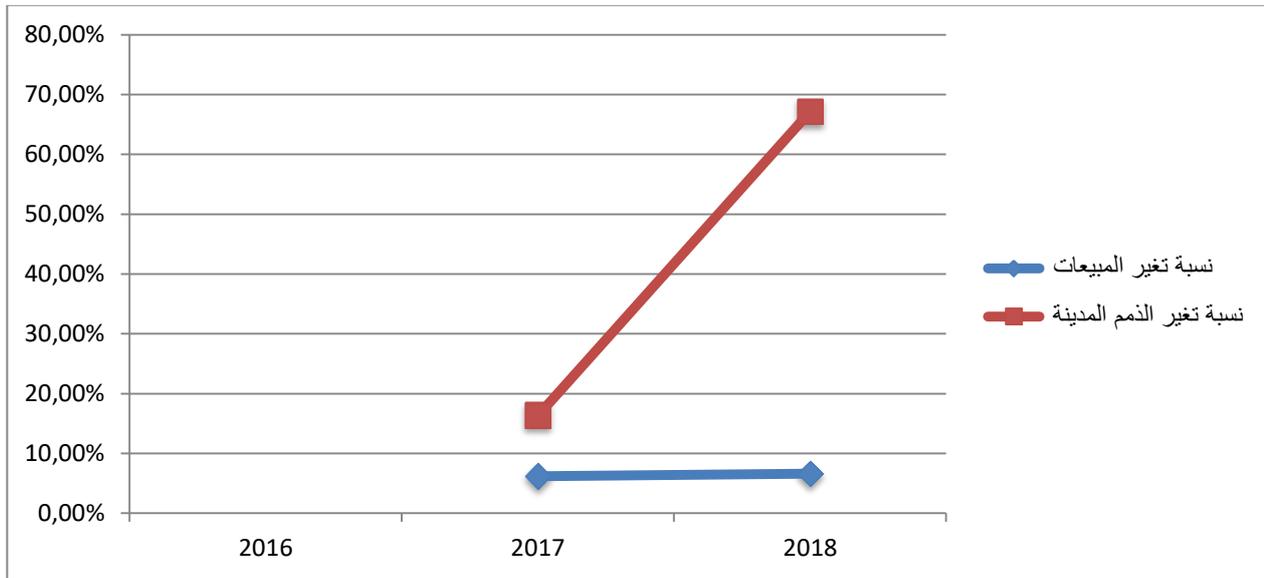
| البيان                         | المبالغ       |               |               |
|--------------------------------|---------------|---------------|---------------|
|                                | 2018          | 2017          | 2016          |
| المبيعات                       | 7 983 651 413 | 7 490 167 433 | 7 053 727 818 |
| نسبة تغير المبيعات             | % 6,58        | % 6,18        | -             |
| الذمم المدينة                  | 2 567 630 016 | 1 535 989 457 | 1 320 781 455 |
| نسبة تغير الذمم المدينة        | % 67,16       | % 16,30       | -             |
| معدل دوران الذمم المدينة (مرة) | 3,11          | 4,87          | 5,34          |
| متوسط فترة التحصيل(بالأيام)    | 116           | 74            | 67            |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية وجدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح نسب دوران الذمم المدينة لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-

2018، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-26): نسب دوران الذمم المدينة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية وجدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح أن معدل دوران الذمم المدينة في انخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة والذي قدر بالمرات 5,34، 4,87، 3,11 على الترتيب، ما يقابله ارتفاع مستمر في فترة تحصيل حقوقها من الزبائن و التي قدرت بالأيام 67، 74، 116 على الترتيب، وهذا بسبب ارتفاع المبيعات بنسبة 6,18 % وهي أقل من زيادة الذمم المدينة خلال سنوات الدراسة، وهو ما يعني أن المؤسسة قدمت

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ رويبة- ولاية الجزائر

تسهيلات لزيائنها فيما يخص فترات السماح المتعلقة بالتحصيل أي أنها اتبعت سياسة تجارية قائمة على الاتجاه من التشدد إلى التساهل مع زيائنها في السوق الأمامي.

ب-نسبة دوران الذمم الدائنة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016-2017-2018:

كما يمكن توضيح نسب دوران الذمم الدائنة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016-2017-2018، في الجدول الموالي.

الجدول رقم(2-32): نسب دوران الذمم الدائنة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016-2017-2018

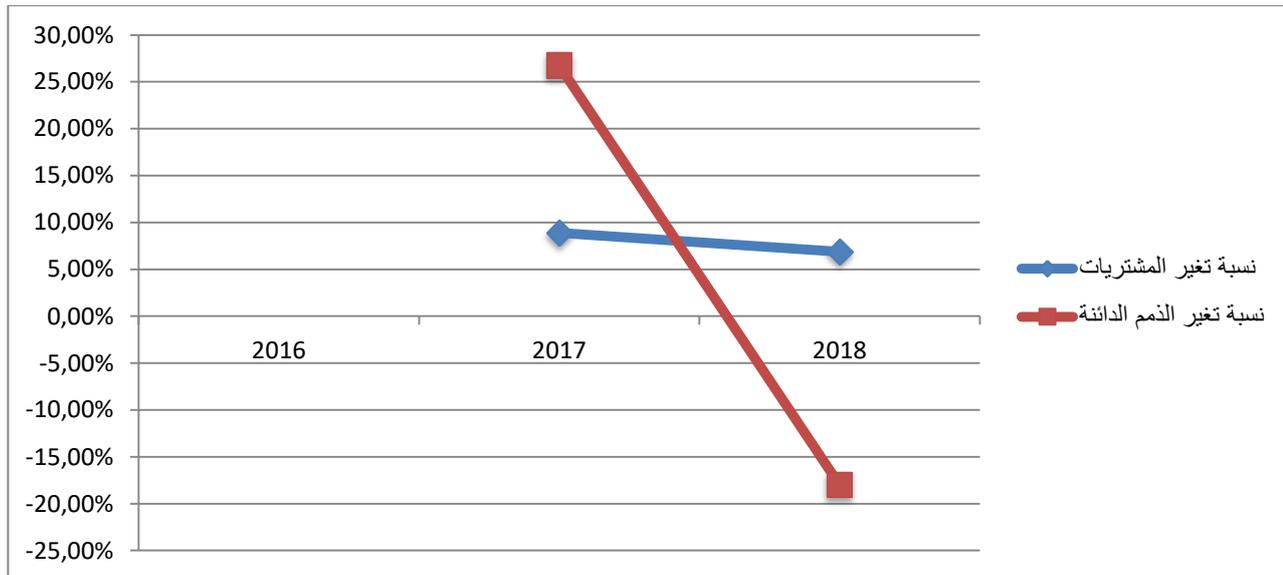
| المبالغ       |               |               | البيان                        |
|---------------|---------------|---------------|-------------------------------|
| 2018          | 2017          | 2016          |                               |
| 4 831 599 357 | 4 520 098 571 | 4 150 717 902 | المشتريات                     |
| % 6,89        | % 8,9         | -             | نسبة تغير المشتريات           |
| 2 051 983 139 | 2 501 990 214 | 1 974 297 362 | الذمم الدائنة                 |
| %-17,98       | % 26,72       | -             | نسبة تغير الذمم الدائنة       |
| 2,35          | 1,8           | 2,1           | معدل دوران الذمم الدائنة(مرة) |
| 153           | 200           | 171           | فترة الدفع (بالأيام)          |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية وجدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح نسب دوران الذمم الدائنة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016-2017-

2018، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-27): نسب دوران الذمم الدائنة لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على قائمة ميزانية وجدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح أن معدل دوران الذمم الدائنة في تذبذب خلال سنوات الدراسة والذي قدر بالمرات 2,1، 1,82، 2,35 على الترتيب ما يقابله في فترة دفع ديون المؤسسة اتجاه مورديها والتي قدرت بالأيام 171، 200، 153 على الترتيب، وهذا بسبب ارتفاع في قيمة المشتريات بنسبة أقل من نسبة تغير الذمم الدائنة، وهذا ما يدل على أن المؤسسة تتمتع بقدرة تفاوضية جيدة مورديها. وعند مقارنة فترة دوران الموردين مع فترة دوران الزبائن نلاحظ أن فترة دوران الزبائن أقل من فترة دوران الموردين وهو ما يسمح للمؤسسة بتحصيل ذممها (حقوقها) قبل أن يحين وقت سداد ديونها، وعليه يمكن القول أن المؤسسة في وضع مريح من حيث السيولة وهي بعيدة عن خطر العسر المالي الفني وهذا المؤشر جيد ودليل عن التسيير والتحكم الفعال في عناصر الأصول والخصوم المتداولة في المؤسسة، وجدير بالذكر أن المؤسسة اتبعت سياسة متشددة سنة 2016، وبعد تفاوضها مع الموردين وحصولها على فترات سداد طويلة جعلها تتبع سياسة ائتمانية متساهلة خلال سنتي 2017 و2018.

### رابعا - نسب السيولة لجدول تدفقات الخزينة:

توجد العديد من المؤشرات والنسب المالية التي يمكن استخراجها من قائمة التدفقات النقدية بغرض تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، ولمعرفة مدى كفاية نقدية المؤسسة تم اختيار خمسة نسب لتقييم سيولة المؤسسة وبعد حسابه تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

#### 1- نسبة كفاية التدفق النقدي لمؤسسة أن.سي.أروبية لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح كفاية التدفق النقدي لمؤسسة أن.سي.أروبية لسنوات 2016-2017-2018، في الشكل الموالي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روية- ولاية الجزائر

الجدول رقم(2-33): نسبة كفاية التدفق النقدي في مؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018

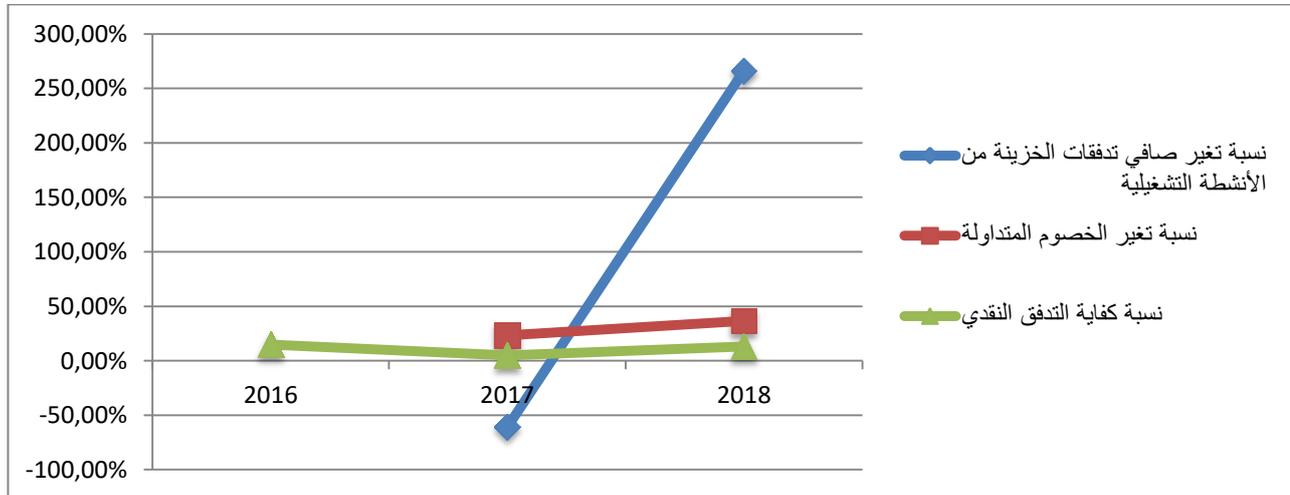
| المبالغ       |               |               | البيان   |
|---------------|---------------|---------------|--|
| 2018          | 2017          | 2016          |  |
| 556 381 371   | 151 979 689   | 388 077 370   | صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية           |
| % 266,09      | %- 60,84      | -             | نسبة تغير صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية |
| 4 285 636 112 | 3 140 848 630 | 2 546 409 218 | الخصوم المتداولة                                   |
| % 36,44       | % 23,34       | -             | نسبة تغير الخصوم المتداولة                         |
| 0,13          | 0,048         | 0,15          | نسبة كفاية التدفق النقدي                           |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح كفاية التدفق النقدي لمؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018،

في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-28): نسبة كفاية التدفق النقدي في مؤسسة أن.سي.أ روية لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

. من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول والشكل السابقين يتضح أن نسبة كفاية التدفق

النقدي متذبذبة وهي أقل من الواحد خلال سنوات الدراسة وهو مؤشر سلبي، وهذا ما يعني أن المؤسسة غير

قادرة على تغطية الخصوم المتداولة عن طريق صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية، ويمكن تفسير

انخفاض نسبة كفاية التدفق النقدي كما يلي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روبية- ولاية الجزائر

أ- الانخفاض بين سنتي 2016 و 2017 من 0,15 إلى 0,048 نتيجة انخفاض صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية بنسبة 60,84% وهذا بسبب انخفاض التحصيلات من الزبائن وتسديد ضرائب على النتائج، وارتفاع الخصوم المتداولة بنسبة 23,34% كما سبقت الإشارة إليه في تحليل نسب السيولة الخاصة بالميزانية .

ب- الارتفاع بين سنتي 2017 و 2018 من 0,048 إلى 0,13 نتيجة الارتفاع المعتبر في صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية بنسبة 266,09% وهي اكبر من نسبة ارتفاع الخصوم المتداولة بنسبة 36,44%.

وعليه يُتوقع أن تقع المؤسسة في خطر العسر المالي الحقيقي لو تبقى هذه النسبة منخفضة.

2- نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات لمؤسسة أن.سي.أ روبية لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات لمؤسسة أن.سي.أ روبية لسنوات 2016-2017-2018، في الجدول الموالي.

الجدول رقم(2-34): نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات لمؤسسة أن.سي.أ روبية

لسنوات 2016-2017-2018

| المبالغ       |               |               | البيان   |
|---------------|---------------|---------------|--|
| 2018          | 2017          | 2016          |  |
| 556 381 371   | 151 979 689   | 388 077 370   | صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية                       |
| % 266,09      | %- 60,84      | -             | نسبة تغير صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية             |
| 7 208 326 176 | 6 272 010 026 | 5 228 559 556 | إجمالي الالتزامات  |
| % 14,92       | % 19,95       | -             | نسبة تغير إجمالي الالتزامات                                    |
| 0,08          | 0,02          | 0,07          | نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

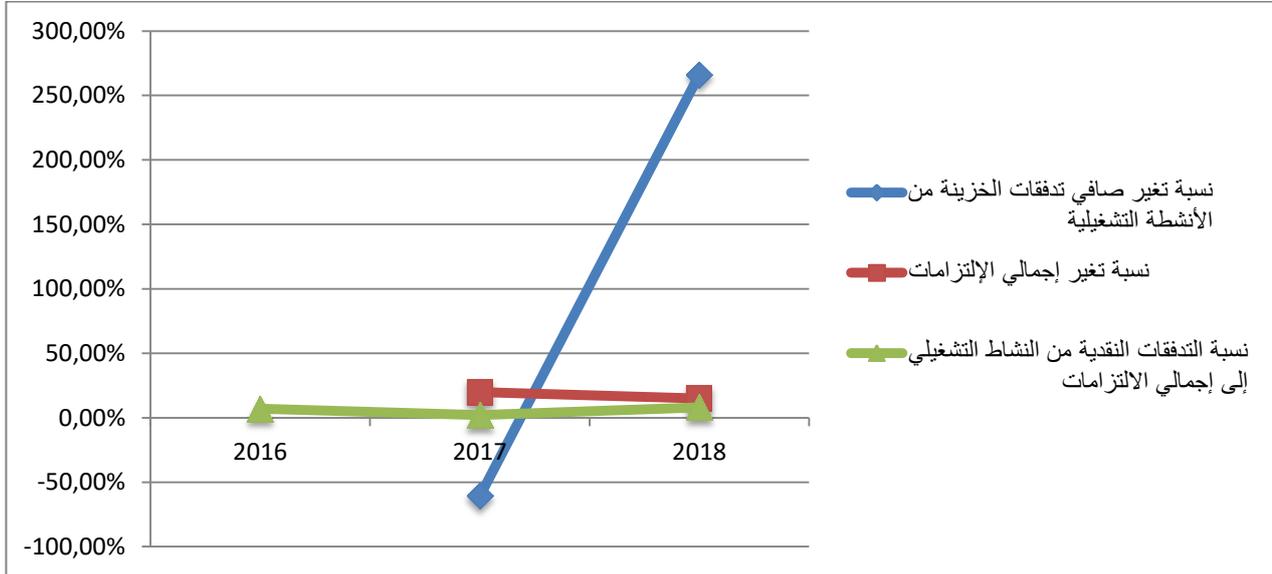
كما يمكن توضيح نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات لمؤسسة

أن.سي.أ روبية لسنوات 2016-2017-2018، في الشكل الموالي.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روبية- ولاية الجزائر

الشكل رقم(2-29): نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات لمؤسسة أن.سي.أ روبية

لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول والشكل البياني أعلاه يتضح أن نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات متذبذبة وهي أقل من الواحد خلال سنوات الدراسة وهو مؤشر سلبي، وهذا ما يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية إجمالي الالتزامات عن طريق صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية.

ويمكن تفسير انخفاض نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات كما يلي:

أ- الانخفاض بين سنتي 2016 و 2017 من 0,07 إلى 0,02 نتيجة انخفاض صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية بنسبة 60,84% وارتفاع نسبة إجمالي الالتزامات 19,95%.

ب- الارتفاع بين سنتي 2017 و 2018 من 0,02 إلى 0,08 نتيجة ارتفاع صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية نسبة أكبر من ارتفاع نسبة إجمالي الالتزامات .

وبالتالي يُتوقع أن تقع المؤسسة في خطر العسر المالي الحقيقي لو تبقى هذه النسبة منخفضة.

**3- نسبة تغطية احتياجات النقدية مؤسسة أن.سي.أ روبية لسنوات 2016-2017-2018**

كما يمكن توضيح نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة أن.سي.أ روبية لسنوات 2016-2017-

2018، في الجدول الموالي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

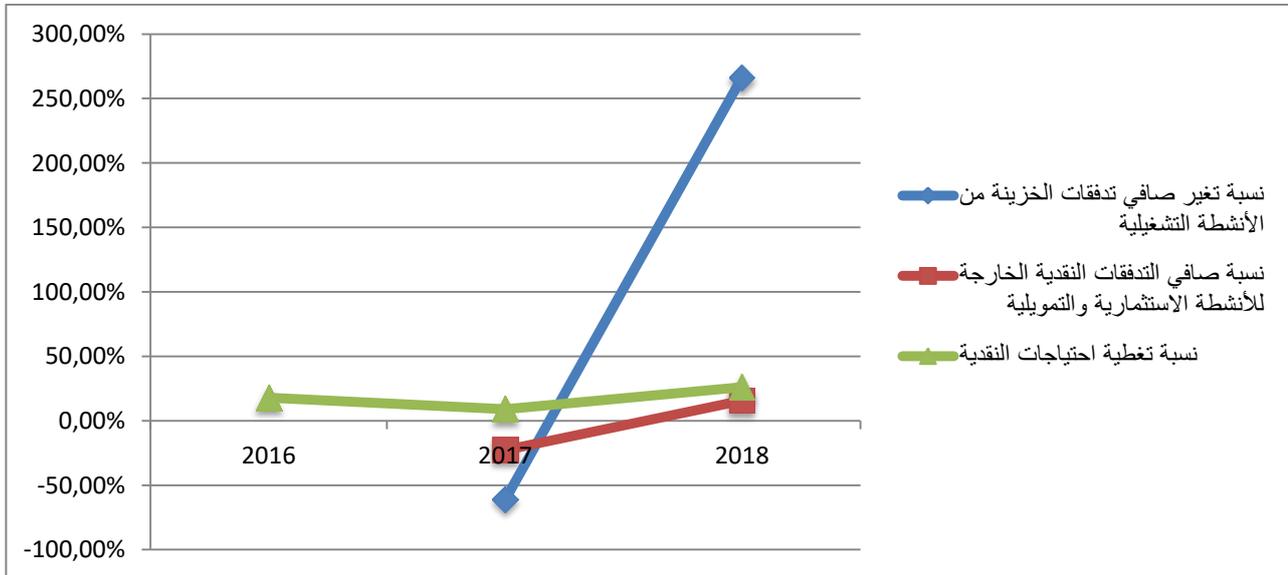
الجدول رقم(2-35): نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة أن.سي.أروبية لسنوات 2016-2017-2018

| المبالغ       |               |               | البيان  |
|---------------|---------------|---------------|---|
| 2018          | 2017          | 2016          |   |
| 556 381 371   | 151 979 689   | 388 077 370   | صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية                          |
| % 266,09      | %- 60,84      | -             | نسبة تغير صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية                |
| 1 879 734 184 | 1 624 179 918 | 2 099 285 419 | التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية           |
| 15,73         | -22,63        | -             | نسبة صافي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية |
| 0,26          | 0,09          | 0,18          | نسبة تغطية احتياجات النقدية                                       |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة أن.سي.أروبية لسنوات 2016 - 2017-2018، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-30): نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة أن.سي.أروبية لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال نتائج الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن نسبة تغطية احتياجات النقدية متذبذبة وهي أقل من الواحد خلال سنوات الدراسة، وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية التدفقات النقدية الخارجة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ روبية- ولاية الجزائر

للأنشطة الاستثمارية والتمويلية عن طريق صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية، ويمكن تفسير هذا التغير فيما يلي:

أ- الانخفاض بين سنتي 2016 و2017 من 0,18 إلى 0,09 راجع إلى انخفاض صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بنسبة 60,84% وهي أقل من نسبة انخفاض صافي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية 22,63-.

ب- الارتفاع بين سنتي 2017 و2018 إلى 0,26 ناتج عن ارتفاع صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية بنسبة 266,09%، وجدير بالذكر أن الارتفاع الكبير في صافي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية يعود إلى زيادة تسديد الديون والقروض الأخرى.

4- نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون لمؤسسة أن.سي.أ روبية لسنوات 2016-2017-  
2018

كما يمكن توضيح نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة أن.سي.أ روبية لسنوات 2016-2017-  
2018، في الجدول الموالي.

الجدول رقم(2-36): نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة أن.سي.أ روبية لسنوات 2016-2017-2018

| المبالغ     |             |             | البيان   |
|-------------|-------------|-------------|--|
| 2018        | 2017        | 2016        |  |
| 556 381 371 | 151 979 689 | 388 077 370 | صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية           |
| % 266,09    | %- 60,84    | -           | نسبة تغير صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية |
| 748 841 165 | 341 936 747 | 192 652 572 | الديون المسددة                                     |
| % 119       | % 77,49     | -           | نسبة تغير الديون المسددة                           |
| 0,74        | 0,44        | 2,01        | نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون           |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

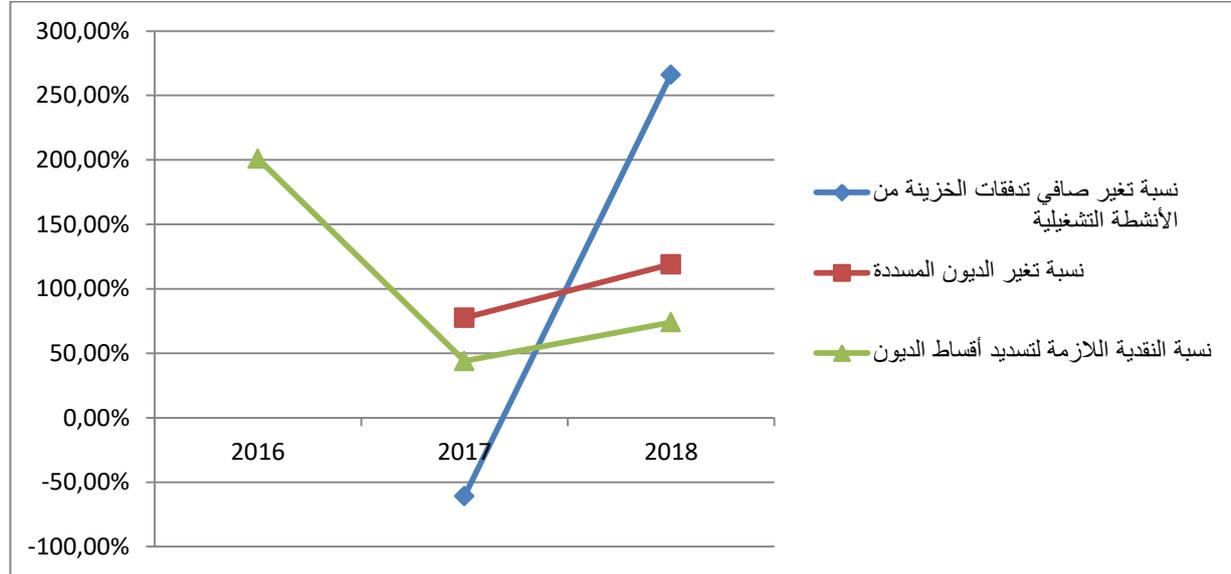
كما يمكن توضيح نسبة تغطية احتياجات النقدية لمؤسسة أن.سي.أ روبية لسنوات 2016 -

2017-2018، في الشكل الموالي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أ رويبة- ولاية الجزائر

الشكل رقم(2-31): نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016-2017-

2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

يتضح من خلال الجدول والشكل السابقين أن نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون متذبذبة خلال فترة الدراسة، حيث كانت في سنة 2016 تقدر بـ 2,01 وهي أكبر من الواحد وهو ما يعني أن صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية يغطي كافة أقساط الديون، وخلال في سنة 2017 انخفضت هذه النسبة إلى 0,44 وهذا راجع أساسا لانخفاض الكبير في صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية مقارنة بالارتفاع في الديون المسددة، وهو ما يعني عدم كفاية صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية على تسديد أقساط ديون المؤسسة، وكذلك سنة 2018 رغم الزيادة في صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية لم تكن كافية لتغطية الديون المسددة

5- نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016-2017-

2018

كما يمكن توضيح نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة أن.سي.أ رويبة لسنوات 2016 -

2017-2018، في الجدول الموالي.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

الجدول رقم(2-37): نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون مؤسسة أن.سي.أروبية لسنوات 2016-2017-

2018

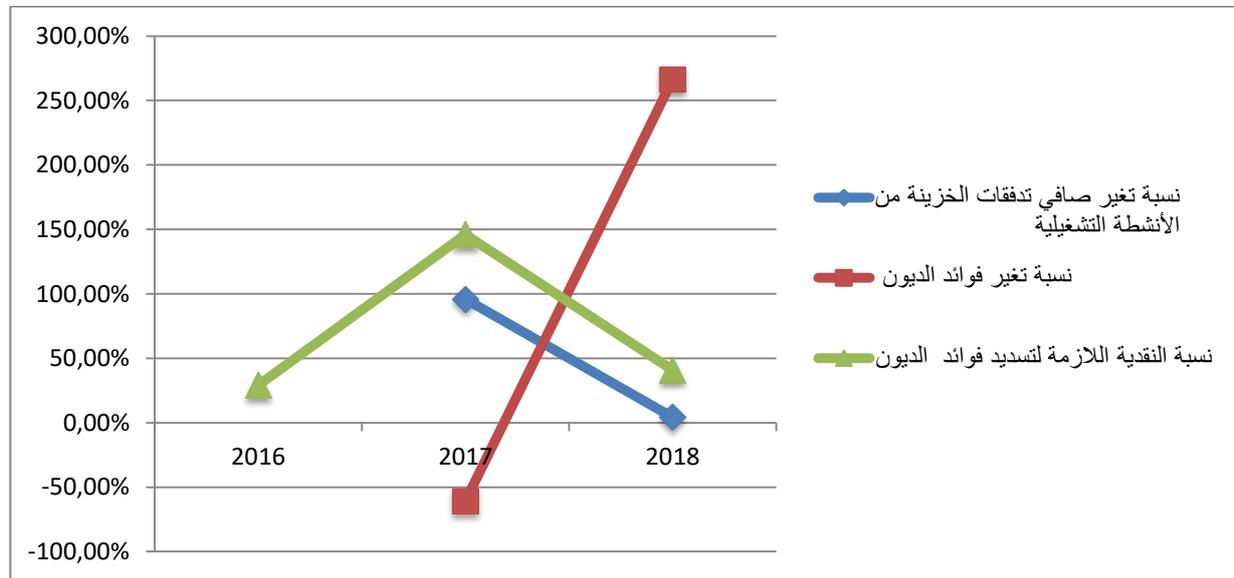
| المبالغ     |             |             | البيان   |
|-------------|-------------|-------------|--|
| 2018        | 2017        | 2016        |  |
| 230 916 633 | 221 380 402 | 113 049 816 | فوائد الديون                                       |
| % 4,3       | % 95,82     | -           | نسبة تغير فوائد الديون                             |
| 556 381 371 | 151 979 689 | 388 077 370 | صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية           |
| % 266,09    | %- 60,84    | -           | نسبة تغير صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية |
| 0,41        | 1,46        | 0,29        | نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون           |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

كما يمكن توضيح نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة أن.سي.أروبية لسنوات 2016

-2017-2018، في الشكل الموالي.

الشكل رقم(2-32): نسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون مؤسسة أن.سي.أروبية لسنوات 2016-2017-2018



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة المؤسسة لسنوات 2016-2017-2018

من خلال نتائج الجدول والشكل السابقين يتضح أنه بالنسبة لنسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون

فهي منخفضة مقارنة بالواحد، حيث سجلت تذبذب خلال فترة الدراسة ، خلال سنة 2016 كانت هذه النسبة

0,29 وهذا مؤشر يعتبر جيد، أي المؤسسة قادرة على تغطية فوائد ديونها عن طريق صافي تدفقات الخزينة

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أ رويبة- ولاية الجزائر

من الأنشطة التشغيلية، أما في سنة 2017 ارتفعت هذه النسبة إلى 1,46 وهو ما يعني أن صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية غير قادر على تمويل فوائد الديون، ثم لتتخف سنة 2018 حيث لاحظنا تحسن في هذه النسبة والتي بلغت 0,41.

**مناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل خطر السيولة من خلال ميزانية مؤسسة أن.سي.أ رويبة:**

عند تحليل خطر السيولة من خلال نسب السيولة يتبين أن المؤسسة كانت في وضع مريح من حيث السيولة في السنة الأولى ثم تدهورت حالة سيولتها في السنتين الموالتين حتى أصبحت واقعة في خطر العسر المالي الحقيقي نتيجة لعدم قدرتها على سداد ديونها قصيرة الأجل عن طريق أصولها المتداولة وهذا بالاعتماد على نسبة السيولة العامة في حين أن النسب الأخرى أشارت إلى وجود أزمة في سيولة المؤسسة في السنوات الثلاث، حيث كانت نسبة السيولة السريعة أقل من الواحد في السنوات الثلاث وكانت منخفضة بشكل ملحوظ مقارنة بنسبة السيولة العامة، وجدير بالذكر أن الإشكال لا يكمن في كونها انخفضت مقارنة بنسبة السيولة العامة لأن ذلك أمر منطقي نتيجة لاستثناء المخزون من مجموع الأصول المتداولة، لكن الإشكال في كونها أقل من الواحد مما يجعل المؤسسة غير قادرة على سداد ديونها قصيرة الأجل عن طريق أصولها المتداولة دون احتساب المخزون أي بالاعتماد فقط على الذمم المدينة والسيولة الجاهزة، أما نسبة السيولة الجاهزة فكانت منخفضة بشكل كبير وسجلت انخفاضا مستمرا خلال السنوات الثلاث وهو ما يعني أن سيولة المؤسسة في تدهور مستمر خاصة خلال السنتين الأخيرتين.

إن الاعتماد على مؤشرات التوازن المالي والتي هي رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل والخزينة الصافية أشار إلى نفس الدلالة حيث: كان رأس المال العامل موجبا في السنة الأولى وسالبا في السنوات المتبقية مما يعزز الحكم أن سيولة المؤسسة كانت لإبأس بها في السنة الأولى ثم تدهورت في السنتين الموالتين، أما بالنسبة للاحتياج في رأس المال العامل كان موجبا مما يعني أن مؤسسة أن.سي.أ رويبة في حاجة إلى موارد تمويلية لكن الملاحظة الأبرز فيه أنه ارتفع بشكل كبير جدا في السنة الأخيرة، وعند تتبع حالة تطور الخزينة الصافية في السنوات الثلاث يتبين أن المؤسسة تعاني من مشكلة سيولة في السنوات الثلاث، وحتى الوضع المريح الذي أشار إليه رأس المال العامل في السنة الأولى لم يكن حقيقيا لأن ذلك الحجم الذي رصدته المؤسسة من رأس المال العامل لتغطية الاحتياجات التمويلية لم يكن كافيا، أما في السنتين المتبقيتين فإن الحكم يتعزز إذ أن كل المؤشرات السابقة أشارت إلى وجود خلل في السيولة في هاتين السنتين سواءا النسب المالية أو رأس المال العامل.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و آن. سي. أ رويبة- ولاية الجزائر

عند تتبع فترات الدفع والتحصيل تبين أن آن.سي.أ رويبة متحكمة في هذا الأمر فهي تمنح لزيائنها فترات سماح أقل من الفترات التي تتحصل عليها من مورديها وذلك خلال سنوات الدراسة الثلاث. كما أن تطور هذه الفترات كان بالتناوب حيث كلما تحصلت المؤسسة على تسهيلات من مورديها منحت تسهيلات لزيائنها باستثناء السنة الأخيرة التي تشدد فيها مع مورديها وقدمت تسهيلات أكبر لزيائنها، لكن على العموم فإن مؤسسة آن.سي.أ رويبة بعيدة عن خطر العسر المالي الفني.

من خلال تحليل السيولة عن طريق الميزانية يتبين لنا أن السنة التي حققت فيها أسوأ المؤشرات هي السنة الثالثة سواء بالنسبة للنسب المالية أو مؤشرات التوازن المالي.

**مناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل خطر السيولة من خلال جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة آن.سي.أ رويبة:**

عند حساب مختلف نسب السيولة من جدول تدفقات الخزينة يتبين أنه أن مؤسسة آن.سي.أ رويبة تعاني فعلا من مشاكل في السيولة وهذا ما تظهره نسبة كفاية التدفق النقدي التي كانت أقل من الواحد في السنوات الثلاث بالإضافة إلى نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى إجمالي الالتزامات و التي كانت أسوأ من سابقتها .

إن النسب المالية المحسوبة من جدول تدفقات الخزينة تشير إلى أسوأ المؤشرات التي حققتها المؤسسة في السنة الثانية.

**الموافقة بين النتائج المتوصل إليها في تحليل خطر السيولة من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة:**

ليس هناك توافق تام بين النتائج المتوصل إليها في تحليل السيولة من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة وهذا ما تم التوصل إليه:

❖ النتائج المتوصل إليها بشأن السيولة من الميزانية يبين أن المؤسسة في وضع مريح من حيث السيولة في السنة الأولى ثم تراجعت في السنوات المتبقية كما هو الشأن بالنسبة لنسبة السيولة العامة ورأس المال العامل بينما النسب الأخرى وحالة الخزينة الصافية يبين أن مؤسسة آن.سي.أ رويبة في أزمة سيولة خلال سنوات الدراسة.

❖ النتائج المتوصل إليها بشأن السيولة من جدول تدفقات الخزينة تبين أن المؤسسة في حالة أزمة سيولة خلال السنوات الثلاث و بالتالي فهي متوافقة مع أشارت إليه نسبة السيولة السريعة و نسبة السيولة الجاهزة وحالة الخزينة الصافية وغير متوافقة مع ما أشارت إليه نسبة السيولة العامة ورأس المال العامل.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي  
طيبة فود كامباني و آن. سي. أروبية- ولاية الجزائر

---

❖ النتائج المتوصل إليها من الميزانية أشارت إلى أن أسوء المؤشرات التي حققتها المؤسسة في السنة الثالثة، بينما أشارت النتائج المتوصل إليها من جدول تدفقات الخزينة أشارت إلى أن أسوء المؤشرات حققتها المؤسسة في السنة الثانية.

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لخطر السيولة انطلاقا من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة في مؤسستي طيبة فود كامباني و أن. سي. أ رويبة- ولاية الجزائر

### الخلاصة

يعتبر تحليل خطر السيولة في المؤسسة الاقتصادية انطلاقا من قائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة أمرا ضروريا، والذي يمكن من خلاله تحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، حيث تم إجراء الدراسة التطبيقية بمؤسستي طيبة فود كامباني وأن. سي. أ رويبة، حيث تم عرض قائمتي الميزانية وجدول تدفقات الخزينة، إضافة إلى القيام بعملية تحليل خطر السيولة اعتمادا عليهما، حيث تم استخراج أهم النسب المالية والمتمثلة في نسب السيولة ونسب النشاط ونسب تدفقات الخزينة، إضافة إلى مؤشرات التوازن المالي وذلك بهدف تشخيص الوضعية المالية للمؤسستين، وقد تم التوصل إلى أن المؤسستان محل الدراسة بعيدتان عن مخاطر السيولة اعتمادا على المؤشرات المحسوبة من الميزانية ، وذلك مثبت من جهة مؤسسة طيبة فود كامباني ومنفي من جهة مؤسسة أن.سي.أ رويبة، كما تم التوصل إلى أن المؤسستان محل الدراسة غير بعيدتان عن مخاطر السيولة اعتمادا على المؤشرات المحسوبة من جدول تدفقات الخزينة، كما أنه يوجد عدم وجود توافقا دائما بين النتائج المتوصل إليها عن تحليل مخاطر السيولة للمؤسستين محل الدراسة من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة.

الخاتمة

من أجل معالجة موضوع الدراسة الذي يختص بتحليل خطر السيولة اعتمادا على الميزانية وجدول تدفقات الخزينة، تم اللامام بالجانب النظري الذي تم فيه عرض الاطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة من قوائم مالية وايضاح خطر السيولة وكيفية تحليلها، واستكمالا لذلك تم إجراء الدراسة التطبيقية في مؤسستي طيبة فود كامباني وأن.سي.أ. روية، حيث تم الاعتماد على معلومات القائمتين الماليتين للميزانية وجدول تدفقات الخزينة لهما من أجل تحليل خطر السيولة فيهما، حيث تم التركيز في هذا التحليل على نسب السيولة ونسب النشاط ومؤشرات التوازن المالي، إضافة إلى نسب تدفقات الخزينة، وذلك لتشخيص الوضعية المالية للمؤسستين محل الدراسة للكشف عن وقوعهما في مخاطر السيولة من عدمه، وفي هذا الصدد فقد تم التوصل إلى مجموعة النتائج النظرية والتطبيقية وتقديم اقتراحات.

### أولاً- النتائج النظرية

- 1- تعتبر القوائم المالية مجموعة من الوثائق تحمل معلومات مالية متعلقة بنشاط المؤسسة وفق أشكال محددة، وتعتبر الوسيلة الرئيسية لإيصال المعلومة المالية إلى مختلف مستعمليها الداخليين والخارجيين عند إقبال الحسابات لاتخاذ القرارات المناسبة، وهذه القوائم تقدم تاريخا مستمرا ومعبرا عنه بوحدة نقدية.
- 2- توجد عدة فئات تستخدم القوائم المالية تتمثل في: المستثمرون الحاليين والمحتملين، الموظفون، الموردون والدائنون، إضافة إلى العملاء والجمهور والحكومة ومؤسساتها المختلفة.
- 3- توجد عدة أنواع للقوائم المالية تتمثل في: قائمة المركز المالي (الميزانية) وقائمة الدخل وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، إضافة إلى قائمة التدفقات النقدية.
- 4- يُعبر خطر السيولة عن قدرة المؤسسة على تحويل عناصر الموجودات المتداولة إلى سيولة لتسديد الالتزامات المترتبة عليه، أي عدم إمكانية الإيفاء بالالتزامات في مواعيدها، ويكون قياسها بكلفة الاقتراض بشروط متشددة ومعدلات الفائدة على القروض مع احتمال مواجهة خطر الإفلاس.
- 5- يتم تحليل خطر السيولة في هذا الصدد اعتمادا على أربع مجموعات من نسب السيولة، ومؤشرات التوازن المالي ونسب النشاط ونسب تدفقات الخزينة.

### ثانياً- النتائج التطبيقية واختبار الفرضيات

من خلال القيام بالدراسة الميدانية لتحليل خطر السيولة في مؤسستي طيبة فود كامباني وأن.سي.أ. روية وهذا باستخدام النسب المالية للميزانية وجدول تدفقات الخزينة إضافة إلى مؤشرات التوازن المالي خلال سنوات 2016 و 2017 و 2018 تم التوصل إلى نتائج متباينة ويمكن عرضها كالآتي:

- ❖ حققت المؤسسة نسبة سيولة عامة جديدة خلال سنوات الدراسة وهذا ما يعني أن الأصول المتداولة قادرة على تغطية جميع ديونها قصيرة الأجل دون صعوبات مع بقاء هامش إضافي.
- ❖ حققت المؤسسة نسبة سيولة سريعة منخفضة مقارنة بنسبة السيولة العامة وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على سداد ديونها قصيرة الأجل عن طريق الأصول المتداولة في حالة استبعاد المخزونات، كما لا يمكنها أن تغطي ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على النقدية الجاهزة.
- ❖ حققت المؤسسة رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة و هذا بإمكانها تمويل كل أصولها الثابتة اعتمادا على مواردها الدائمة مع بقاء هامش لتمويل الأصول المتداولة، وبالتالي فالمؤسسة في مأمن من خطر السيولة.
- ❖ من خلال مقارنة نتائج رأس المال العامل بالاحتياج في رأس المال العامل تبين لنا أن رأس المال العامل لا يغطي هذا الاحتياج وهو ما أدى إلى ظهور عجز في الخزينة خلال سنوات الدراسة.
- ❖ عند مقارنة نتائج دوران الذمم المدينة بدوران الذمم الدائنة اتضح لنا أن المؤسسة في وضع مريح من حيث السيولة وهذا يدل على أنها بعيد عن خطر العسر المالي الفني.
- من خلال ما سبق فإنه يتم إثبات صحة الفرضية الأولى من جهة مؤسسة طيبة فود كامباني، أي أن هذه المؤسسة بعيدة عن مخاطر السيولة اعتمادا على المؤشرات المحسوبة من الميزانية، رغم وجود بعض المشاكل في السيولة مثل سلبية الخزينة الصافية.
- ❖ المؤسسة حققت نسبة سيولة عامة أقل من الواحد خلال فترة الدراسة باستثناء السنة الأولى، وهو ما يعني أن الأصول المتداولة غير قادرة على تمويل الديون قصيرة الأجل وعليه يمكن القول أن المؤسسة في حالة عجز في الخزينة.
- ❖ سجلت المؤسسة نسبة سيولة سريعة خلال سنوات الدراسة انخفاضا مقارنة بنسبة السيولة العامة وهذا يعني أنها غير قادرة على سداد ديونها قصيرة الأجل عن طريق الأصول المتداولة في حالة استثناء المخزون السلعي، كما تجدر الإشارة إلى أن المؤسسة ليس لديها سيولة جاهزة كافية لتسديد الديون قصيرة الأجل
- ❖ من خلال حساب رأس المال العامل ومكوناته تبين أن المؤسسة ليس لها هامش إضافي لتغطية الأصول المتداولة ماعدا في السنة الأولى، وعليه يمكن القول أن المؤسسة في حالة لا توازن مالي وهي في خطر العسر المالي.

- ❖ عند مقارنة رأس المال العامل بالاحتياج في رأس المال العامل تبين أن الخزينة الصافية في حالة عجز خلال سنوات الدراسة، وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة في وضعية غير جيدة.
- ❖ عند مقارنة نتائج دوران الذمم المدينة بدوران الذمم الدائنة تبين أن هذه المؤسسة متحركة في فترات الدفع والتحويل فهي تمنح لزيائنها فترات سماح أقل من الفترات التي تحصل عليها من مورديها وذلك خلال سنوات الدراسة الثلاث.
- من خلال ما سبق فإنه يتم نفي صحة الفرضية الأولى من جهة مؤسسة أن.سي.أ روية بعيدة عن مخاطر السيولة اعتمادا على المؤشرات المحسوبة من الميزانية.
- وعليه يمكن القول أن الفرضية التي تنص على أنه: " المؤسسات محل الدراسة بعيدتان عن مخاطر السيولة اعتمادا على المؤشرات المحسوبة من الميزانية " مثبتة من جهة مؤسسة طيبة فود كامباني ومنفية من جهة مؤسسة أن.سي.أ روية.
- ❖ تحقيق المؤسسة لتدفق نقدي تشغيلي منخفض مقارنة بالالتزامات المتداولة أو إجمالي الالتزامات، وهذا مؤشر سلبي يدل على عدم قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها في الأجل المحددة اعتمادا على صافي تدفقات الخزينة من النشاط التشغيلي.
- ❖ دورة الاستغلال عاجزة عن تغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية باستثناء السنة الثانية للدراسة المؤسسة قادرة على تمويل هذه النفقات الخارجة.
- ❖ قدرة المؤسسة على تسديد أقساط ديونها إضافة إلى الفوائد المترتبة عنها وهو مؤشر جيد يدل على أن المؤسسة في منأى عن خطر السيولة.
- من خلال ما سبق فإنه يتم نفي صحة الفرضية الثانية من جهة مؤسسة طيبة فود كامباني بعيدة عن مخاطر السيولة اعتمادا على المؤشرات المحسوبة من جدول تدفقات الخزينة.
- ❖ حققت المؤسسة تدفقات نقدية تشغيلية منخفضة مقارنة بالالتزامات المتداولة أو إجمالي الالتزامات، وهذا مؤشر سلبي يدل على عدم قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها في الأجل المحددة اعتمادا على صافي تدفقات الخزينة من النشاط التشغيلي.
- ❖ استطاعت المؤسسة أن تسدد أقساط الديون وفوائدها انطلاقا صافي تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية وهذا ما أظهرته نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون ونسبة النقدية اللازمة لتسديد فوائد الديون.

من خلال ما سبق فإنه يتم نفي صحة الفرضية الثانية من جهة مؤسسة أن.سي.أ روية بعيدة عن مخاطر السيولة اعتمادا على المؤشرات المحسوبة من جدول تدفقات الخزينة.

وعليه يمكن القول أن الفرضية التي تنص على أنه: " المؤسسات محل الدراسة بعيدتان عن مخاطر السيولة اعتمادا على المؤشرات المحسوبة من جدول تدفقات الخزينة " منفية من جهة مؤسستي طيبة فود كامباني وأن.سي.أ روية.

❖ يتبين أن هناك توافق بين النتائج المتوصل إليها من تحليل خطر السيولة من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة بالنسبة لمؤسسة طيبة فود كامباني.

❖ من خلال تحليل خطر السيولة لمؤسسة أن.سي.أ روية من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة يتضح أن هناك عدم التوافق لأنه في السنة الأولى سجلت نسبة السيولة العامة مؤشر إيجابي يبين أن المؤسسة بعيدة عن خطر السيولة، أما من جهة جدول تدفقات الخزينة تبين أن المؤسسة في حالة أزمة سيولة خلال السنة الأولى.

❖ كما يتبين من النتائج المتوصل إليها من الميزانية أن أسوأ المؤشرات التي حققتها المؤسسة في السنة الثالثة.

❖ من خلال النتائج المحسوبة من تدفقات الخزينة يتضح أن أسوأ النتائج سجلت في السنة الثانية للدراسة. من خلال مناقشة الفرضيتين الجزئيتين أعلاه يتبين لنا نفي الفرضية التالية التي تنص على " هناك توافقا دائما بين النتائج المتوصل إليها عن تحليل مخاطر السيولة للمؤسستين محل الدراسة من الميزانية وجدول تدفقات الخزينة ".

### ثالثا - الاقتراحات

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها يتم تقديم اقتراحات على النحو التالي:

- 1- الحرص على توازن الأصول المتداولة وعدم الاعتماد على المخزونات لتغطية الديون قصيرة الأجل.
- 2- تجنبنا للخزينة الصافية السالبة على المؤسسة أن ترفع رأس المال العامل عن طريق رفع الموارد الدائمة من خلال إدخال شركاء جدد أو اقتراض أموال من البنك وخفض الاستخدامات الثابتة عن طريق التنازل عن بعض الأصول غير المجدية، وفي نفس الوقت التقليل في احتياجات المؤسسة عن طريق تصريف جزء من المخزونات أو تحصيل بعض حقوقها من الزبائن.

- 3- الحرص على أن تقوم المؤسسات بتصريف مخزونها السلعي لأنها يمكن أن تقع في مخاطر المخزون كخطر التلف أو السرقة أو التقادم وهذا ما قد يؤدي بها إلى الوقوع في مشاكل خطر العسر المالي الحقيقي في حالة تحقق مخاطر المخزون.
- 4- الحرص أن ترفع المؤسسات من صافي التدفقات النقدية التشغيلية وذلك برفع تحصيلات الزبائن من خلال التفاوض مع زبائنهما على فترات تحصيل قصيرة وهذا لتسديد ديونهما في تواريخ استحقاقها لتجنب العسر المالي الفني مستقبلاً.
- 5- عقد دورات تكوينية للمسيرين الماليين من أجل تعزيز قدراتهم على التحليل المالي من أجل تجنب الوقوع في مخاطر السيولة المتمثلة في العسر المالي الحقيقي والفني.

# قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً- الكتب

1. أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية للنشر، مصر، 2008.
2. خبراء الشركة العربية المتحدة للتدريب والاستشارات الادارية، الأساليب الحديثة لتحليل المالي وإعداد الموازنات لأغراض التخطيط والرقابة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2008.
3. دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
4. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الثانية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
5. فيصل محمود الشاورة، مبادئ الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
6. مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية ( مدخل نظري وتطبيقي)، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

ثانياً- القوانين

7. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 74، قانون 07-11 مؤرخ في 15 ذي القعدة 1428 هـ الموافق 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي.
8. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، العدد 19، المؤرخ في 28 ربيع الأول 1430 الموافق 25 مارس 2009، قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد تسييرها.

ثالثاً- المجلات العلمية

9. إبراهيم فطر بنداس، أثر التقارير المالية المنشورة في جذب الاستثمارات الأجنبية في الدول النامية (دراسة حالة سوق الخرطوم للأوراق المالية)، مجلة العلوم الإدارية، جامعة إفريقيا العالمية، السودان، العدد الثاني، جوان 2018.
10. خلف محمد حمد وأحمد فريد ناجي، مخاطر السيولة وآثارها على ربحية المصارف التجارية (دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية في العراق)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، جامعة تكريت، العراق، العدد 52، 2017.

11. خميسي قايدي، وأمينة بن خزناجي، قياس وتحليل مخاطر السيولة في البنوك التجارية (دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية(ABC) للفترة ( 2008-2012)، مجلة الابتكار والتسويق، جامعة جيلالي اليابس، الجزائر، المجلد الثالث، العدد الثالث، جانفي 2016.
12. رقية شرون ومحمد فوزي شعويي، محددات خطر السيولة في البنوك الإسلامية- حالة بنك البركة الجزائري 2002-2015، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، العدد 13، 2018.
13. محسن بن سليم، وخميسي بن رجم محمد، الأساليب الحديثة لإدارة مخاطر السيولة: مقارنة السيولة المعرضة للخطر، مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، العدد الثالث، 2016.
14. نضال رؤوف أحمد، دراسة تحليلية لمخاطر السيولة باستخدام كشف التدفق النقدي مع بيان أثرها على كفاية رأس المال في القطاع المصرفي( دراسة تطبيقية في مصرف الرافدين)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، جامعة بغداد، العراق، العدد36، 2013.
15. وحيدة جبر آل منشد، وعدنان عودة صالح الصفار، فائض السيولة في المصارف التجارية وإمكانيات الاستثمار مع إشارة خاصة للعراق، مجلة دنانير، الجامعة العراقية، العراق، العدد السابع، 2017.
- رابعاً- الرسائل والاطروحات الجامعية
16. حمزة شباح، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة الخزف الصحي بالميلية-، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر، 2013/2014.
17. عبد الحليم سعدي، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي (دراسة عينة من المؤسسات)، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2014/2015.
- المراجع باللغة الأجنبية

### The Periodicals

18. Ahmed Navee et al, **Liquidity Risk and Islamic Banks: Evidence from Pakistan**, Interdisciplinary Journal of Research in Business, Vol 1, No 9, October, 2011.
19. Meilè Jasiénè et al, **BANK LIQUIDITY RISK: ANALYSIS AND ESTIMATES**, Business, Management and education, Vol 10, N2, Vilniaus Gediminas Technical University (VGTU) November 2012.

20. Yves Groleau, **Une mesure de liquidité pour les PME en croissance**, Économie et gestion de la petite et moyenne entreprise, Vol 24, N3-4, l'Université du Québec, Canada, 2011.

الملاحق

**BILAN (ACTIF) -copie provisoire**

| ACTIF  | NOTE | N                       |   |                         | N-1                     |
|--|------|-------------------------|---|-------------------------|-------------------------|
|  |      | Montants<br>Bruts       | Amortissements<br>Provisions et<br>pertes de<br>valeurs | Net                     | Net                     |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                             |      |                         |   |                         |                         |
| <b>Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif</b> |      |                         |   |                         |                         |
| <b>Immobilisations incorporelles</b>                   |      | 4 037 863,96            | 869 729,52  | 3 168 134,44            | 1 768 060,80            |
| <b>Immobilisations corporelles</b>                     |      |                         |   |                         |                         |
| Terrains   |      |                         |   |                         |                         |
| Bâtiments  |      | 250 830 347,06          | 52 391 845,63   | 198 438 501,43          | 210 980 018,78          |
| Autres immobilisations corporelles                     |      | 3 524 882 508,66        | 1 939 072 570,57  | 1 585 809 938,09        | 1 518 102 715,60        |
| Immobilisations en concession                          |      | 302 500 000,00          | 82 500 000,00   | 220 000 000,00          | 220 000 000,00          |
| <b>Immobilisations encours</b>                         |      |                         |   |                         | 10 686 210,74           |
| <b>Immobilisations financières</b>                     |      |                         |   |                         |                         |
| Titres mis en équivalence                              |      |                         |   |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées           |      |                         |   |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                              |      |                         |   |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants         |      | 3 632 802,17            |   | 3 632 802,17            | 2 716 131,76            |
| Impôts différés actif                                  |      |                         |   |                         |                         |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                         |      | <b>4 085 883 521,85</b> | <b>2 074 834 145,72</b>                                 | <b>2 011 049 376,13</b> | <b>1 964 253 137,68</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                                   |      |                         |   |                         |                         |
| <b>Stocks et encours</b>                               |      | 2 198 266 491,56        |   | 2 198 266 491,56        | 1 801 491 857,94        |
| <b>Créances et emplois assimilés</b>                   |      |                         |   |                         |                         |
| Clients  |      | 119 522 534,33          |   | 119 522 534,33          | 107 670 894,35          |
| Autres débiteurs                                       |      | 28 860 222,56           |   | 28 860 222,56           | 79 553 075,96           |
| Impôts et assimilés                                    |      | 61 110 278,67           |   | 61 110 278,67           | 67 275 984,25           |
| Autres créances et emplois assimilés                   |      |                         |   |                         |                         |
| <b>Disponibilités et assimilés</b>                     |      |                         |   |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants        |      |                         |   |                         |                         |
| Trésorerie   |      | 157 180 213,47          |   | 157 180 213,47          | 58 766 200,08           |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                             |      | <b>2 564 939 740,59</b> |   | <b>2 564 939 740,59</b> | <b>2 114 758 012,58</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                             |      | <b>6 650 823 262,44</b> | <b>2 074 834 145,72</b>                                 | <b>4 575 989 116,72</b> | <b>4 079 011 150,26</b> |

**BILAN (PASSIF) -copie provisoire**

|  | NOTE | N                       | N-1                     |
|--|------|-------------------------|-------------------------|
| <b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>               |      |                         |                         |
| Capital émis                                 |      | 101 500 000,00          | 101 500 000,00          |
| Capital non appelé                           |      |                         |                         |
| Primes et réserves - Réserves consolidés (1) |      | 466 257 910,63          | 380 607 690,63          |
| Ecart de réévaluation                        |      |                         |                         |
| Ecart d'équivalence (1)                      |      |                         |                         |
| Résultat net - Résultat net du groupe (1)    |      | 334 259 391,52          | 336 036 930,34          |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau   |      | 1 381 581 580,61        | 1 131 194 870,27        |
| <b>Part de la société consolidante (1)</b>   |      |                         |                         |
| <b>Part des minoritaires (1)</b>             |      |                         |                         |
| <b>TOTAL I</b>                               |      | <b>2 283 598 882,76</b> | <b>1 949 339 491,24</b> |
| <b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>           |      |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières               |      | 414 613 141,57          | 549 943 231,85          |
| <b>Impôts (différés et provisionnés)</b>     |      |                         |                         |
| Autres dettes non courantes                  |      | 220 000 000,00          | 220 000 000,00          |
| Provisions et produits constatés d'avance    |      |                         |                         |
| <b>TOTAL II</b>                              |      | <b>634 613 141,57</b>   | <b>769 943 231,85</b>   |
| <b><u>PASSIFS COURANTS:</u></b>              |      |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés            |      | 920 495 041,86          | 772 387 629,77          |
| Impôts                                       |      | 116 524 150,09          | 88 631 365,00           |
| Autres dettes                                |      | 134 055 946,49          | 136 836 573,82          |
| Trésorerie passif                            |      | 486 701 953,95          | 361 872 858,58          |
| <b>TOTAL III</b>                             |      | <b>1 657 777 092,39</b> | <b>1 359 728 427,17</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>       |      | <b>4 575 989 116,72</b> | <b>4 079 011 150,26</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états finan

**COMPTE DE RESULTAT /NATURE -copie provisoire**

|   | NOTE | N                        | N-1                      |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes                                    |      | 5 327 531 502,08         | 4 657 510 591,49         |
| Variation stocks produits finis et en cours                   |      | 22 920 394,63            | 33 858 958,35            |
| Production immobilisée  |      |                          |                          |
| Subventions d'exploitation                                    |      |                          |                          |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                             |      | <b>5 350 451 896,71</b>  | <b>4 691 369 549,84</b>  |
| Achats consommés  |      | -3 274 174 834,91        | -2 767 790 551,60        |
| Services extérieurs et autres consommations                   |      | -524 221 399,60          | -477 379 820,79          |
| <b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>-3 798 396 234,51</b> | <b>-3 245 170 372,39</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>               |      | <b>1 552 055 662,20</b>  | <b>1 446 199 177,45</b>  |
| Charges de personnel  |      | -600 062 337,90          | -553 250 183,90          |
| Impôts, taxes et versements assimilés                         |      | -54 125 948,00           | -60 679 084,36           |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                        |      | <b>897 867 376,30</b>    | <b>832 269 909,19</b>    |
| Autres produits opérationnels                                 |      | 11 595 616,16            | 10 570 460,54            |
| Autres charges opérationnelles                                |      | -15 201 829,97           | -14 133 432,00           |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs |      | -405 402 335,84          | -370 123 248,25          |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                    |      |                          |                          |
| <b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>                               |      | <b>488 858 826,65</b>    | <b>458 583 689,48</b>    |
| Produits financiers   |      | 5 585 905,39             | 4 405 387,80             |
| Charges financières   |      | -82 262 705,52           | -72 707 006,94           |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                  |      | <b>-76 676 800,13</b>    | <b>-68 301 619,14</b>    |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>            |      | <b>412 182 026,52</b>    | <b>390 282 070,34</b>    |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                     |      | -77 922 635,00           | -54 245 140,00           |
| Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires       |      |                          |                          |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>5 367 633 418,26</b>  | <b>4 706 345 398,18</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-5 033 374 026,74</b> | <b>-4 370 308 467,84</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>334 259 391,52</b>    | <b>336 036 930,34</b>    |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)              |      |                          |                          |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)               |      |                          |                          |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                             |      |                          |                          |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>334 259 391,52</b>    | <b>336 036 930,34</b>    |

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire**

|  | NOTE | N                      | N-1                    |
|--|------|------------------------|------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>              |      |                        |                        |
| Encaissements reçus des clients  |      | 6 263 567 611,36       | 5 489 237 363,29       |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                                |      | -5 482 863 868,66      | -5 132 494 503,19      |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                      |      | -92 851 466,70         | -77 767 886,73         |
| Impôts sur les résultats payés   |      | -41 979 969,00         | -73 726 987,85         |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires                              |      | 645 872 307,00         | 205 247 985,52         |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires                          |      | -13 647 062,08         | 1 224 601,55           |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>      |      | <b>632 225 244,92</b>  | <b>206 472 587,07</b>  |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>         |      |                        |                        |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles  |      | -544 734 252,53        | -243 234 118,99        |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles      |      | 11 590 000,00          |                        |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières                   |      | -3 150 000,00          | -7 234 000,00          |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières                       |      | 1 289 419,24           | 3 863 059,46           |
| Intérêts encaissés sur placements financiers                                   |      | 5 550 881,21           | 4 392 527,54           |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                    |      |                        |                        |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>    |      | <b>-529 453 952,08</b> | <b>-242 212 531,99</b> |
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>              |      |                        |                        |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                     |      |                        |                        |
| Dividendes et autres distributions effectuées                                  |      |                        |                        |
| Encaissements provenant d'emprunts   |      |                        |                        |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                        |      | -129 186 374,82        | -116 941 112,22        |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>       |      | <b>-129 186 374,82</b> | <b>-116 941 112,22</b> |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités |      |                        |                        |
| <b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>                           |      | <b>-26 415 081,98</b>  | <b>-152 681 057,14</b> |
| <b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période</b>           |      | <b>-303 106 658,50</b> | <b>-150 425 601,36</b> |
| <b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période</b>           |      | <b>-329 521 740,48</b> | <b>-303 106 658,50</b> |
| <b>Variation de la trésorerie de la période</b>                                |      | <b>-26 415 081,98</b>  | <b>-152 681 057,14</b> |
| <b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>                                |      | <b>-360 674 473,50</b> | <b>-488 717 987,48</b> |

**BILAN (ACTIF) -copie provisoire**

| ACTIF  | NOTE | N                       |   |                         | N-1                     |
|--|------|-------------------------|---|-------------------------|-------------------------|
|  |      | Montants<br>Bruts       | Amortissements<br>Provisions et<br>pertes de<br>valeurs | Net                     | Net                     |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                             |      |                         |   |                         |                         |
| <b>Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif</b> |      |                         |   |                         |                         |
| <b>Immobilisations incorporelles</b>                   |      | 4 037 863,96            | 1 652 477,37  | 2 385 386,59            | 3 168 134,44            |
| <b>Immobilisations corporelles</b>                     |      |                         |   |                         |                         |
| Terrains   |      |                         |   |                         |                         |
| Bâtiments  |      | 250 830 347,06          | 64 933 362,98   | 185 896 984,08          | 198 438 501,43          |
| Autres immobilisations corporelles                     |      | 3 633 506 710,94        | 2 318 858 857,98  | 1 314 647 852,96        | 1 585 809 938,09        |
| Immobilisations en concession                          |      | 302 500 000,00          | 82 500 000,00   | 220 000 000,00          | 220 000 000,00          |
| <b>Immobilisations encours</b>                         |      | 53 480 734,18           |   | 53 480 734,18           |                         |
| <b>Immobilisations financières</b>                     |      |                         |   |                         |                         |
| Titres mis en équivalence                              |      |                         |   |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées           |      |                         |   |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                              |      |                         |   |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants         |      | 4 414 000,00            |   | 4 414 000,00            | 3 632 802,17            |
| Impôts différés actif                                  |      |                         |   |                         |                         |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                         |      | <b>4 248 769 656,14</b> | <b>2 467 944 698,33</b>                                 | <b>1 780 824 957,81</b> | <b>2 011 049 376,13</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                                   |      |                         |   |                         |                         |
| <b>Stocks et encours</b>                               |      | 2 260 512 807,73        |   | 2 260 512 807,73        | 2 198 266 491,56        |
| <b>Créances et emplois assimilés</b>                   |      |                         |   |                         |                         |
| Clients  |      | 311 657 151,58          |   | 311 657 151,58          | 119 522 534,33          |
| Autres débiteurs                                       |      | 146 958 358,04          |   | 146 958 358,04          | 28 860 222,56           |
| Impôts et assimilés                                    |      | 98 259 108,31           |   | 98 259 108,31           | 61 110 278,67           |
| Autres créances et emplois assimilés                   |      |                         |   |                         |                         |
| <b>Disponibilités et assimilés</b>                     |      |                         |   |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants        |      |                         |   |                         |                         |
| Trésorerie   |      | 236 321 562,50          |   | 236 321 562,50          | 157 180 213,47          |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                             |      | <b>3 053 708 988,16</b> |   | <b>3 053 708 988,16</b> | <b>2 564 939 740,59</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                             |      | <b>7 302 478 644,30</b> | <b>2 467 944 698,33</b>                                 | <b>4 834 533 945,97</b> | <b>4 575 989 116,72</b> |

**BILAN (PASSIF) -copie provisoire**

|  | NOTE | N                       | N-1                     |
|--|------|-------------------------|-------------------------|
| <b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>               |      |                         |                         |
| Capital émis                                 |      | 101 500 000,00          | 101 500 000,00          |
| Capital non appelé                           |      |                         |                         |
| Primes et réserves - Réserves consolidés (1) |      | 589 293 649,63          | 466 257 910,63          |
| Ecart de réévaluation                        |      |                         |                         |
| Ecart d'équivalence (1)                      |      |                         |                         |
| Résultat net - Résultat net du groupe (1)    |      | 163 750 567,03          | 334 259 391,52          |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau   |      | 1 592 805 233,13        | 1 381 581 580,61        |
| <b>Part de la société consolidante (1)</b>   |      |                         |                         |
| <b>Part des minoritaires (1)</b>             |      |                         |                         |
| <b>TOTAL I</b>                               |      | <b>2 447 349 449,79</b> | <b>2 283 598 882,76</b> |
| <b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>           |      |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières               |      | 264 985 018,67          | 414 613 141,57          |
| <b>Impôts (différés et provisionnés)</b>     |      |                         |                         |
| Autres dettes non courantes                  |      | 220 000 000,00          | 220 000 000,00          |
| Provisions et produits constatés d'avance    |      |                         |                         |
| <b>TOTAL II</b>                              |      | <b>484 985 018,67</b>   | <b>634 613 141,57</b>   |
| <b><u>PASSIFS COURANTS:</u></b>              |      |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés            |      | 1 123 986 300,78        | 920 495 041,86          |
| Impôts                                       |      | 62 026 224,00           | 116 524 150,09          |
| Autres dettes                                |      | 192 692 391,60          | 134 055 946,49          |
| Trésorerie passif                            |      | 523 494 561,13          | 486 701 953,95          |
| <b>TOTAL III</b>                             |      | <b>1 902 199 477,51</b> | <b>1 657 777 092,39</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>       |      | <b>4 834 533 945,97</b> | <b>4 575 989 116,72</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états finan

**COMPTE DE RESULTAT /NATURE -copie provisoire**

|   | NOTE | N                        | N-1                      |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes                                    |      | 4 596 069 854,73         | 5 327 531 502,08         |
| Variation stocks produits finis et en cours                   |      | 35 284 652,19            | 22 920 394,63            |
| Production immobilisée  |      |                          |                          |
| Subventions d'exploitation                                    |      |                          |                          |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                             |      | <b>4 631 354 506,92</b>  | <b>5 350 451 896,71</b>  |
| Achats consommés  |      | -2 897 013 224,95        | -3 274 174 834,91        |
| Services extérieurs et autres consommations                   |      | -420 576 716,54          | -524 221 399,60          |
| <b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>-3 317 589 941,49</b> | <b>-3 798 396 234,51</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>               |      | <b>1 313 764 565,43</b>  | <b>1 552 055 662,20</b>  |
| Charges de personnel  |      | -608 492 736,86          | -600 062 337,90          |
| Impôts, taxes et versements assimilés                         |      | -46 842 794,00           | -54 125 948,00           |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                        |      | <b>658 429 034,57</b>    | <b>897 867 376,30</b>    |
| Autres produits opérationnels                                 |      | 2 446 880,80             | 11 595 616,16            |
| Autres charges opérationnelles                                |      | -5 109 544,82            | -15 201 829,97           |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs |      | -405 627 048,26          | -405 402 335,84          |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                    |      |                          |                          |
| <b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>                               |      | <b>250 139 322,29</b>    | <b>488 858 826,65</b>    |
| Produits financiers   |      | 14 746 250,59            | 5 585 905,39             |
| Charges financières   |      | -66 515 821,85           | -82 262 705,52           |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                  |      | <b>-51 769 571,26</b>    | <b>-76 676 800,13</b>    |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>            |      | <b>198 369 751,03</b>    | <b>412 182 026,52</b>    |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                     |      | -34 619 184,00           | -77 922 635,00           |
| Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires       |      |                          |                          |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>4 648 547 638,31</b>  | <b>5 367 633 418,26</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-4 484 797 071,28</b> | <b>-5 033 374 026,74</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>163 750 567,03</b>    | <b>334 259 391,52</b>    |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)              |      |                          |                          |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)               |      |                          |                          |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                             |      |                          |                          |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>163 750 567,03</b>    | <b>334 259 391,52</b>    |

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire**

|  | NOTE | N                      | N-1                    |
|--|------|------------------------|------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>              |      |                        |                        |
| Encaissements reçus des clients  |      | 5 371 776 467,87       | 6 263 567 611,36       |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                                |      | -4 826 123 380,54      | -5 482 863 868,66      |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                      |      | -74 748 182,98         | -92 851 466,70         |
| Impôts sur les résultats payés   |      | -99 232 379,00         | -41 979 969,00         |
| Opérations en attente de classement (47) !!!!                                  |      | <b>-8 727,22</b>       |                        |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires                              |      | 371 663 798,13         | 645 872 307,00         |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires                          |      | -1 316 813,47          | -13 647 062,08         |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>      |      | <b>370 346 984,66</b>  | <b>632 225 244,92</b>  |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>         |      |                        |                        |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles  |      | -188 505 419,18        | -544 734 252,53        |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles      |      |                        | 11 590 000,00          |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières                   |      | -1 950 000,00          | -3 150 000,00          |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières                       |      | 1 168 802,17           | 1 289 419,24           |
| Intérêts encaissés sur placements financiers                                   |      | 14 746 250,59          | 5 550 881,21           |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                    |      |                        |                        |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>    |      | <b>-174 540 366,42</b> | <b>-529 453 952,08</b> |
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>              |      |                        |                        |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                     |      |                        |                        |
| Dividendes et autres distributions effectuées                                  |      |                        |                        |
| Encaissements provenant d'emprunts   |      |                        |                        |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                        |      | -153 457 876,39        | -129 186 374,82        |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>       |      | <b>-153 457 876,39</b> | <b>-129 186 374,82</b> |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités |      |                        |                        |
| <b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>                           |      | <b>42 348 741,85</b>   | <b>-26 415 081,98</b>  |
| <b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période</b>           |      | <b>-329 521 740,48</b> | <b>-303 106 658,50</b> |
| <b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période</b>           |      | <b>-287 172 998,63</b> | <b>-329 521 740,48</b> |
| <b>Variation de la trésorerie de la période</b>                                |      | <b>42 348 741,85</b>   | <b>-26 415 081,98</b>  |
| <b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>                                |      | <b>-121 401 825,18</b> | <b>-360 674 473,50</b> |

**BILAN (ACTIF) - copie provisoire**

| ACTIF  | NOTE | N                       |   |                         | N-1                     |
|--|------|-------------------------|---|-------------------------|-------------------------|
|  |      | Montants<br>Bruts       | Amortissements<br>Provisions et<br>pertes de<br>valeurs | Net                     | Net                     |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                             |      |                         |   |                         |                         |
| <b>Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif</b> |      |                         |   |                         |                         |
| <b>Immobilisations incorporelles</b>                   |      | 4 577 863,96            | 3 824 001,54  | 753 862,42              | 2 385 386,59            |
| <b>Immobilisations corporelles</b>                     |      |                         |   |                         |                         |
| Terrains   |      |                         |   |                         |                         |
| Bâtiments  |      | 259 305 365,08          | 77 474 880,33   | 181 830 484,75          | 185 896 984,08          |
| Autres immobilisations corporelles                     |      | 4 404 147 308,94        | 2 669 744 254,37  | 1 734 403 054,57        | 1 314 647 852,96        |
| Immobilisations en concession                          |      | 302 500 000,00          | 82 500 000,00   | 220 000 000,00          | 220 000 000,00          |
| <b>Immobilisations encours</b>                         |      | 317 450 351,68          |   | 317 450 351,68          | 53 480 734,18           |
| <b>Immobilisations financières</b>                     |      |                         |   |                         |                         |
| Titres mis en équivalence                              |      |                         |   |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées           |      |                         |   |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                              |      |                         |   |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants         |      | 2 704 000,00            |   | 2 704 000,00            | 4 414 000,00            |
| Impôts différés actif                                  |      |                         |   |                         |                         |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                         |      | <b>5 290 684 889,66</b> | <b>2 833 543 136,24</b>                                 | <b>2 457 141 753,42</b> | <b>1 780 824 957,81</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                                   |      |                         |   |                         |                         |
| <b>Stocks et encours</b>                               |      | 2 899 976 281,40        |   | 2 899 976 281,40        | 2 260 512 807,73        |
| <b>Créances et emplois assimilés</b>                   |      |                         |   |                         |                         |
| Clients  |      | 402 199 074,18          |   | 402 199 074,18          | 311 657 151,58          |
| Autres débiteurs                                       |      | 145 505 961,94          |   | 145 505 961,94          | 146 958 358,04          |
| Impôts et assimilés                                    |      | 82 057 590,80           |   | 82 057 590,80           | 98 259 108,31           |
| Autres créances et emplois assimilés                   |      |                         |   |                         |                         |
| <b>Disponibilités et assimilés</b>                     |      |                         |   |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants        |      |                         |   |                         |                         |
| Trésorerie   |      | 169 564 329,86          |   | 169 564 329,86          | 236 321 562,50          |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                             |      | <b>3 699 303 238,18</b> |   | <b>3 699 303 238,18</b> | <b>3 053 708 988,16</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                             |      | <b>8 989 988 127,84</b> | <b>2 833 543 136,24</b>                                 | <b>6 156 444 991,60</b> | <b>4 834 533 945,97</b> |

**BILAN (PASSIF) -copie provisoire**

|  | NOTE | N                       | N-1                     |
|--|------|-------------------------|-------------------------|
| <b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>               |      |                         |                         |
| Capital émis                                 |      | 202 500 000,00          | 101 500 000,00          |
| Capital non appelé                           |      |                         |                         |
| Primes et réserves - Réserves consolidés (1) |      | 687 344 867,11          | 589 293 649,63          |
| Ecart de réévaluation                        |      |                         |                         |
| Ecart d'équivalence (1)                      |      |                         |                         |
| Résultat net - Résultat net du groupe (1)    |      | 131 709 579,86          | 163 750 567,03          |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau   |      | 1 976 072 164,09        | 1 592 805 233,13        |
| <b>Part de la société consolidante (1)</b>   |      |                         |                         |
| <b>Part des minoritaires (1)</b>             |      |                         |                         |
| <b>TOTAL I</b>                               |      | <b>2 997 626 611,06</b> | <b>2 447 349 449,79</b> |
| <b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>           |      |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières               |      | 268 126 026,23          | 264 985 018,67          |
| <b>Impôts (différés et provisionnés)</b>     |      |                         |                         |
| Autres dettes non courantes                  |      | 220 000 000,00          | 220 000 000,00          |
| Provisions et produits constatés d'avance    |      |                         |                         |
| <b>TOTAL II</b>                              |      | <b>488 126 026,23</b>   | <b>484 985 018,67</b>   |
| <b><u>PASSIFS COURANTS:</u></b>              |      |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés            |      | 1 341 299 988,34        | 1 123 986 300,78        |
| Impôts                                       |      | 49 424 807,02           | 62 026 224,00           |
| Autres dettes                                |      | 883 134 300,18          | 192 692 391,60          |
| Trésorerie passif                            |      | 396 833 258,77          | 523 494 561,13          |
| <b>TOTAL III</b>                             |      | <b>2 670 692 354,31</b> | <b>1 902 199 477,51</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>       |      | <b>6 156 444 991,60</b> | <b>4 834 533 945,97</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états finan

**COMPTE DE RESULTAT /NATURE -copie provisoire**

|   | NOTE | N                        | N-1                      |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| Ventes et produits annexes                                    |      | 4 369 389 490,66         | 4 596 069 854,73         |
| Variation stocks produits finis et en cours                   |      | 29 592 279,58            | 35 284 652,19            |
| Production immobilisée  |      |                          |                          |
| Subventions d'exploitation                                    |      |                          |                          |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                             |      | <b>4 398 981 770,24</b>  | <b>4 631 354 506,92</b>  |
| Achats consommés  |      | -2 392 004 419,73        | -2 897 013 224,95        |
| Services extérieurs et autres consommations                   |      | -513 937 072,28          | -420 576 716,54          |
| <b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                          |      | <b>-2 905 941 492,01</b> | <b>-3 317 589 941,49</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>               |      | <b>1 493 040 278,23</b>  | <b>1 313 764 565,43</b>  |
| Charges de personnel  |      | -863 629 136,65          | -608 492 736,86          |
| Impôts, taxes et versements assimilés                         |      | -44 580 598,00           | -46 842 794,00           |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                        |      | <b>584 830 543,58</b>    | <b>658 429 034,57</b>    |
| Autres produits opérationnels                                 |      | 23 182 470,23            | 2 446 880,80             |
| Autres charges opérationnelles                                |      | -29 093 237,20           | -5 109 544,82            |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs |      | -365 765 353,99          | -405 627 048,26          |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                    |      |                          |                          |
| <b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>                               |      | <b>213 154 422,62</b>    | <b>250 139 322,29</b>    |
| Produits financiers   |      | 16 513 876,57            | 14 746 250,59            |
| Charges financières   |      | -66 562 366,33           | -66 515 821,85           |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                  |      | <b>-50 048 489,76</b>    | <b>-51 769 571,26</b>    |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>            |      | <b>163 105 932,86</b>    | <b>198 369 751,03</b>    |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                     |      | -31 396 353,00           | -34 619 184,00           |
| Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires       |      |                          |                          |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>            |      | <b>4 438 678 117,04</b>  | <b>4 648 547 638,31</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>-4 306 968 537,18</b> | <b>-4 484 797 071,28</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |      | <b>131 709 579,86</b>    | <b>163 750 567,03</b>    |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)              |      |                          |                          |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)               |      |                          |                          |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                             |      |                          |                          |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                           |      | <b>131 709 579,86</b>    | <b>163 750 567,03</b>    |

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire**

|  | NOTE | N                        | N-1                    |
|--|------|--------------------------|------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>              |      |                          |                        |
| Encaissements reçus des clients  |      | 5 089 498 926,86         | 5 371 776 467,87       |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                                |      | -4 980 338 867,41        | -4 826 123 380,54      |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                      |      | -71 237 669,32           | -74 748 182,98         |
| Impôts sur les résultats payés   |      | -25 483 836,00           | -99 232 379,00         |
| Opérations en attente de classement (47) !!!!                                  |      | <b>-2 111 122,93</b>     | <b>-8 727,22</b>       |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires                              |      | 10 327 431,20            | 371 663 798,13         |
| Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires                          |      | 22 523 331,14            | -1 316 813,47          |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>      |      | <b>32 850 762,34</b>     | <b>370 346 984,66</b>  |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>         |      |                          |                        |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles  |      | -1 089 039 554,94        | -188 505 419,18        |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles      |      |                          |                        |
| Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières                   |      | 610 000,00               | -1 950 000,00          |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières                       |      | 1 100 000,00             | 1 168 802,17           |
| Intérêts encaissés sur placements financiers                                   |      | 1 611 435,50             | 14 746 250,59          |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                    |      |                          |                        |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>    |      | <b>-1 085 718 119,44</b> | <b>-174 540 366,42</b> |
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>              |      |                          |                        |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                     |      |                          |                        |
| Dividendes et autres distributions effectuées                                  |      |                          |                        |
| Encaissements provenant d'emprunts   |      | 1 305 614 000,94         |                        |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                        |      | -192 842 574,12          | -153 457 876,39        |
| <b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>       |      | <b>1 112 771 426,82</b>  | <b>-153 457 876,39</b> |
| Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités |      |                          |                        |
| <b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>                           |      | <b>59 904 069,72</b>     | <b>42 348 741,85</b>   |
| <b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période</b>           |      | <b>-287 172 998,63</b>   | <b>-329 521 740,48</b> |
| <b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période</b>           |      | <b>-227 268 928,91</b>   | <b>-287 172 998,63</b> |
| <b>Variation de la trésorerie de la période</b>                                |      | <b>59 904 069,72</b>     | <b>42 348 741,85</b>   |
| <b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>                                |      | <b>-71 805 510,14</b>    | <b>-121 401 825,18</b> |

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE PERIODE DU 01.01.2018 AU 31.12.2018**

|   | NOTE | 31.12.2018              | 31.12.2017*             |
|---|------|-------------------------|-------------------------|
| <b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>         |      |                         |                         |
| <b>Résultat net</b>   |      | <b>( 702 610 250)</b>   | <b>130 675 438</b>      |
| Ajustement pour :   |      |                         |                         |
| * Amortissements immobilisations  |      | 677 124 902             | 590 868 968             |
| * Autres Amortissements et provisions                                     |      | 69 848 408              | ( 194 924)              |
| * Variation des impôts différés   |      | ( 85 120 037)           | 7 106 073               |
| * variation des Stocks  |      | ( 248 220 818)          | 183 919 055             |
| * Variation des clients et autres créances                                |      | 518 795 757             | ( 802 690 436)          |
| * Variation des Fournisseurs et autres dettes                             |      | 123 901 228             | 453 369 690             |
| * Plus ou moins-values de cession nettes d'immobilisations                |      | ( 3 368 495)            | ( 6 672 494)            |
| <b><i>Flux de trésorerie générés par l'activité (A)</i></b>               |      | <b>350 350 693</b>      | <b>556 381 371</b>      |
| <b>Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement</b>       |      |                         |                         |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations                           |      | ( 413 755 225)          | ( 1 003 632 339)        |
| Encaissement sur cession d'immobilisations                                |      | 3 368 495               | 6 672 494               |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières               |      | -                       | -                       |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières                  |      | 1 132 916               | 126 476                 |
| <b><i>Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissement (B)</i></b> |      | <b>( 409 253 814)</b>   | <b>( 996 833 370)</b>   |
| <b>Flux de trésorerie provenant des opérations de financement</b>         |      |                         |                         |
| Dividendes versés aux actionnaires  |      | -                       | ( 127 260 680)          |
| Augmentation du capital en numéraire                                      |      | -                       | -                       |
| Encaissements des subventions d'investissement                            |      | -                       | -                       |
| Emission d'emprunts   |      | 240 758 884             | 535 335 048             |
| Remboursement d'emprunts  |      | ( 657 869 188)          | ( 748 841 165)          |
| <b><i>Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)</i></b>   |      | <b>( 417 110 304)</b>   | <b>( 340 766 797)</b>   |
| <b><i>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</i></b>               |      | <b>( 476 013 425)</b>   | <b>( 781 218 796)</b>   |
| <b>Trésorerie au début de l'exercice</b>                                  |      | <b>( 2 100 343 952)</b> | <b>( 1 319 125 157)</b> |
| <b>Trésorerie à la clôture de l'exercice</b>                              |      | <b>( 2 576 357 378)</b> | <b>( 2 100 343 952)</b> |
| <b><i>Variation de trésorerie</i></b>                                     |      | <b>( 476 013 425)</b>   | <b>( 781 218 796)</b>   |
| <i>Etats financiers retraités</i>   |      |                         |                         |

**NCA ROUBA**

Route nationale n°5 Rouïba, Alger - Algérie

EXERCICE : 01/01/2016 AU 31/12/2016

**COMPTE DE RESULTAT/ NATURE**

| <b>N° Comptes</b>                                  | <b>Désignation des Comptes</b>   | <b>Exercice</b>       | <b>Exercice - 1</b>   |
|--|--|-----------------------|-----------------------|
| 70   | Ventes et produit annexes (Chiffre d'affaires)                                 | 7 053 727 818         | 6 032 294 441         |
| 72   | Productions stockée et déstockée (Variation stocks produits finis et en cours) | -8 788 499            | 14 508 722            |
| 73   | Production immobilisée   | 0                     | 0                     |
| 74   | Subventions d'exploitation   | 1 251 776             | 0                     |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                  |  | <b>7 046 191 095</b>  | <b>6 046 803 162</b>  |
| 60   | Achats consommés   | -4 150 717 902        | -3 562 949 876        |
| 61/62  | Services extérieurs et autre consommations                                     | -1 038 591 810        | -949 581 759          |
| <b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>               |  | <b>-5 189 309 712</b> | <b>-4 512 531 635</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)</b>     |  | <b>1 856 881 382</b>  | <b>1 534 271 527</b>  |
| 63   | Charges du personnel   | -723 916 388          | -640 731 682          |
| 64   | Impôts, taxes versements assimilés   | -108 206 669          | -115 074 294          |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>             |  | <b>1 024 758 326</b>  | <b>778 465 551</b>    |
| 75   | Autres produits opérationnels  | 11 592 505            | 7 606 478             |
| 65   | Autres charges opérationnelles   | -115 600 837          | -127 108 544          |
| 68   | Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur                   | -471 393 651          | -337 623 594          |
| 78   | Reprises sur pertes de valeur de provisions                                    | 5 041 476             | 61 279 430            |
| <b>V-RESULTAT OPERATIONNEL</b>                     |  | <b>454 397 817</b>    | <b>382 619 322</b>    |
| 76   | Produits financiers  | 27 595 211            | 22 103 744            |
| 66   | Charges financières  | -113 049 816          | -114 208 627          |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                       |  | <b>-85 454 606</b>    | <b>-92 104 883</b>    |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (5+6)</b>    |  | <b>368 943 211</b>    | <b>290 514 438</b>    |
| 695+   | Impôts exigibles sur resultats ordinaires                                      | -75 135 133           | -65 829 216           |
| 692+   | Impôts differes (Variations) sur resultats ordinaires                          | 17 045 535            | 4 184 316             |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b> |  | <b>7 090 420 286</b>  | <b>6 137 792 814</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>  |  | <b>-6 779 566 672</b> | <b>-5 908 923 276</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>  |  | <b>310 853 613</b>    | <b>228 869 539</b>    |
| 77   | Eléments extraordinaires (produits)  | 0                     | 0                     |
| 67   | Eléments extraordinaires (charges)   | 0                     | 0                     |
| <b>IX-RESULTATS EXTRAORDINAIRE</b>                 |  | <b>0</b>              | <b>0</b>              |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                |  | <b>310 853 613</b>    | <b>228 869 539</b>    |

NCA ROUBA

Route nationale n°5 Rouïba, Alger - Algérie

EXERCICE : 01/01/2016 AU 31/12/2016

**BILAN (ACTIF)**

| N° Comptes                     | Actifs   | Montant Brut          | Amort./Prov.         | Exercice             | Exercice - 1         |
|--------------------------------|--|-----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| 2                              | ACTIFS NON COURANT   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 207                            | Ecart d'acquisition – « goodwill »   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 20                             | Immobilisations incorporelles  | 44 454 071            | 31 273 033           | 13 181 038           | 20 131 409           |
| 21                             | Immobilisations corporelles  | 6 439 628 681         | 1 953 499 619        | 4 486 129 061        | 3 129 951 333        |
| 211                            | Terrains   | 1 183 751 184         | 0                    | 1 183 751 184        | 398 571 250          |
| 2131                           | Bâtiments  | 922 838 083           | 125 080 537          | 797 757 546          | 347 832 652          |
| 218                            | Autres immobilisations corporelles   | 4 179 585 921         | 1 828 419 082        | 2 345 767 067        | 2 237 444 913        |
| 22                             | Immobilisations en concession  | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 23                             | Immobilisations en cours   | 153 453 493           | 0                    | 153 453 493          | 146 102 518          |
| 26+                            | Immobilisations financières  | 54 539 112            | 0                    | 54 539 112           | 40 855 673           |
| 265                            | Titres de participation évalués par équivalence (Titre mis en équivalence-entreprise associée) | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 26                             | Autres participations et créances rattachées   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 271+                           | Autres titres immobilisés  | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 274+                           | Prêts et autres actifs financiers non courants   | 1 614 391             | 0                    | 1 614 391            | 3 060 000            |
| 133                            | Impôts différés actif  | 52 924 721            | 0                    | 52 924 721           | 37 795 673           |
| 188                            | Comptes de liaison   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b> |  | <b>13 032 789 657</b> | <b>3 938 272 271</b> | <b>4 548 479 439</b> | <b>6 361 745 421</b> |
| 3+                             | ACTIFS COURANT   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 3                              | Stocks en cours  | 1 116 095 014         | 73 091 953           | 1 043 003 061        | 1 059 612 751        |
| 4                              | Créances et emplois assimilés  | 1 554 939 518         | 168 246 171          | 1 386 693 346        | 1 057 668 087        |
| 41                             | Clients  | 1 327 061 329         | 168 246 171          | 1 158 815 158        | 790 346 856          |
| 409+                           | Autres débiteurs   | 134 907 092           | 0                    | 134 907 092          | 172 860 498          |
| 44+                            | Impôts et assimilés  | 65 911 892            | 0                    | 65 911 892           | 70 429 485           |
| 48                             | Autres actifs courants (Autres créances et emplois assimilés)                                  | 27 059 205            | 0                    | 27 059 205           | 24 031 248           |
| 5                              | Disponibilités et assimilés  | 226 128 876           | 0                    | 226 128 876          | 174 363 692          |
| 50-                            | Placements et autres actifs financiers courants  | 14 335 010            | 0                    | 14 335 010           | 4 788 000            |
| 51+                            | Trésorerie   | 211 793 866           | 0                    | 211 793 866          | 169 575 692          |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>     |  | <b>2 897 163 408</b>  | <b>241 338 124</b>   | <b>2 655 825 284</b> | <b>2 291 644 531</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>     |  | <b>9 435 785 271</b>  | <b>2 226 110 776</b> | <b>7 204 304 723</b> | <b>5 482 582 945</b> |

NCA ROUBA

Route nationale n°5 Rouïba, Alger - Algérie

EXERCICE : 01/01/2016 AU 31/12/2016

**BILAN (PASSIF)**

| N° Comptes                                 | Passifs  | Exercice             | Exercice - 1         |
|--|--|----------------------|----------------------|
| 1  | CAPITAUX PROPRES   | 0                    | 0                    |
| 101  | Capital émis(capital social ou fonds de dotation, ou fonds d'exploitation) | 849 195 000          | 849 195 000          |
| 109  | Capital non appelé   | 0                    | 0                    |
| 104+                                       | Primes et réserves   | 820 783 885          | 676 833 846          |
| 105  | Ecarts de réévaluation   | 0                    | 0                    |
| 107  | Ecart d'équivalence  | 0                    | 0                    |
| 12   | Résultats net – part du groupe   | 310 853 613          | 228 869 539          |
| 11   | Autres capitaux propres (Report à nouveau)                                 | 282 440              | 0                    |
| PSC  | Part de la société consolidante  | 0                    | 0                    |
| PM   | Part des minoritaires  | 0                    | 0                    |
| <b>TOTAL1</b>                              |  | <b>1 981 114 938</b> | <b>1 754 898 385</b> |
| 1+   | PASSIFS NON COURANTS   | 0                    | 0                    |
| 16+  | Emprunts et dettes financières   | 2 676 780 567        | 1 494 706 743        |
| 134+                                       | Impôts (différés et provisionnés)  | 1 728 774            | 3 645 260            |
| 229  | Autres dettes non courantes (Droits du concédant)                          | 0                    | 0                    |
| 15+  | Provisions et produits comptabilisés d'avance                              | 3 640 997            | 8 224 687            |
| <b>TOTAL2 (TOTAL PASSIFS NON COURANTS)</b> |  | <b>2 682 150 338</b> | <b>1 506 576 690</b> |
| 4+   | PASSIF COURANTS(CAPITAUX COURANT)  | 0                    | 0                    |
| 40   | Fournisseurs et comptes rattachés  | 1 255 300 864        | 1 334 090 677        |
| 444+                                       | Impôts   | 163 080 164          | 172 217 368          |
| 42+  | Autres dettes  | 718 996 498          | 516 970 256          |
| 52+  | Trésorerie Passif  | 409 031 693          | 197 829 568          |
| <b>TOTAL3(Total Passif Courant)</b>        |  | <b>2 546 409 219</b> | <b>2 221 107 869</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>                |  | <b>7 209 674 495</b> | <b>5 482 582 945</b> |

NCA ROUBA

Route nationale n°5 Rouïba, Alger - Algérie

EXERCICE : 01/01/2016 AU 31/12/2016

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORIE**

**CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS**

|   | 31.12.2017      | 31.12.2016      |
|---|-----------------|-----------------|
| <i>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</i>   |                 |                 |
| <b>Résultat net</b>   | 188 985 195     | 310 853 613     |
| Ajustement pour :   |                 |                 |
| * Amortissements immobilisations                                    | 505 476 945     | 425 955 988     |
| * Autres Amortissements et provisions                               | 6 746 340       | 40 396 188      |
| * Variation des impôts différés                                     | 27 678 783      | (17 045 535)    |
| * variation des Stocks  | (118 474 782)   | 6 754 316       |
| * Variation des clients et autres créances                          | (331 386 280)   | (339 090 810)   |
| * Variation des Fournisseurs et autres dettes                       | (127 046 513)   | (33 632 153)    |
| * Plus ou moins-values de cession nette d'immobilisations           |                 | (6 114 237)     |
| <b>Flux de trésorerie générés par l'activité (A)</b>                | 151 979 689     | 388 077 370     |
| <i>Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement</i> |                 |                 |
| Décassements sur acquisition d'immobilisations                      | (1 181 274 627) | (1 820 231 921) |
| Encaissement sur cession d'immobilisations                          | -               | 6 114 237       |
| Décassements sur acquisition d'immobilisations financières          | (420 000)       | -               |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières            | -               | 1 445 609       |
| <b>Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissement (B)</b>  | (1 181 694 627) | (1 812 672 076) |
| <i>Flux de trésorerie provenant des opérations de financement</i>   |                 |                 |
| Dividendes versés aux actionnaires                                  | (100 548 544)   | (86 400 926)    |
| Augmentation du capital en numéraire                                | -               | -               |
| Encaissements des subventions d'investissement                      | -               | -               |
| Emission d'emprunts   | 1 303 879 269   | 1 534 664 253   |
| Remboursement d'emprunts  | (341 936 747)   | (192 652 572)   |
| <b>Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)</b>    | 861 393 978     | 1 255 610 755   |
| <b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>                | (168 320 959)   | (168 983 951)   |
| <b>Trésorerie au début de l'exercice</b>                            | (197 237 827)   | (28 253 876)    |
| <b>Trésorerie à la clôture de l'exercice</b>                        | (365 558 786)   | (197 237 827)   |
| <b>Variation de trésorerie</b>                                      | (168 320 959)   | (168 983 951)   |

**NCA ROUBA**

Route nationale n°5 Rouïba, Alger - Algérie

EXERCICE : 01/01/2017 AU 31/12/2017

**BILAN (ACTIF)**

| <b>N° Comptes</b>              | <b>Actifs</b>  | <b>Montant Brut</b>   | <b>Amort./Prov.</b>  | <b>Exercice</b>      | <b>Exercice - 1</b>  |
|--------------------------------|--|-----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| 2                              | ACTIFS NON COURANT   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 207                            | Ecart d'acquisition – « goodwill »   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 20                             | Immobilisations incorporelles  | 68 304 064            | 41 152 648           | 27 151 416           | 13 181 038           |
| 21                             | Immobilisations corporelles  | 7 688 147 300         | 2 443 435 530        | 5 244 711 770        | 4 486 129 061        |
| 211                            | Terrains   | 1 183 751 184         | 0                    | 1 183 751 184        | 1 183 751 184        |
| 2131                           | Bâtiments  | 922 838 083           | 171 070 774          | 751 767 309          | 797 757 546          |
| 218                            | Autres immobilisations corporelles   | 5 430 343 521         | 2 272 364 756        | 3 144 221 678        | 2 345 767 067        |
| 22                             | Immobilisations en concession  | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 23                             | Immobilisations en cours   | 151 214 512           | 0                    | 151 214 512          | 153 453 493          |
| 26+                            | Immobilisations financières  | 30 694 806            | 0                    | 30 694 806           | 54 539 112           |
| 265                            | Titres de participation évalués par équivalence (Titre mis en équivalence-entreprise associée) | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 26                             | Autres participations et créances rattachées   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 271+                           | Autres titres immobilisés  | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 274+                           | Prêts et autres actifs financiers non courants   | 2 034 391             | 0                    | 2 034 391            | 1 614 391            |
| 133                            | Impôts différés actif  | 28 660 415            | 0                    | 28 660 415           | 52 924 721           |
| 188                            | Comptes de liaison   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b> |  | <b>7 787 146 170</b>  | <b>2 484 588 178</b> | <b>5 288 800 905</b> | <b>4 548 479 439</b> |
| 3+                             | ACTIFS COURANT   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 3                              | Stocks en cours  | 1 234 569 796         | 70 264 172           | 1 164 305 624        | 1 043 003 061        |
| 4                              | Créances et emplois assimilés  | 1 802 923 535         | 169 788 740          | 1 633 134 795        | 1 386 693 346        |
| 41                             | Clients  | 1 573 151 707         | 169 788 740          | 1 403 362 966        | 1 158 815 158        |
| 409+                           | Autres débiteurs   | 80 974 412            | 0                    | 80 974 412           | 134 907 092          |
| 44+                            | Impôts et assimilés  | 97 145 337            | 0                    | 97 145 337           | 65 911 892           |
| 48                             | Autres actifs courants (Autres créances et emplois assimilés)                                  | 51 652 079            | 0                    | 51 652 079           | 27 059 205           |
| 5                              | Disponibilités et assimilés  | 240 206 347           | 0                    | 240 206 347          | 226 128 876          |
| 50-                            | Placements et autres actifs financiers courants  | 7 539 490             | 0                    | 7 539 490            | 14 335 010           |
| 51+                            | Trésorerie   | 232 666 857           | 0                    | 232 666 857          | 211 793 866          |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>     |  | <b>3 277 699 678</b>  | <b>240 052 912</b>   | <b>3 037 646 766</b> | <b>2 655 825 284</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>     |  | <b>11 064 845 848</b> | <b>2 724 641 090</b> | <b>8 326 447 671</b> | <b>7 204 304 723</b> |

**NCA ROUBA**

Route nationale n°5 Rouïba, Alger - Algérie

EXERCICE : 01/01/2017 AU 31/12/2017

**BILAN (PASSIF)**

| <b>N° Comptes</b>                   | <b>Passifs</b>   | <b>Exercice</b> | <b>Exercice - 1</b> |
|-------------------------------------|--|-----------------|---------------------|
| 1                                   | CAPITAUX PROPRES   | 0               | 0                   |
| 101                                 | Capital émis(capital social ou fonds de dotation, ou fonds d'exploitation) | 849 195 000     | 849 195 000         |
| 109                                 | Capital non appelé   | 0               | 0                   |
| 104+                                | Primes et réserves   | 1 030 016 538   | 820 783 885         |
| 105                                 | Ecart de réévaluation  | 0               | 0                   |
| 107                                 | Ecart d'équivalence  | 0               | 0                   |
| 12                                  | Résultats net – part du groupe   | 188 985 195     | 310 853 613         |
| 11                                  | Autres capitaux propres (Report à nouveau)                                 | 0               | 282 440             |
| PSC                                 | Part de la société consolidante  | 0               | 0                   |
| PM                                  | Part des minoritaires  | 0               | 0                   |
| TOTAL1                              |  | 2 068 196 733   | 1 981 114 938       |
| 1+                                  | PASSIFS NON COURANTS   | 0               | 0                   |
| 16+                                 | Emprunts et dettes financières   | 3 117 402 307   | 2 676 780 567       |
| 134+                                | Impôts (différés et provisionnés)  | 5 145 251       | 1 728 774           |
| 229                                 | Autres dettes non courantes (Droits du concédant)                          | 0               | 0                   |
| 15+                                 | Provisions et produits comptabilisés d'avance                              | 8 613 837       | 1 640 997           |
| TOTAL2 (TOTAL PASSIFS NON COURANTS) |  | 3 131 161 395   | 2 682 150 338       |
| 4+                                  | PASSIF COURANTS(CAPITAUX COURANT)  | 0               | 0                   |
| 40                                  | Fournisseurs et comptes rattachés  | 1 367 058 312   | 1 255 300 864       |
| 444+                                | Impôts   | 40 632 773      | 163 080 164         |
| 42+                                 | Autres dettes  | 1 134 931 902   | 718 996 498         |
| 52+                                 | Trésorerie Passif  | 598 225 643     | 409 031 693         |
| TOTAL3(Total Passif Courant)        |  | 3 140 848 630   | 2 546 409 218       |
| TOTAL GENERAL PASSIF                |  | 8 340 204 758   | 7 209 674 495       |

NCA ROUBA

Route nationale n°5 Rouïba, Alger - Algérie

EXERCICE : 01/01/2017 AU 31/12/2017

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORIE**

**CHIFFRES EXPRIMES EN DINARS**

|   | 31.12.2017             | 31.12.2016             |
|---|------------------------|------------------------|
| <i>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</i>   |                        |                        |
| <b>Résultat net</b>   | <b>188 985 195</b>     | <b>310 853 613</b>     |
| Ajustement pour :   |                        |                        |
| * Amortissements immobilisations                                    | 505 476 945            | 425 955 988            |
| * Autres Amortissements et provisions                               | 6 746 340              | 40 396 188             |
| * Variation des impôts différés                                     | 27 678 783             | (17 045 535)           |
| * variation des Stocks  | (118 474 782)          | 6 754 316              |
| * Variation des clients et autres créances                          | (331 386 280)          | (339 090 810)          |
| * Variation des Fournisseurs et autres dettes                       | (127 046 513)          | (33 632 153)           |
| * Plus ou moins-values de cession nette d'immobilisations           |                        | (6 114 237)            |
| <b>Flux de trésorerie générés par l'activité (A)</b>                | <b>151 979 689</b>     | <b>388 077 370</b>     |
| <i>Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement</i> |                        |                        |
| Décassements sur acquisition d'immobilisations                      | (1 181 274 627)        | (1 820 231 921)        |
| Encaissement sur cession d'immobilisations                          | -                      | 6 114 237              |
| Décassements sur acquisition d'immobilisations financières          | (420 000)              | -                      |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières            | -                      | 1 445 609              |
| <b>Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissement (B)</b>  | <b>(1 181 694 627)</b> | <b>(1 812 672 076)</b> |
| <i>Flux de trésorerie provenant des opérations de financement</i>   |                        |                        |
| Dividendes versés aux actionnaires                                  | (100 548 544)          | (86 400 926)           |
| Augmentation du capital en numéraire                                | -                      | -                      |
| Encaissements des subventions d'investissement                      | -                      | -                      |
| Emission d'emprunts   | 1 303 879 269          | 1 534 664 253          |
| Remboursement d'emprunts  | (341 936 747)          | (192 652 572)          |
| <b>Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)</b>    | <b>861 393 978</b>     | <b>1 255 610 755</b>   |
| <b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>                | <b>(168 320 959)</b>   | <b>(168 983 951)</b>   |
| <b>Trésorerie au début de l'exercice</b>                            | <b>(197 237 827)</b>   | <b>(28 253 876)</b>    |
| <b>Trésorerie à la clôture de l'exercice</b>                        | <b>(365 558 786)</b>   | <b>(197 237 827)</b>   |
| <b>Variation de trésorerie</b>                                      | <b>(168 320 959)</b>   | <b>(168 983 951)</b>   |

**NCA ROUBA**

Route nationale n°5 Rouïba, Alger - Algérie

EXERCICE : 01/01/2017 AU 31/12/2017

**COMPTE DE RESULTAT/ NATURE**

| <b>N° Comptes</b>  | <b>Désignation des Comptes</b>   | <b>Exercice</b>       | <b>Exercice - 1</b>   |
|--|--|-----------------------|-----------------------|
| 70   | Ventes et produit annexes (Chiffre d'affaires)                                 | 7 490 167 433         | 7 053 727 818         |
| 72   | Productions stockée et déstockée (Variation stocks produits finis et en cours) | 66 962 859            | -8 788 499            |
| 73   | Production immobilisée   | 0                     | 0                     |
| 74   | Subventions d'exploitation   | 0                     | 1 251 776             |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                              |  | <b>7 557 130 291</b>  | <b>7 046 191 095</b>  |
| 60   | Achats consommés   | -4 520 098 571        | -4 150 717 902        |
| 61/62  | Services extérieurs et autre consommations                                     | -1 157 586 303        | -1 038 591 810        |
| <b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                           |  | <b>-5 677 684 874</b> | <b>-5 189 309 712</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)</b>                 |  | <b>1 879 445 417</b>  | <b>1 856 881 383</b>  |
| 63   | Charges du personnel   | -729 349 666          | -723 916 388          |
| 64   | Impôts, taxes versements assimilés   | -115 655 531          | 108 206 669           |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                         |  | <b>1 034 440 220</b>  | <b>1 024 758 326</b>  |
| 75   | Autres produits opérationnels  | 12 238 979            | 11 592 505            |
| 65   | Autres charges opérationnelles   | -102 696 437          | -115 600 837          |
| 68   | Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur                   | -516 406 162          | -471 393 651          |
| 78   | Reprises sur pertes de valeur de provisions                                    | 12 214 428            | 5 041 476             |
| <b>V-RESULTAT OPERATIONNEL</b>                                 |  | <b>439 791 029</b>    | <b>454 397 817</b>    |
| 76   | Produits financiers  | 33 609 894            | 27 595 211            |
| 66   | Charges financières  | -221 380 402          | -113 049 816          |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                                   |  | <b>-187 770 509</b>   | <b>-85 454 604</b>    |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (5+6)</b>                |  | <b>252 020 521</b>    | <b>368 943 211</b>    |
| 695+   | Impôts exigibles sur resultats ordinaires                                      | -35 356 543           | -75 135 133           |
| 692+   | Impôts differes (Variations) sur resultats ordinaires                          | -27 678 783           | 17 045 535            |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>             |  | <b>7 615 193 593</b>  | <b>7 090 420 286</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>              |  | <b>-7 426 208 398</b> | <b>-6 779 566 672</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>              |  | <b>188 985 195</b>    | <b>310 853 613</b>    |
| 77   | Eléments extraordinaires (produits)  | 0                     | 0                     |
| 67   | Eléments extraordinaires (charges)   | 0                     | 0                     |
| <b>IX-RESULTATS EXTRAORDINAIRE</b>                             |  | <b>0</b>              | <b>0</b>              |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                            |  | <b>188 985 195</b>    | <b>310 853 613</b>    |
| Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence |  | 0                     | 0                     |
| <b>RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE</b>                    |  | <b>0</b>              | <b>0</b>              |
| DPM  | Dont part des minoritaires   | 0                     | 0                     |
| PG   | Part du groupe   | 0                     | 0                     |

NCA ROUBA

Route nationale n°5 Rouïba, Alger - Algérie

EXERCICE : 01/01/2018 AU 31/12/2018

BILAN (ACTIF)

| N° Comptes                     | Actifs   | Montant Brut          | Amort./Prov.         | Exercice             | Exercice - 1         |
|--------------------------------|--|-----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|
| 2                              | ACTIFS NON COURANT   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 207                            | Ecart d'acquisition – « goodwill »   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 20                             | Immobilisations incorporelles  | 78 476 311            | 50 400 570           | 28 075 741           | 27 151 416           |
| 21                             | Immobilisations corporelles  | 8 618 118 458         | 2 931 204 056        | 5 686 914 402        | 5 244 711 770        |
| 211                            | Terrains   | 1 183 751 184         | 0                    | 1 183 751 184        | 1 183 751 184        |
| 2131                           | Bâtiments  | 922 838 083           | 217 187 023          | 705 651 060          | 751 767 309          |
| 218                            | Autres immobilisations corporelles   | 5 796 718 530         | 2 714 017 033        | 3 063 907 622        | 3 144 221 678        |
| 22                             | Immobilisations en concession  | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 23                             | Immobilisations en cours   | 714 810 661           | 0                    | 714 810 661          | 151 214 512          |
| 26+                            | Immobilisations financières  | 27 549 692            | 0                    | 27 549 692           | 30 694 806           |
| 265                            | Titres de participation évalués par équivalence (Titre mis en équivalence-entreprise associée) | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 26                             | Autres participations et créances rattachées   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 271+                           | Autres titres immobilisés  | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 274+                           | Prêts et autres actifs financiers non courants   | 1 907 916             | 0                    | 1 907 916            | 2 034 391            |
| 133                            | Impôts différés actif  | 25 641 777            | 0                    | 25 641 777           | 28 660 415           |
| 188                            | Comptes de liaison   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b> |  | <b>8 724 144 461</b>  | <b>2 981 604 626</b> | <b>5 723 745 960</b> | <b>5 288 800 905</b> |
| 3+                             | ACTIFS COURANT   | 0                     | 0                    | 0                    | 0                    |
| 3                              | Stocks en cours  | 1 050 650 741         | 69 137 612           | 981 513 129          | 1 164 305 624        |
| 4                              | Créances et emplois assimilés  | 2 604 306 436         | 169 188 740          | 2 435 117 695        | 1 633 134 795        |
| 41                             | Clients  | 2 529 292 703         | 169 188 740          | 2 360 103 963        | 1 403 362 966        |
| 409+                           | Autres débiteurs   | 20 196 464            | 0                    | 20 196 464           | 80 974 412           |
| 44+                            | Impôts et assimilés  | 36 676 419            | 0                    | 36 676 419           | 97 145 337           |
| 48                             | Autres actifs courants (Autres créances et emplois assimilés)                                  | 18 140 849            | 0                    | 18 140 849           | 51 652 079           |
| 5                              | Disponibilités et assimilés  | 121 221 865           | 0                    | 121 221 865          | 240 206 347          |
| 50-                            | Placements et autres actifs financiers courants  | 7 114 730             | 0                    | 7 114 730            | 7 539 490            |
| 51+                            | Trésorerie   | 114 107 135           | 0                    | 114 107 135          | 232 666 857          |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>     |  | <b>3 776 179 042</b>  | <b>238 326 353</b>   | <b>3 537 852 689</b> | <b>3 037 646 766</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>     |  | <b>12 500 323 503</b> | <b>3 219 930 979</b> | <b>9 261 598 649</b> | <b>8 326 447 671</b> |

**NCA ROUBA**

Route nationale n°5 Rouïba, Alger - Algérie

EXERCICE : 01/01/2018 AU 31/12/2018

**BILAN (PASSIF)**

| <b>N° Comptes</b>                   | <b>Passifs</b>   | <b>Exercice</b> | <b>Exercice - 1</b> |
|-------------------------------------|--|-----------------|---------------------|
| 1                                   | CAPITAUX PROPRES   | 0               | 0                   |
| 101                                 | Capital émis(capital social ou fonds de dotation, ou fonds d'exploitation) | 849 195 000     | 849 195 000         |
| 109                                 | Capital non appelé   | 0               | 0                   |
| 104+                                | Primes et réserves   | 1 091 622 483   | 1 030 016 538       |
| 105                                 | Ecart de réévaluation  | 0               | 0                   |
| 107                                 | Ecart d'équivalence  | 0               | 0                   |
| 12                                  | Résultats net – part du groupe   | 130 675 438     | 188 985 195         |
| 11                                  | Autres capitaux propres (Report à nouveau)                                 | 573 426         | 0                   |
| PSC                                 | Part de la société consolidante  | 0               | 0                   |
| PM                                  | Part des minoritaires  | 0               | 0                   |
| TOTAL1                              |  | 2 072 066 347   | 2 068 196 733       |
| 1+                                  | PASSIFS NON COURANTS   | 0               | 0                   |
| 16+                                 | Emprunts et dettes financières   | 2 903 896 190   | 3 117 402 307       |
| 134+                                | Impôts (différés et provisionnés)  | 9 230 686       | 5 143 251           |
| 229                                 | Autres dettes non courantes (Droits du concédant)                          | 0               | 0                   |
| 15+                                 | Provisions et produits comptabilisés d'avance                              | 9 563 188       | 8 613 837           |
| TOTAL2 (TOTAL PASSIFS NON COURANTS) |  | 2 922 690 064   | 3 131 159 395       |
| 4+                                  | PASSIF COURANTS(CAPITAUX COURANT)  | 0               | 0                   |
| 40                                  | Fournisseurs et comptes rattachés  | 1 809 080 211   | 1 367 058 312       |
| 444+                                | Impôts   | 19 201 886      | 40 632 773          |
| 42+                                 | Autres dettes  | 242 902 928     | 1 134 931 902       |
| 52+                                 | Trésorerie Passif  | 2 214 451 087   | 598 225 643         |
| TOTAL3(Total Passif Courant)        |  | 4 285 636 112   | 3 140 848 630       |
| TOTAL GENERAL PASSIF                |  | 9 280 392 524   | 8 340 204 758       |

**NCA ROUBA**

Route nationale n°5 Rouïba, Alger - Algérie

EXERCICE : 01/01/2018 AU 31/12/2018

**COMPTE DE RESULTAT/ NATURE**

| <b>N° Comptes</b>                                  | <b>Désignation des Comptes</b>   | <b>Exercice</b>       | <b>Exercice - 1</b>   |
|--|--|-----------------------|-----------------------|
| 70   | Ventes et produit annexes (Chiffre d'affaires)                                 | 7 983 651 413         | 7 490 167 433         |
| 72   | Productions stockée et déstockée (Variation stocks produits finis et en cours) | 30 204 242            | 66 962 859            |
| 73   | Production immobilisée   | 0                     | 0                     |
| 74   | Subventions d'exploitation   | 0                     | 0                     |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                  |  | <b>8 013 855 655</b>  | <b>7 557 130 291</b>  |
| 60   | Achats consommés   | -4 831 599 357        | -4 520 098 571        |
| 61/62  | Services extérieurs et autre consommations                                     | -1 351 522 971        | -1 157 586 303        |
| <b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>               |  | <b>-6 183 122 328</b> | <b>-5 677 684 874</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)</b>     |  | <b>1 830 733 327</b>  | <b>1 879 445 417</b>  |
| 63   | Charges du personnel   | -766 196 342          | -729 349 666          |
| 64   | Impôts, taxes versements assimilés   | -66 747 764           | -115 655 531          |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>             |  | <b>997 789 221</b>    | <b>1 034 440 220</b>  |
| 75   | Autres produits opérationnels  | 11 966 009            | 12 238 979            |
| 65   | Autres charges opérationnelles   | -102 978 529          | -102 696 437          |
| 68   | Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur                   | -603 224 179          | -516 406 162          |
| 78   | Reprises sur pertes de valeur de provisions                                    | 14 081 771            | 12 214 428            |
| <b>V-RESULTAT OPERATIONNEL</b>                     |  | <b>317 634 294</b>    | <b>439 791 029</b>    |
| 76   | Produits financiers  | 64 871 996            | 33 609 894            |
| 66   | Charges financières  | -230 916 633          | -221 380 402          |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                       |  | <b>-166 044 637</b>   | <b>-187 770 507</b>   |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (5+6)</b>    |  | <b>151 589 656</b>    | <b>252 020 521</b>    |
| 695+   | Impôts exigibles sur resultats ordinaires                                      | -13 808 145           | -35 356 543           |
| 692+   | Impôts differes (Variations) sur resultats ordinaires                          | -7 106 073            | -27 678 783           |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b> |  | <b>8 104 775 430</b>  | <b>7 615 193 593</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>  |  | <b>-7 974 099 992</b> | <b>-7 426 208 398</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>  |  | <b>130 675 438</b>    | <b>188 985 195</b>    |
| 77   | Eléments extraordinaires (produits)  | 0                     | 0                     |
| 67   | Eléments extraordinaires (charges)   | 0                     | 0                     |
| <b>IX-RESULTATS EXTRAORDINAIRE</b>                 |  | <b>0</b>              | <b>0</b>              |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                |  | <b>130 675 438</b>    | <b>188 985 195</b>    |